المختار

من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها



تأليف الأستاذ

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

ح خلف غالب مريخان الحربي ، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحربي ، خلف غالب مريخان

المختار من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها - الرياض

١٧٨ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٣٦ - ٩٩٦٠

١ . الشعر الشعبي السعودي ٢ . القصص الشعبية السعودية

٣ . حرب (قبيلة) - تراجم أ . العنوان

ديوي ٨١١,٠٩٥٥٣١ ٢٠/١٥١٥

رقم الايداع ٢٠/١٥١٥

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٣٦ - ٩٩٦٠

المختار

من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها

تأليف الشاعر

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

المختار

من قصص وأشعار قبيلة حرب وغيرها

تأليف الشاعر

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . . . وبعد . .

عزيزي القارئ :

لكل شعب تقاليد وعادات يتفاخر بها ويحافظ عليها ومن أجل هذه فقد بذلت قصارى جهدي بالبحث عن هذه العادات والتقاليد التي تعتبر تراث من تراث العرب بالجزيرة العربية .

وقد حصلت على بعض القصص القديمة الشريفة التي تحكي الواقع الصحيح وذللت كل الصعاب التي اعترضت طريقي وأنا بصدد جمع هذه القصص والأشعار النبطية التي مات بعض أهلها وكادت أن تلحق بهم لولا الله ثم لولا الذين يعتنون بهذا التراث الفريد من نوعه والعزيز على كل من يعشق طريق الفخر والاعتزاز بأفعال القبيلة وأنا من ضمن الذين يعتنون بهذا التراث الجميل .

عزيزي القارئ . . لقد قمت بالبحث الميداني في استقاء مصادر هذا الكتاب من كبار السن الذين لهم باع طويل في رواية القصص والأشعار لكي تكون الحقيقة واضحة أمام القارئ الكريم بكل أمانة وموضوعية لما في ذلك من إحياء تراث الآباء والأجداد باعتبارها كنزاً لا يتناهى مع القيم .

وقد يرىٰ القارئ الكريم أنني لم أضع مراجع في هذا الكتاب إلا القليل لذا أقول للقارئ الكريم أنني قد ألّفت هذا التاب عن طريق البحث الميداني وليس من المراجع كما يفعل البعض وقد حاولت كثيراً في التأكد من القصة والمعارك التاريخية والأشعار القديمة حتىٰ أتفق جميع من روو لي هذه القصص والأشعار علىٰ رأي واحد وإن كان هناك بعض الاختلاف البسيط الذي لا يؤثر علىٰ الحقيقة والهدف المنشود .

ولهذا لعلك عزيز القارئ تسمح لي أن أقدم لك هذا الديوان الذي يحكي ويخبر عن بعض قصص وأشعار ومعارك قبيلة حرب العريقة التي تشتهر بالكرم والشجاعة وحسن الجوار وحماية الخوي والدخيل .

عزيز القارئ . . قبل أن أختم مقدمة هذا الكتاب آمل أن قد وفقت في إمتاع القارئ الكريم بعمل اعتبره متواضعاً في حجمه غنياً في قيمه ولن أتوقف عند هذا الحد بل سأواصل بعون الله بالبحث عن قصص وأشعار أخرىٰ إن شاء الله تعالىٰ .

ملحوظة :

أرجو من القارئ الكريم إذا وجد أي ملاحظة علىٰ هذا الديوان أو كان لديه قصة أو قصائد قديمه لم تنشر خاصة بالقبيلة أن يبعث بها لنا لنتمكن من نشرها بالجزء الثاني إن شاء الله تعالىٰ .

قصيدة التعريف بالديوان

للمولف / خلف بن غالب بن ضاري المريخان الحربي

ولفت من زين التماثيل ديوان	من خوف لا تنسى ويكثر ضياعه
كلام ربع في قديمات الازمان	راحوا وخلوا من وراهم بضاعه
بضاعة لو هي تقدر بالأثمان	سعره يزود ويستمر ارتفاعه
وحطيتها بكتاب واحد على شان	يرجع له اللي يستحب استماعه
وبذلت مجهودي وشاورت شيبان	حتى عرفت وصار عندي قناعه
ولا حب قول ماحصل فيه برهان	قول بلا برهان يكثر نزاعه
وعن الخطا حاولت في قدر الامكان	من خوف لهضم حق بعض الجماعه
لو الخطا معروف من طبع الإنسان	محدٍ من الزلات عنده مناعه
إلا الرسول الهاشمي نسل عدنانْ	عساه يشفع لي نهار الشفاعه

قصة مفضي بن ولمان الأحمدي وبنت بن سعيد

كان مفضي بن ولمان الأحمدي الحربي قد قتل له شخص من قبيلته الأحامده وجلا عنهم واتجه إلى قبيلة شمر وبالأخص مع فخذ العليان وقد أخفى نفسه تحت اسم مستعار باسم رويعي الحربي وكان أول من الفاعليه هو الشيخ والفارس المشهور بن سعيد الملقب بمعشى الذيب أمير العليان وقد اشتغل مفضي راعي بالإبل عند الشيخ بن سعيد وإذا أتى إلى البيت قلط على الدلال وصلح القهوه لعمه بن سعيد وفي يوم من الأيام أغار قوم على إبل بن سعيد ولم يكن معها إلا رويعي الذي هو مفضي بن ولمان وبنت بن سعيد وراعي حصان كان يعرض حول الأدباش وينصب عند البنات وكان معه سيف فلما أخذت الإبل اتجه مفضي إلى راع الحصان ونخاه فضحك صاحب الحصان وقال كيف تبغاني أحارب االقوم وأنا شخص واحد فقال مفضي أجل عطني الحصان والسيف فقال صاحب الحصان هذا الحصان والسيف ولا تضربهم إلا مع رؤسهم قالها مستهزئاً بهذا الشخص الذي يبغي يرد الإبل ويحارب القوم وهو واحد المهم أن رويعي أي مفضي الأحمدي ركب الحصان ولحق بالقوم وقتل منهم أربعة رجال وجاب خيلهم قلائع أي أربعة من الخيل ورد الإبل وكان يعتزي خيل فلانه أحمدي وقد سمعته بنت بن سعيد وعرفت بأنه ليس رويعي وإنما هو فارس شجاع اختفى بهذا الاسم ولما عاد إلى مقر الإبل التي أخذت منه زهم راع الحصان وقال دوك حصانك. وسيفك ودوك أعنة الخيل القلائع ولا أحد يدري أنني أنا الذي

رديت الإبل وجبت القلائع فلما جاء الليل وراحوا إلى البيت بيت الشيخ ابن سعيد تقدم رويعي على العاده وشب النار وقام بتصليح القهوه وأخذ رجال العليان يتوافدون إلى بيت الأمير ويهنوه بسلامة الإبل التي فكها فلان راع الحصان ولما جهزت القهوة وتأهب رويعي لصبها كالعاده تكلمت بنت بن سعيد وقالت يابيه أريد منك طلب وأرجو أنك ما تبخل عليّه فيه قال ويش هو يابنتي قالت الذي يبغي يعطي ما ينشد طالبه قال لقد جاءك طلبك تكلمي قالت أبغى اصب القهوه عن رويعي قال أبوها صبيها ما عندك إلا رجالك وعيال عمك فأخذت الدله من رويعي وصبة أول فنجال لبوها والثاني لرويعي وقالت يابيه ترى هذا الرجل الذي فك الإبل وجاب القلائع وليس فلان راع الحصان وتراه أحمدي وله اسم غير الاسم الذي نعرفه فيه حيث أنني سمعته يعتزي بخيل فلانه أحمدي ون صدق ظني أنه رجل فارس وعزيز وليس راعي فقال الشيخ بن سعيد أخبرني في اسمك الصحيح فأخبره بأنه مفضي بن ولمان الأحمدي الحربي وقال بن سعيد ويش الذي جعلك تختفي بهذا الاسم وتسفل بنفسك فقص عليه القصص وقال بن سعيد والله إنك عنهم أبعد من النجوم نبغي نذهب إليهم لعلهم يرضون بالديه فركب بن سعيد هو وربع معه والفوا على الأحامده وأخبروهم بما جرى وقال بن سعيد هذا مفضي عندنا ويقول أنكم تطلبونه رقبه واليوم مفضي واحداً منا كان تبغون السوق فحنا ما جينا إلا متكفلين فيه وألا ترى مفضي بوجيهنا مدي الحياة فقبلوا الأحامده بالسوق وقاموا العليان وعلى رأسهم الأمير بن سعيد وسلموا الديه للأحامده كاملة وهذا ليس بغريب عند الرجال أهل المواقف وجزاهم الله خير الجزاء . على هذا الفعل النبيل الذي يبقى تاريخاً شريفاً

مدىٰ الحياة لا ينساه أي شخص يعرف المعروف .

ولما رجعوا إلىٰ ديارهم العليان ومعهم مفضي طلب مفضي يد بنت بن سعيد وزوجه بن سعيد البنت التي صبة القهوه وأخبرت عن هذا الشخص الفارس الشجاع وكان بنات البادية بالعهد السابق يعشقن الرجل الشجاع الكريم الفارس وهي بالمناسبة قد قالت أبيات عندما رد مفضي الإبل قبل أن يأتون إلىٰ البيت حيث قالت :

تستاهل الفنجال ومواسد الراس   يامعتزي بالعزوة الأحمدية

ياكاسب الطولات في كل نوماس   اطلبك لا تبخل بروح عليه

فرد عليها مفضي بهذه الأبيات

يابو خد يد ابيض كما لون قرطاس   فكيتها من شان حقك عليه

روحك علي راضه وروحي علي باس   مطلوب ثار من وجيه رضيه

ملاحظة :

هذه القصه معروفه عند فخذ العليان وقد عثرت علىٰ شريط كاسيت بصوت رجل شمري يروي هذه القصه وينسبها عن أمير المعترضه دبيس بن علوي بن مهلهل الشمري والشريط موجود عندي . .

والله ولي التوفيق .

قصة وقصيدة مفضي بن ولمان الأحمدي الحربي

المذكور كان جاراً للعليان من قبيلة شمر وأيضاً العليان خوال عياله وفي يوم من الأيام أغار قوم من الحروب أي غزو في السنين السابقة وأخذوا إبل من إبل العليان وكان راعي الإبل معه بندقيه ورمى القوم برميه إصابة لها ذلول من جيش الحروب فأوقعها قتيله ولكن حرب أخذوا الإبل ففزع الراعي إلى العرب أي قومه يستنجدهم فركبوا العليان ومعهم مفضي الأحمدي ومروا مكان الإبل المأخوذة ليتبعوا الأثر فلما وصلوا مكان الإبل وجدوا الذلول المقتوله وعليها وسم حرب وبالذات وسم الأحامده من حرب فقالوا العليان يامفضي الوسم اللي على الذلول مثل وسمك فشاف مفضي الوسم وقال نعم هؤلاء ربعي ولكن ارجعوا ياشمر والإبل ترجع بإذن الله .

فذهب مفضي ومعه الشمري صاحب الإبل ووصلوا إلى أمير من أمراء الأحامده في ضواحي المدينة المنورة وأخبره مفضي بالقصة كاملة فقال الإبل إبل جيراني وخوال عيالي وأنتم تعلمون بذلك فيجب أن ترجع الإبل فقال الأمير نعم الإبل ترجع فأمر الأمير على جماعته وردوا الإبل إلى صاحبها الشمري فلما عدها الشمري قال أن هناك ناقة وضحاء لم تأتي فسأل الأمير من هي عنده فقال أنها عند مطلق ومشعان متخاشرين فيها فقال احضروا الشخصين المذكورين فحضروا وقالا إن الناقة ضاعت فقال الأمير هاتوا عدد قوائمها أي أربع من الإبل فقبلوا مطلق ومشعان وجابوا أربع من الإبل وعطوها الشمري ورضى الشمري بذلك فقالوا كملت إبلك ياشمري فقال نعم وذهب هو ومفضي بالإبل ولما جاء على دور السنة أو أقل بقليل أتى من

أتى وقال إن الناقة موجودة عند الحروب فدري مفضي وقال اذهب يحمود أي ابنه حمود قال اذهب وأخبر مطلق ومشعان يرجعوا الناقة إلى صاحبها أسوة في الحروب الذين رجعوا الإبل فذهب إليهم حمود وأخبرهم في كلام أبيه فقال حنا أعطينا الشمري أربع من الإبل عوضاً عن ناقته وليس له عندنا اليوم حق فقال إن الإبل سوف ترجع لكم فرفضوا ذلك فجاء حمود وأخبر أبيه بما حصل وزعل مفضي على أبناء قبيلته فأنشد يقول :

يحمود للجيره قوانين وسلوم ... والله ما نرضى على السلم ينهان

ما تروح ناقة جارنا وأنت شغموم ... موت بعز ولا حكى ذاك وفلان

اما تجي ما دونها هرج وعلوم ... والاسددها رأس مطلق ومشعان

الله نشد يحمود عن معرفة ـ يوم ... وحنا ثمان سنين يحمود جيران

يحمود يظهر لك صديق من القوم ... ويظهر من الربع الموالين عدوان

قصة دخيل البلالي الوسيدي الحربي وخويه المطيري

دخيل البلالي الوسيدي الحربي رجل شجاع وشهم اشتهر بالحوافه وأخذ الإبل من القوم وكان رحمه الله من الرجال الأبطال الذين يعرفون عند الشدائد وهو ما حصل عليه .

حيث كان رحمه الله له جار مطيري وهو من الصعران من مطير وبعد مدة من الزمن توفي المطيري وكان له ولد وبقي الولد هو وأمه بجوار دخيل البلالي حتى أنه كبر وبلغ سن الرشد وفي يوم من الأيام قال الولد لدخيل يادخيل أنني أحب أن أخاويك إذا ذهبت هذه المرة قال دخيل ياولدي أنك صغير السن ولا تستطيع أن تصبر على ما أصبر عليه حيث أنني أواجه مصاعب كثيرة منها العطش والجوع والخوف من كل الجهات منها الخوف من ضيم الرجال والخوف من بن رشيد حيث أن ابن رشيد إذا قضب أي شخص حائف يذبحه فأصر الولد على أن يذهب مع دخيل فلما شافه جازم على رأيه استدعى أمه وقال أن ابنك يريد أن يخاويني فهل أنتي موافقه أم لا فقالت أنني عذلته ولكن رفض أن يطيعني ولكن تراه أمانة معك يادخيل عن ضيم الرجال والذي يجي من الله ماني برادته فذهب دخيل ومعه جاره المطيري وحافوا لهم عرب وأخذوا أبلهم ولكن لحقوهم أهل الإبل وقبضوا عليهم وسلموهم لابن رشيد وأخبروه بما حصل من هذين الرجلين فقال بن رشيد اذبحوهم فقال دخيل ياطويل العمر أن هذا ابني وليس لي غيره أحد وأمه عجوز كبيرة وليس لها أحد فإذا كنت مصمم على أن تقلتنا فاقتلني

وأعتقه لأمه الله يعتقك من النار فقبل بن رشيد هذا الكلام وذبح دخيل البلالي ولا يدري بأنه خويه وبعد مدة دري ابن رشيد عن قصة هذا الحربي الشهم الذي فادىٰ بنفسه دون جاره وخويه وندم علىٰ فعله الذي فعله ولكن ما ينفع الندم بعد فوات الأوان ولما رجع الولد المطيري إلىٰ أهله سألته أمه عن خويه فقال أن بن رشيد قبض علينا وهذا ما صار يا أمي فبكت وحزنت علىٰ جارها الشهم البطل الذي حفظ أمانته وفادىٰ بنفسه دون خويه .

فتمثلت بالأبيات التالية :

وقد ذكر الأستاذ نائف بن زابن المعمري هذه القصة في كتابه قضايا وقضاة وشيم من البادية الطبعة الأولىٰ ولكن أحببت أن أضيف بعض الأدلة التي لم تذكر لهذه القصة الحميدة .

البارحه عيني حريب لها النوم ... تسوقها عبرات سود الليالي
تقول في عيني سماليل وهزوم ... وأنحب ولأني في نحيبي لحالي
حان القدر واللي حصل صار مقسرم ... الله يبيحك يادخيل البلالي
مرحوم ياريف المساكين مرحوم ... اللي فدا بروحه شريدة عيالي
الأجنبي عنده مقدر ومحشوم ... وأبدىٰ عليه من الرفيق الموالي

ومن شواهد هذه القصة قصيدة الشاعر عوض بن ناصر الفريدي الحربي حيث يقول من ضمن قصيدة طويلة ذكر فيها بعض أمجاد حرب .

وأيضـاً البـلالي في خـويه مسـاعـيـه　　تذكـر وتشكر والعـرب يشـهـدوني
سـاعـة وقـع هو وخـوي مـحـاويه　　بيـدين من لا رحـمـة يرحـمـوني
قـوم تضـد القـوم والشـر تشـريه　　قـشران في وقت القـشـر يفرحـوني
وطبع العـدو مـا عـاد يرحم مـعـاديه　　والله قـسم في مـثلهم يظفـروني
قـالوا جـزا فـعلك خـويك نذكـيـه　　قـال اتركـوه لعـزوته وذبحـوني
لجل الخـوي سلم حـيـاته لواليـه　　واقـفي من الدنيـا يحث الضـعـوني

رحمك الله يا دخيل البلالي على هذه القصة الإعجازية .

قصة نويشي بن ناشي العمري الحربي

يبدو أن قصة هذا الرجل المدعو نويشي بن ناشي المشيعلي الحربي فذة من نوعها وقل ما نجد مثل هذه القصة بالصورة الحقيقية حسبما تناقله الآباء والأجداد ولأن كثير من الناس لا يعرفون عن هذه القصة سواء الشيء اليسير فقد اجتهدت كثيراً بالحصول على العلم الصحيح والجوهر الأساسي لهذه القصة أما القصة فهي ما يلي :

كان للمدعو نويشي بن ناشي المشيعلي الحربي خوي من ذوي بدير من قبيلة مطير وكانت هناك مواثيق بين القبائل أن ذاك في وقت كان النهب والسلب سائداً بالجزيرة العربية حيث كان مصدرهم الوحيد لجلب المعيشة في ذاك الوقت قبل أن يقيض الله لهذه البلاد بزوغ فجر جديد لتبديد دياجير الظلام وظهور جلالة الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه الذي قام بجمع الشمل ولم الشعث وتوحيد الكلمة على كتاب الله وسنة رسوله عليه أفضل الصلاة والسلام وعندما تأخر عودة الرجل المطيري إلى أهله وذويه وأصبح بعداد المفقودين وأهله على علم بأنه كان خوياً وصاحباً لنويشي الحربي وأنه قد ذهب من عند خويه نويشي متوجهاً إلى أهله ولكن لم يصل إليهم أرسلوا إلى قبيلة المشاعلة ونشدوا عن رجالهم وأخبروهم بأن الرجل قد غادرنا إليكم قالوا ما وصلنا فأخذوا المشاعلة يبحثون عن هذا الرجل المطيري وقد حصلوا على العلم الحزين فقد وجدوا بأن هناك رجال من المشاعلة قد قتلوا خوي نويشي فأصاب نويشي الدهشة

وأيضاً البلالي في خويه مساعيه	تذكر وتشكر والعرب يشهدوني
ساعة وقع هو وخوي محاويه	بيدين من لا رحمة يرحموني
قوم تضد القوم والشر تشريه	قشران في وقت القشر يفرحوني
وطبع العدو ما عاد يرحم معاديه	والله قسم في مثلهم يظفروني
قالوا جزا فعلك خويك نذكيه	قال اتركوه لعزوته وذبحوني
لجل الخوي سلم حياته لواليه	واقفي من الدنيا يحث الضعوني

رحمك الله يا دخيل البلالي على هذه القصة الإعجازية .

ونويشي اللي بالخوي كل أوحـــاه بشرا خـــويه عن عوانيـــه نايب

قص أربعه واثنين والســـابع أنجاه انهى الملام وخاطره ما هو طايب

حـقـاً أنه أنهى الملام ونعم الرجل ونعم الفعل الذي بقي تاريخاً ليس لنويشي فحسب بل للقبيلة الحربية بأكملها يبقى على مر السنين والأجيال نبراساً للوفاء في حق الخوي دون خويه وهذا ليس غريباً على حرب بل أن هذا من طبايعهم الحميدة وإلى قصة أخرى إن شاء الله .

قصة بن راجح ونقده للقهوة

صنيتان بن راجح أمير البدارين من بني عمرو من حرب شيخ اشتهر بالشجاعة والكرم وهو من كبار أمراء حرب وقد اشتهر الشيخ صنيتان في نقده للقهوة حيث عرف أنه يبين عيوب القهوة من لونها ومن رائحتها . حيث يعرف القهوة إذا كانت مخلوطة أي إذا نقص بعض الطبخات في ذاك الوقت يزيد بعض الناس أي نوع آخر على النوع الذي قبله وتصير قهوه عادية لا فرق فيها عند كثير من الناس إلا صنيتان يعرف أنها مخلوطة ومن نقده الخارق أنه يعرف القهوه إذا كان الذي مسويها عليه جنابه حيث كان الماء في ذاك الوقت شحيح جداً حيث لم يجد الإنسان ما يسد فيه ظمأه ومن عرفه أيضاً أنه يعرف القهوة إذا كان اللي مسويها حرمه ولا يذوقها حيث كان في عهده النساء ما يقربن الدلال ولا يشربن القهوه ومن شواهد هذه المميزات في صنيتان بن راجح أنه استدعاه عبيد بن رشيد حاكم حائل في عهده وقال لعبيده وخدمه اعملوا قهوه من ثلاثة أصناف وصبوها لنا نبغي نمتحن بن راجح فيها فلما ساقوا الفنجال على صنيتان وشرب منه شفه واحدة سأله الأمير عبيد ابن رشيد قال ويش رايك يابن راجح بهذه القهوه قال قهوه طيبة لو ما هي ثلاثة أنواع فضحك ابن رشيد وقال قرار لك يابن راجح وصدقت وعز الله أنك تستاهل الكيف وأنت راعيه وصدق من قال عنك أنك ناقد قهوه فلما أراد صنيتان أن يذهب رفض بن رشيد وقال ـ الليلة ما أنت رائح وباكر إن شاء الله تتيسر فلما أصبح الصباح وبعد صلاة الفجر جابو الخدم القهوه وساقوا الفنجال على بن رشيد ثم على صنيتان فرفض

صنيتان أن يشرب الفنجال حيث أنه أخذه وجلسه أماه فقال ابن رشيد أشرب فنجالك يابن راجح فأبىٰ أن يشرب فقال بن رشيد والله إن تشرب الفنجال وإلا أن تخبرني ليش عفت قهوتنا فطلب صنيتان منه أن لا يتعرض للخدم ولا يمسهم بسوء إذا أخبره وإلا سوف يرفض حتىٰ ولو علىٰ قتله فعطاه الأمان بن رشيد أنه لن يتعرض الخدم بأي شيء .

فقال القهوه صايده فأمر علىٰ العبيد والخدم وقال أنثروا الدلال فنثروا الدلال المباهر وأتوه بالقهوه وصبوها مرة ثانية فرفض أن يشرب فقال بن رشيد أننا نثرنا الدلال السابقة فقال بلاها فيها ما تغير فقال بن رشيد جميع الدلال الموجودة نثروها بما فيها المصفاة أي بما يسميه أهل الشمال القمقم فلما نثروا المصفاة وجدوا دبدوب أي بما نسميه نحن شبث وسط المصفاة فقال صنيتان من غير شعور أشرب مرق ونابن راجح ولا يزال هذا المثل دارج مع قبيلة حرب وبعض القبائل الأخرىٰ وكل يشهد لصنيتان بهذه الميزة التي وهبها الله له ومن شهوده قصيدة الشمري الذي لم يحضرني اسمه مع الأسف الشديد ولم أحصل إلا علىٰ ثلاثة أبيات ولكنها كافيه للشهادة لهذا الرجل الملهم . حيث يقول الشمري :

يستاهل الفنجال شارب صنيتان	اللي يبين ما خفي من عيوبه
من شمته يعرف عيوبه كحيلان	والناس من حوله حشىٰ ما دروبه
ابن رشيد عبيد يشهد وسبهان	واللي حضر هاك النهار اشهدو به

قصة محمد بن جري البشري الحربي وخويه المطيري

كان هناك رجلا مطيري جاراً للبشري جري ويشد وينزل مع البشارية من حرب وكان ولد جري البشري وولد المطيري أهل ولع بالصيد ويذبحون الضبا حينما كانت الضبا في ذلك الوقت مثل قطيع الغنم لأن هذه القصة قديمة في عهد الشيخ سمره البشري أمير فخذ البشاريه وقد اتفقا محمد بن جري وولد المطيري الذي لم أعثر على اسمه لطول المدة وموت كبار السن الذين يعرفون القصة كاملة قصة الوفاء بحق الجار والخوي معاً التي فعلها هذا الرجل الشهم بحق جاره .

نعود للقصة وهي أن ولد البشري وولد المطيري ذهبا للقنص والبحث عن الضبا وعندما وصلوا إلى مكان الضبا خصصوا لهم شجرة وقالا الأول منا إذا انتهى من البحث عن الضبا يأتي إلى هذه الشجرة وذهب كل واحداً منهما في جهته وعندما تعب محمد بن جري من البحث عن الضبا ولم يجد شيئاً وأرهقه التعب عاد إلى الشجرة واستلقى ووضع قدم فوق القدم الأخرى فأتى جاره المطيري بعد سويعات من خلود محمد للراحة في هذه الشجرة فلما أقبل على الشجرة وإذا فيها حاجة غريبة تشبه الضبي فأخذ يخصص النظر كثيراً ويراوي الاضبي أو ما يشبه الضبي حتى حكم القدر وتأكد منه أنه ضبي فوجه البندقية عليه ورماه فلما أتي إلى صيدته وإذا هو خويه ولد جري البشري فكبرت مصيبته وجلس في مكانه حتى أمساه الليل فأخذ البواريد وحمل خويه القتيل فوق ظهره وجاء إلى بيت أبيه وقال

عساكما صائدين وفائدين قال له ابنه نعم صدت صيداً لم أصيد مثله أبداً قال أبوه وما هذا الصيد وأين هو ياولدي قال الصيد هو ولد جارك جري لقد ذبحته سهواً وهذا ما حصل يا أبي وانهمر بالبكاء وقص عليه القصة كاملة فأخذ المطيري ابنه وقاده معه إلى الشيخ سمره البشري وعلمه بالقصة فقال هذا ابني الذي قتل ولد جاري تحت حسنته وسيئته أن ذبحه سداداً لولده فأنا سامح بذلك وأن أعتقه فجزاه الله خيراً فقام سمره البشري وأشعل النار فأتوا جماعته إليه لحيث أنه كان بالزمان السابق إذا أضرمت النار عند بيت شيخ القبيلة أظراماً شديداً لابد أن هناك حاجة مهمة فلما أتوا إليه جماعته ومن ضمنهم جري البشري أبو المقتول أخبرهم سمره بما حدث وقال هذا ولد جارك ياجري أمامك تحت حسنتك وسيئتك فسكت جري وبكى من شدة الصدمة فلما هدأ قام وقص من شعر ولد جاره المطيري وقال إنني أعتقته لله فقال سمره لجماعته البشارية أريد منكم أن تسوقوا دية ولد جري فقالوا حنا تحت الأمر فقال سمره هذا أربعين عقال كل واحد منكم يجيب ناقه فأخذ كل واحد منهم عقال وبقي عقال واحد وتجادل عنده اثنين الكل يقول أنني قبضته قبلك فقام سمره وقطع العقال بينهم وجابا كل واحداً منهما في قطعته ناقه وصارت الإبل واحد وأربعين ناقه فلما اكتملت الإبل ساقوها على جري وقالوا ياجري هذه الإبل عوضاً عن ولدك محمد فقال جري أنا أعتقت ولد جاري ولا أريد الجزاء إلا من عند الله وكل واحد منكم يأخذ ناقته وما قصرتم ياربعي فرجعوا البشارية في إبلهم وأخبروا الشيخ سمره بما حدث وقال بيض الله وجهك ياجري ونحن الآن نقول بيض الله يوّم القيامة على هذه القصة الحافلة في كل معان الوفاء وحسن الجوار وحق الخوي وجزاك الله خير

الجزاء على أعتاقك رقبت ولد جارك والله لا يضيع أجر المحسنين ومن شواهد هذه القصة قول شاعر حربي لم أحصل على اسمه وذكر أنهم ساقوا خمسين ناقة وضحا ويبدو أنه حسب زود الناقة جبراً للبيت لأن الإبل واحد وأربعين ولا يقدر يجيب عليه شطر البيت والقصيدة تقول أبياتها .

البشري اللي قصته ترفع الراس ... وافي ليابار العميل بعميله

قالوا ولد جارك لفاعقب الادماس ... قاتل ولدك وفوق متنه يشيله

خمسين وضحا نوخن دون هوجاس ... وعطين ولد جاره بسبة قتيله

ساقوا ولدهم حرب من حر الاكياس ... حيثنهم ملفا العلوم الجميلة

قصة عياد بن لافي الحنيني الحربي

المذكور كان أكبر حايف أو بما يسمىٰ حنشولي بالزمان السابق زمان الجاهلية زمان السلب والنهب قبل أن يقيض الله لهذه البلاد طلوع الملك عبد العزيز رحمة الله عليه الذي قضىٰ علىٰ الجهل والاعتداء بدون حق علىٰ حقوق الآخرين هذا الرجل المدعو عياد بن لافي الحنيني الحربي كان يحنشل ويتسلل إلىٰ البيوت وينام داخل البيت دون أن يدري عنه أحد وهذه ميزه من مميزات عياد التي يجيدها بكل إتقان وفي إحدىٰ روحاته ذهب هو ومعه مجموعة من جماعته وحافوا لهم عرب ولما تأكدوا من غفلة العرب وأنهم سوف يحصل لهم بعض الكسب قال عياد لأصحابه الذين معه ارجعوا وابتعدوا قليلاً أنا أبغي اذهب إلىٰ هذين البيتين القريبين من بعضهما لأحصل علىٰ بعض الطعام لعلنا نتغذىٰ به . فدخل عياد بين الرواق والنضيد وأخذ يتصنت لأي حركة ويتحرا الفرصة التي يأخذ فيها الطعام وإذا بامرأة تتألم من شدة الجوع والبرد ومن قلة من يخدمها وكانت هذه المرأة نفساء في تلك الليلة وأخذت تقول (ما من صديق ولا بالبيت مويق) فسمع عياد كلام هذه المرأة المسكينة فأخذته الغيرة والشهامة فأراد عياد أن يخدمها فذهب إلىٰ البيت الذي بجانب بيت المرأة النفساء فدخل فيه وأخذ يتصنت حتىٰ عرف أن صاحب البيت هو زوج المرأة النفساء حيث سمع كلامه وهو يداعب امرأته الجديدة ويقول لها سوف أحلب لكي ناقتي البويضاء فلبث عياد ملياً بالبيت حتىٰ تعمق صاحب البيت بالنوم فقام وتلمس النضيد وإذا في عيبة التمر مليانة فقام عياد وأخرج الخنجر ونصف العيبة نصفين ووضعه في ردنة

وانسحب من مكانه وذهب إلى بيت النفساء فدخل عليها وقال تفضلي هذه التمرة كولي وأنا أبغي أروح أحلب لكي من الإبل فذهب إلى البويضاء التي ذكرها صاحبها لزوجته الجديدة فحلبها وجاء بالحليب إلى المرأة النفساء وقال هذا الحليب والتمر عندكي كولي واشربي فقالت من أنت يالذي تفضلت عليّ الله يجزاك في ما فعلت خيراً فقال مالكي ومالي أنا فاعل خير فرجع عياد إلى الإبل وأخذ بعضها بما فيه الناقة (البويضاء التي ذكرها صاحبها واستاق الإبل وذهب بها إلى أصحابه الذين ينتظرونه في المكان المتفق عليه فقال عياد هذه الإبل وهذه التمرة واذهبوا أنتم أما أنا فسوف ارجع قالوا ولما ترجع فقال عياد أنا عملت حسنه وأخاف أن تعود سيئة وأخبرهم بالقصة فقالوا يا عباد هذا زوج وزوجته ولا لنا فيهم وأنت عملت الذي عملت ولا يمكن أن تذهب وأنت عند القوم أخاف يقتلونك لأن إبلهم مأخوذة فقال عياد أبداً توكلوا على الله واذهبوا وأنا لن أذهب إلا بعد أن يتضح لي الأمر فرجع عياد إلى البيوت وذهب إلى أكبر البيوت لأنه يعرف أن هذا البيت الكبير هو بيت الأمير فدخل عليه ولما قام صاحب البيت عند الفجر طلع عياد من الرواق وقال أنا دخيل لك يا طويل العمر قال دخلت وخاب طالبك ولما طلعت الشمس وقبل أن يسأل هذا الأمير دخيله عن السبب الذي دخل من أجله وإذا بالأصوات والذعر عند بيت النفساء فأخذ عياد يرقب الوضع ويستمع للأصوات فقال لمعزبه يامعزبي ما تبغانا نذهب لهذا الضول ونشوف ويش عندهم فقال المعزب هذا رجل وامرأته وكان صاحب البيت يريد أن يذهب ولكن خجل من ضيفه ودخيله بنفس الوقت فقال عياد يمكن لهذا الضول مني فرج فقال الأمير أجل مشينا وعندما وصلوا هذا الضول وجدوا

صاحب البيت يضرب زوجته القديمة (النفساء) ويقول لها ياسارقة فقدم عليه عياد وضربه وقال أنا الذي أخذتها يا النذل تفقد التمرة ولا فقدت الإبل انظر إلى مراح إبلك فأراد أن يعتدي على عياد فاعترضه معزب عياد وقال والله إذا لمسته أنك سوف تموت من يدي .

هذه القصة حقيقية ومعروفة وإن دلت هذه القصة على شيء فإنما تدل على شهامة العرب حتى ولو كانوا أعداء .

ومن شواهد هذه القصة القصيدة التي رد بها عياد على معزبه الذي أدخله بوجهه عندما أراد أن يجازيه على فعله الجميل الأول والتالي الأول عندما أنقذ المرأة النفساء من الجوع والبرد والثانية عندما كشف الحقيقة حيث قال عياد هذه الأبيات .

يامـــعـــزبي أنا حـــسنتي لله	مـــا ريدها منك توفـــيـــهـــا
ودي بهـــا من رفـــيع الجـــاة	رب البـــرية وواليـــهـــا
اللي خلق خلق مـــا ينســـاه	بناي الأوتاد مـــرســـيـــهـــا
مـــحـــيي هشـــيم يبس من مـــاه	تلقـــا الزهر نابت فـــيـــهـــا
ارجـــيـــه ياصـــاحـــبي رحـــمـــاه	بأســـبـــاب حـــسنة مـــسويهـــا

عياد بن لافي الحنيني الحربي

قصة معركة تاريخية جرت على بقيعاء اللهيب

في حوالي عام ١٢٧٩هـ وقعت معركة بين قبيلة الجملاء من حرب وعبد الله الفيصل وكان الجملاء قبل هذه الوقعة يعدون من أقوى فروع قبيلة حرب إن لم يكونوا في جميع القبائل حيث أنهم مدوا وردوا وغزوا وشدوا في يوم واحد أي أن ناس مادين لجلب الأرزاق وناس واردين الماء وناس شادين وناس غازين علي القوم وهذه الأشياء الأربعة تدل علي قوة هذه القبيلة وكان معهم من الخيل ما لا يحصي عدده والجيش وقد قام ابن فيصل غازياً على الفرم وليس المقصود بالغزية الجملاء حيث أن الشيخ فايز بن مريخان أمير الجملاء قد أهدى على ابن فيصل حصان اسمه ربدان (علوه) وقد تعاهد معه على الأمان وكان ابن فيصل قاصدا الفرم كما أسلفت ولكن أنه تاه الطريق ووجد هذه القبيلة التي معها قوة عظيمة من الإبل والخيل والرجال ولم يعلم بأنهم الجملاء جماعة فايز بن مريخان فقال أننا غدا مصبحين هذه القبيلة وفعلا تم الصباح وحصلت المعركة من الفجر وحتى غروب الشمس وقد قتل من الجملاء ما يقارب ٧٥ خمسة وسبعين رجلا من ضمنهم فايز بن مريخان أمير القبيلة وقد روي لي الشيخ نايف بن عبيدان المريخان الذي توفي عام ١٤١٤ هـ عن عمر يتجاوز المئة وعشرة أنه قابل رجلا مسنا من أهل الدرعية عام ١٣٧٠هـ وتعرف هذا الرجل على نايف بن عبيدان وسأله قال أنت من أي القبائل يا نايف قال جميلي وقال هذا الرجل ، ونعم القبيلة ولكن يا نايف أنا أبغي أسألك سؤال عن هذه القبيلة هل بقي منهم أحد فقال نايف الحمد لله أبشرك قبيلة الجملاء قبيلة كبيرة ورجال كثيرين ولكن لماذا

قصة معركة تاريخية جرت على بقيعاء اللهيب

في حوالي عام ١٢٧٩هـ وقعت معركة بين قبيلة الجملاء من حرب وعبد الله الفيصل وكان الجملاء قبل هذه الوقعة يعدون من أقوى فروع قبيلة حرب إن لم يكونوا في جميع القبائل حيث أنهم مدوا وردوا وغزوا وشدوا في يوم واحد أي أن ناس مادين لجلب الأرزاق وناس واردين الماء وناس شادين وناس غازين علي القوم وهذه الأشياء الأربعة تدل علي قوة هذه القبيلة وكان معهم من الخيل ما لا يحصي عدده والجيش وقد قام ابن فيصل غازياً على الفرم وليس المقصود بالغزية الجملاء حيث أن الشيخ فايز بن مريخان أمير الجملاء قد أهدى على ابن فيصل حصان اسمه ربدان (علوه) وقد تعاهد معه على الأمان وكان ابن فيصل قاصدا الفرم كما أسلفت ولكن أنه تاه الطريق ووجد هذه القبيلة التي معها قوة عظيمة من الإبل والخيل والرجال ولم يعلم بأنهم الجملاء جماعة فايز بن مريخان فقال أننا غدا مصبحين هذه القبيلة وفعلا تم الصباح وحصلت المعركة من الفجر وحتى غروب الشمس وقد قتل من الجملاء ما يقارب ٧٥ خمسة وسبعين رجلا من ضمنهم فايز بن مريخان أمير القبيلة وقد روي لي الشيخ نايف بن عبيدان المريخان الذي توفي عام ١٤١٤ هـ عن عمر يتجاوز المئة وعشرة أنه قابل رجلا مسنا من أهل الدرعية عام ١٣٧٠هـ وتعرف هذا الرجل على نايف بن عبيدان وسأله قال أنت من أي القبائل يا نايف قال جميلي وقال هذا الرجل ، ونعم القبيلة ولكن يا نايف أنا أبغي أسألك سؤال عن هذه القبيلة هل بقي منهم أحد فقال نايف الحمد لله أبشرك قبيلة الجملاء قبيلة كبيرة ورجال كثيرين ولكن لماذا

قصيدة نائل البشري الحربي

ياسمعين الصوت صلوا على النبي   صلوا على محمد المختار
قال المزيني ون بدا بالمثايل   مثايل على غير الفهيم عسار
ساروا وسرنا ونوخنا ونوخوا   والخيل تدّب والجموع كبار
شاديت للجمعين يوم تلاقوا   مثل هديب الشام في المزار
وشاديت لصوت الثميدي بينهم   ارعود صيف والمزون غزار
ربعي بني سالم كما حبس ظالم   جمع على كل الجموع دمار
يتلون راع الحيزا مطوع حريبه   لجانهار وزاد فيه نهار
يثني بمذلوق العريني لسابقه   خلف السرايا كنها بهجار
يابدر بيت الحرب جبناه حنا   خذوه ربعي على العتبان جهار
جابوه هل العرفاء على وسوق ضمر   شهب تودع العظام كسار
وردها لأهل الحضوض الطيبة   ان كان ماقالوا في ماقلت قرار

المقصود في بدر: هو بدر الفرم .

معركة عقاب بن عبد المحسن بن نحيت ع بن رشيد

اعترض الشيخ عقاب عبدالمحسن النحيت وهو شقيق الشيخ الكبير حجاب بن نحيت اعترض حملة للأمير عبدالعزيز المتعب الرشيد كانت قادمة من أحد البلدان المجاورة وتحمل أرزاقاً ومؤن أخرىٰ وكان ضمن الحملة التي استولىٰ عليها الشيخ عقاب بن نحيت حملة رصاص وسلاح ورسائل مهمة بين بعض شيوخ القبائل والأمراء البارزين أمثال أمراء القصيم وبعض الدول المجاورة التي تساند بن رشيد فقام الشيخ عقاب وسلم هذه الحملة إلىٰ أخيه حجاب والشيخ حجاب قام بدوره بتسليم هذه الحملة إلىٰ الملك عبدالعزيز رحمه الله فقال ياشيخ حجاب لو ماجاني من هذه الحملة إلا الرسائل لكفاني لحيث أن الرسائل عندي أهم من السلاح وغيره لأنني سوف أتعرف علىٰ عدوي من صديقي فلما علم الأمير عبدالعزيز المتعب الرشيد عن اعتراض عقاب لحملته غضب وقال والله إنني سوف أقتله إذا قبضت عليه وأجعله عبرة لمن خلفه فأمر علىٰ بعض قبائل شمر الذين كانوا عنده وقال ترانا غازين علىٰ ابن نحيت وقبيلته بني سالم تجهزوا للغزية والله عطاكم مهلة أربعة أيام تجهزون فيها فأشار عليه الأمير حمود بن عبيد الرشيد وقال أنا ما أشير عليك ياعبد العزيز في هذه الغزية لأنك تحاول أن تقبض علىٰ الحكم والحكم يريد أمور سياسية وليس بالعنف فأنا أشير عليك بأن تترك بن نحيت وقبيلته وتأخذالأمور بحكمه وتعقل فقال والله ياشخص اعترض حملتي أني لحاربه ولو علىٰ قتلي فقاموا شمر وعلىٰ رأسهم الأمير عبدالعزيز المتعب بالغزو علىٰ بني سالم وحصلت معركة شرسه انهزم علىٰ

أثرها ابن رشيد ومن كان معه فلما وصلوا إلى حائل تكلم الأمير حمود بن عبيد على عبدالعزيز المتعب وقال ليتك طعت شوري وسلمت من ها لغزوه ياولد عمي اطلعت خشمك على حرب وجيت مهزوم فقال عبدالعزيز المتعب القصيدة التالية التي تعتبر شاهداً لحرب ولهذه الغزوة .

جريت من حمر الطعاميس شمر	ميلين العقل فوق الطواقي
معهم سلاح يرهب اللي يشوفه	نطعن به قلوب العدا بالملاقي
وصكوا عليه متعبين السبايا	اجهار ما نضرب دروب المتاقي
وعقب طلوع الشمس جريت غاره	نبي وضح عليها العراقي
جينا كما سيف شطير حده	وجونا كما ضلع بليا مراقي
ناس تعزوي العزوة السالميه	ماهم محوشت الغنم بالمتاقي
تلومني يحمود وأنت امتريح	عند العذارا مستريح اتخاقي
والله لولا سابقي فززت بي	تفزيز ربداً ذيروها الطراقي
أني لروح اقطع من ضرب شلفهم	شلف تشيل الراس عن التراقي

قصة قصيدة ومعارضة

لقد مر الشاعر دحام بن بدر الهذال العنزي على مدينة الحناكية وتذكر دحام بن هذال أن هذه المدينة كانت يوماً من الأيام موطناً لأجداده الهذال أمراء عنزه الذين نزحوا عن هذه الديار أو أرغموا على النزوح من هذه الديار أيام كانت الجزيرة العربية سائداً فيها السلب والنهب والأخذ والمأخوذ قبل أن يقيّض الله لهذه البلاد طلوع فجر جديد أزاح هذه العادات السيئة ألا وهو الملك عبدالعزيز طيّب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته وقد هاضت قريحة الشاعر دحام بن بدر الهذال بهذه القصيدة التي نشرت عبر جريدة الرياض وقد عارضها الشاعر الكبير محمد بن عبد الله العسيلي الحربي بقصيدة مماثلة سوف نوردها بعد هذه القصيدة .

قصيدة الشاعر دحام بن بدر بن هذال العنزي

جـيت المطار ويمه الشـوق جـابني		شـوق برىٰ حـالي ودمـر شـبـابهـا
جـيت اتبـاها وتناسـا ـ مـواجـعي		واثرىٰ جـروح الحب يكبـر عـذابهـا
امـشي وري قلبي واداري عـواطفي		واعرف دروب الحب واسلك صعابها
عـزىٰ لنفس مـا استلذت بعـيشـهـا		غـوت غـرام الغـاويات وعـذابهـا
قـالوا لي انسي من نسـتك وتزوجت		وسـدت بوجـهك تالي الوقت بابهـا
قلت اعلم اللي صـار بيني وبينهـا		وادري تلاشت مي واقـفت اركـابهـا
هـذي ثمـان اسنين والقلب عندها		ينزف جـروح ودم قلبي خـضـابهـا
يامـا مـشت رجلي علىٰ شـوك دربهـا		تتـبـعني الذكـرىٰ وأنا اطرد سـرابهـا
كنت احـسب أن الحب يسـلاوينسي		واثره تـوقـد بـالضـمـائر وصـابهـا
لي كلمـة لاضـاق صـدري وقلتّـهـا		كلن يحـسـب مـاوراها ومـابهـا
عفت البشـر يوم البشـر تاكل البشر		والحـقـد يمنع وصلهـا واقـتـرابهـا
من قل مـاله قل قـدره وهيـبـتـه		وتكثـر عـيـوبه ويتكابر مـصـابهـا
ورجله ليـاجت المجـالس تعـثـرت		كلن يحـاول ردها واجـتـنابهـا
لقيت ناس أجـواد والطيب ساسـهـا		والعـوز مـال بشـأنهـا والتـوابهـا
ولقـيت ناس عـفـون كلن يذمـهـا		وزود الغنىٰ والمال شـيخ جنابهـا
مـشيت من همي وطالت مـسيرتي		في صـحصح تـاه القدم في هضابهـا
«وجيت الحناكيه» وهـاضت قريحتي		بأبيـات حـزت خـاطري واعـتنابهـا

ذا مـربط خـيـولي وهذي مـزارعي ... عقب اخضرار الغصن يبست اخشابها
وهـذي بقـــايا من بقـــايا منازلي ... واطلال يجتاح الضـمـاير ضـبابهـا
«دار لنا» واليـــوم صـــرنا نمرها ... «اجناب» تخشـانا الديار ونهـابهـا
عـقب المعـزه بأول الوقت والغـلا ... اليـوم مـا نلقى مكان برحـابهـا
عـز الله أن هـمـوم قلبي تعـاضـمت ... والنار في جـوفي يزيد التـهـابهـا
من قلت الحـيله كـوتني عـزيزتي ... مـا لوم عـيني لو يطول انتـحـابهـا

معارضة الشاعر محمد عبدالله العسيلي الحربي

لاباس يادحــام يامــعــدن الوفــا ... يابن الرجـال اللي عــزيز جنابهــا
عــاشق ولك قـصـة طويلة مع الدهر ... والناس كل له ظروف شـقــابهــا
ولا انت الـوحـيـد به الغـرابيل كـلها ... ولاكل عــايبـه يعـيـبك عــيـابهــا
تشكي زمـان مـا يصـالحك صـالحـه ... كن الديار مـوجـهـة لك حـرابهــا
(جيت الحناكـيـة) وجـادت قـريحتك ... وفـتـحـت دعـوىٰ مؤصـد الوقت بابها
توجـد علىٰ دار مـزايمك حـيـفـهـا ... مــاتقل عــقــبك عــامــري وطابهــا
والـدار ديـرتـنـا ولاهـي بـداركـم ... والحـر مـثلك دار غـيـره يهـابهـا
دار نزلناها علىٰ شـرط وقـتـهـا ... وأضفـينا علىٰ الدار العزيزة حـجابها
وامّنا مـخـافـتـهـا وحـمينا عفـافـهـا ... وأقــمنا عــمـارتـهـا وزرعنا تـرابهـا
لين أصبحت يخشىٰ عليها من الحسد ... خص من اللي قـد زرعـهـا ورعىٰ بها
اللي تركـهـا يوم هي غض عـودها ... بظروف خـسـايرها تكلف حـسـابها
هـاك الحين يوم القنا يقـرع القنا ... والخـيل يم الخـيل عـوج رقـابهـا
اخـتـار له درب يوديه للسـعــه ... عن ضـيق مـؤنتـهـا وعـن شر مـابهـا
تسوقـه الغـربي وتضـحك لـه الصبا ... وتدعـيـه نجـد الليل وسـاع رحـابهـا
يابور بدر نفـسك تمادي بهـا الهـوىٰ ... تخـيل البـروق ولا يمرك سـحـابهـا
وابحرت في بحرىٰ الهوىٰ لين عام بك ... بعـيـد عن بر السـلامـة وآدابهـا
لا ارتحت من كـيـد الروابع وجـورها ... ولا ادركت (مي) اللي سطا بك صوابها
وأنت تعـرف ماطاب لك مـا يدوم لك ... ودنيـاك عــامـرها نذير لخـرباها

قصائد المؤلف ومراسلاته

قصيدة اليوم الوطني

يوم الوطن لهل الوطن مثل الأعياد حق على راع الوطن يحتفل به
يوم حصل به خير واقفا به انكاد بقيادة اللي كل حق عدل به
عبدالعزيز الصيرمي رجل الأمجاد ابشهره لو كان محد جهل به
الأعجمي والمنتسب لأمة الضاد كل دري في عمله اللي عمل به
عمل حصل به خير وأفراح وإسعاد للمجتمع ما كل والي فصل به
ما ينكره ياكود ظالم وجحاد والايهودي غشى البغض قلبه
قبله جزيرة نجد صولات وإجهاد كل القبايل بينها تقتتل به
هذا غزا هذا على هجن وأجياد وهذا على الرجلين معروف سلبه
حتى ظهر فجرمن الشرق منقاد أنهى دياجير الظلام وقفل به
قفل دروب ينهجه كل رصاد وساد الأمان وكل خير شمل به
عبدالعزيز اللي وطى روس الأضداد قاد المسيره لين سيره وصل به
وصل مقاصيده على روس الأشهاد بالراي والحكمه وسيف جزل به
جزل به اللي يخطي الدرب بعماد اللي يحاول له طريق فشل به
وثبت قواعدها على الشرع بوتاد دستورها القرآن واللي نزل به
ورحل عن الدنيا من الخير مزداد الله ينور قبره اللي حلل به
وسلم زمام الحكم ذربين الأولاد يمشون في نهجه وحكم كفل به

قـادوا مـسـيـرتـهـم علىٰ علـم وإعـداد للـخـيـر خـيـر ومن يميل تحـبل بـه

ولاني مـفـصلهم تفـاريد وآحـاد الـكـل منهـم ليـث مـحـد دجل بـه

الـكـل سـيـف للـمـعـادين جـلاد وللـشـعـب مـثـل الـغـيـث كل نهل بـه

أسـايادنـا والمجـد بأسـيـادنـا سـاد عـز البـلاد وتـاجـه اللي كـمـل بـه

صـار الـوطن بوجـودهم ظل واسناد من هيـبـتـه كل الـدول تتـصـل بـه

غـصـب علىٰ من كـان مبغض وحساد والـواقـع المشـهـود عـيـب الجـدل بـه

وصـلاة ربـي عـد صـادر وراد علىٰ النبي عـداد وبـل تحلبـه

غـر المزون اللـي بهـا صـوت رعـاد جـو تصـيـبـه مـا يصـبـر المحـل بـه

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

هذه القصيدة تحكي واقع بعض الناس واتباع بعضهم للنفاق والغيبة والنميمة والتفرقة بين الأصدقاء والأقربين .

خلف بن غالب المريخان الحربي

قال الذي يازن كلام يقوله ... نوى يعبر بالتماثيل ويقول
يقول هرج ما يجيبه ميوله ... اليا استمع به عاقل قال معقول
عن الذي يخفي عن الناس زوله ... واليابغيته قالوا الناس مجهول
يمشي مع العالم ويشعب ذلوله ... وله كلمه ما ينقله كود مغلول
يفرح بها خبل قليل الرجوله ... زوله كبيرٍ والحيا منه مشيول
شرٍ على جاره ومن صار حوله ... ثور الرجال اللي على الهرج مجبول
يلحق بشرّه عالم ما درو له ... وخلا الاوادم بين عاذل ومعذول
تلقاه مثل ابليس بين الحموله ... يشيل ذولايم ذولاك ويصول
في هرج سو بينهم ما احسبوله ... وعقب الصداقه حبلهم صار مشلول
واشره على بعض الرجال الزحوله ... تاخذ حساب مروج الهرج طهبول
ما تنحرف مع سيرته في سهوله ... لازم تحضر من حكى له على طول
اما يثبت منطقه في حلوله ... والا عذابه جاهزٍ له ومعمول
حتى يتوب ويعترف في فعوله ... ويحط بلسانه كوالين واقفول
واليا تعذب خبر اللي حكوا له ... إنه لقاله ناس ما تأخذ القول
ناس تعرف العلم عرضه وطوله ... الله عطاهم ميزة العرف واعقول
لاجاهم الهراج ما طبلوله ... ما تستمع لقوال سافر ومرحول

أيضاً هذه القصيدة قريبه من التي قبلها بالمعنىٰ ولكنها تصف أهل الطيب وأهل الردا أعاذنا الله من الردىٰ وأهله .

ابنصح اللي يفهم العلم ويريد	يريد تجنيب العفون وحسدها
حاذور من تخمين بعض المقاريد	تقشب لها ناس نظيف جسدها
ناس علىٰ حوض الرذايل مواريد	إبليس في فعله سحرها مردها
ناس تشيل الهرج من دون توكيد	تركض ورىٰ المقفي بحامي جهدها
هرجة قفا يشتا لها زيد لعبيد	يقولها واليانشدته جحدها
ماله وظيفة كود جمع الهرابيد	ياالله عسىٰ ماله وظيفه بعدها
ثور يزود ساقط الهرج تزويد	جاب العلوم الخايبه من بلدها
عينة كما الدربيل بين الأجاويد	الله من نفس عزيزه لهدها
عسىٰ حياته في زمانه تناكيد	وبالاخرة بالنار يلقىٰ نكدها
أهل الردا اللشين دايم ملابيد	واهل الوفاء للطيب توصي احفدها
أهل الوفاء توعد وتوف المواعيد	واهل الردا توعد وتخلف وعدها
أهل الوفاء للطيب دايم مقاصيد	ياالله عسىٰ المولىٰ يقوم سعدها
ينفدون المال بالطيب تنفيد	عاداتهم بالطيب كل حمدها
ون جاء نهار فيه لوم وتسويد	ابيوتهم للضيف يرفع عمدها
أبيوتهم للضيف دايم مشاييد	ون شافها المضيوم قام وقصدها
يرسون بالشطات والهون والكيد	وتشيل حمل الجار لو هو ضهدها
ون فاختن حم الشعاف المفاريد	يشنون دون اللي تحن لولدها

يعـبـدون الضـدلا عـال تعـبـيـد | وللصـاحب احلى من عـسلهـا زبدها
هذي وصوف أهل الوفاء والتماجيد | لو جـيت ابحـصـيـهـا تزود بعـددها
والطيب ما حـدد على الناس تحـديد | لاشك بعض الناس ربي قـــردها
وصلوا على اللي وحد الدين توحـيد | عـــداد مـــا هلت مـــزون بردها

خلف غالب الحربي

قصيدة نصيحة للابن غالب

ياغـالـب ابوصيك بوصـاه تنفـعك   حـيـثك عليّـه من كـبـار اللزايم
وعساك تفهمني وتصغي مسمامعك   ومـا قـول تمشـيـبـه بعـزم وعـزايم
طيع الولي واحـذر تغـرك مطامـعك   وفي والدينك لا تقـول الشـتـايم
اخضع لهم لو صار ما صار يجزعك   تراك تكسب من كـثـيـر الغنايم
لو كان واحـدهم على الخد يصـفعك   خل للرضـا دايم بوجـهك عـلايم
تكسب رضا رب يشوف ويسـمعك   عـلام مـا تخـفي الصـدور الصـمايم
رب على الحسنات يرضى ويرفـعك   ويجـزاك في مـاتعـمله من جـرايم
ووصيك عن خوة أهل السوء تشنعك   خلك حـيـادي عن هل السـوء دايم
لا ترافق الأجرب على الحول يجدعك   من رفـقـتـه ترمي عليك التـهـايم
لا ترافـقـه مـا دام ربك مـوسـّعك   خلك سليم العـقـل لا تصـيـر نايم
لاصـار مـا عـقلك عن العيب يمنعك   تراك تحـسب من حـسـاب البـهـايم
رافق رفـيق للـمـعـالي يشـجـعك   ويـاقف بوجـه المعـضـلات العظايم
مـا يرتهب اليـانخـيـتـه يطاوعك   صـمـيـدع قلبـه عن الخـوف صـايم
واصيك جـارك واصله لو يقـاطعك   وخلك ذراً له عن هبـوب السـمـايم
لابد مـــا يرحل ويأتي يـوادعـك   والكل يذكـر مـامـضي من قـدايم
واحـفظ لسـانك بـالخطا لايوقـعك   لايوهقـــونك ناقـلين النـمـايم
ترى النمـايم يافـتى الجـود تدفـعك   مع سـيـرة الانجـاس وأهل الظلايم

والكبر حذرا لايجي من طبايعك ترئ كبير النفس ما له ملايم

خلك خفيف النفس بيّن تواضعك في حال والا حال شد الحزايم

وخل الكرم هو ساس مغزا مرامعك ان كان تبغي ما تجيك اللوايم

لاتحسبن البخل بالمال يشبعك لابد من يوم تذوق الهزايم

البخل عيبه دب الأيام يطبعك مثل الدنس لاناش بيض العمايم

هذي نصيحة والد دوم يرفعك يطلب لك التوفيق جالس وقايم

خلف غالب ضاري المريخان

خلف غالب بن مريخان الحربي

ان كــان ودك لـلمــثــايل تعلم … لاتستحي لاقلت قاف ونظمته
خلك فهيم واحكم القاف واعلم … ان الملا تسمع كلام ـ حكمته
وابعد عن الشينات والسب والذم … اخيك بالاسلام وقّر ـ لحمته
الهرج مثل الشوك ويفور الدم … ويدعي عليك اللي بهرجك ظلمته
بعرض المقضي لاتحاول تكلم … ترى الرجل يحمد على زين صمته
ترى الظلايم يافتى الجود تهدم … الله ن بيت عزيزا هدمته
هذا ونابوصيك يوم انت بن عم … وعساك تسمع مانقول وفهمته
صل الفروض اللي بها الرب ـ لزم … تكسب رضا رب وسيعه رحمته
هو الذي ياصل ويقطع ويرحم … ويدري عن اللي في ضميرك كتمته
وشهر الفضايل يافتى الجود له صم … تراك تجزا في صيام لزمته
والحج لامنك قدرته تولم … وامسح ذنوب فوق جسمك ركمته
وخلك حليم في عصابك تحكم … تراك توجر كان غيضك كضمته
الصبر مفتاح الفرج لاتندم … تكسب جميل وكل خير غنمته
وراع الخطاء ملزوم يردع ويلطم … حتى يفيق وينتبه لا لطمته
ترى القبايل له قوانين وشيم … ولا يحشمك ياكود رجل حشمته
والياعنا لك صاحب الطيب قل سم … ما انته بخاسر كان قمت وخدمته
الطيب بالطيب تجاره ومغنم … تلقاه لامنك نخيت وزهمته
وراع الردا لاجاك لو قلت له قم … محدٍ يلومك لوزعلت وشتمته
اهل الردا دايم على الشين تلتم … وانته فهيم وعالم ما علمته
هذا جوابي وأنت بالقيل تفهم … شرواكَ حرٍ بالاشارة نهمته

قصيدة بالشيخ عيد بن سلطان العتيبي

يراكب اللي صـمـمـوه الخـواجـات   جـمس علىٰ بعـد المسـيـره يزودي
ممشىٰ الشـهـر يطويه بخـلال سـاعـات   صنع المريكي والمسـاعـد يـهـودي
مـتـشـاركين فـيـه بالـرأي والذات   وقـالوا كـمـال وحـضـروا له وقـودي
واركـبـتـه اللي فـاهم بالمسـافـات   قـرم علىٰ قطع الخـرايم ورودي
يلفي علىٰ راع السـجـايا الحـمـيـدات   عـقب الشـيـوخ مـعـربين الجـدودي
ريف الضعيف اللي شبوحه قصيرات   وعـسىٰ نهـار جـابني له يعـودي
أبو سلطان اللي له الطيب عـادات   ما شـيـخـتـه شـيـخت خطاة الهـبودي
حلحيل حلاّل العـقـود الصـعـيـبات   شـيخ علىٰ حل القـضـايا مـحـمـودي
يضحك احـجـاجه للمـلا كل حزات   وهو الامـيـر ان حك عـود بعـودي
الله يجـيـره من بلاسـو الافـات   وتجـعل حـيـاته بالهنا والسـعـودي
حـيـثـه شـجـيع وفـاهم بالمهـمـات   واللي يريده حـاصل مـا يكودي
من لابة يوم المهـار الأصـيـلات   الله من شـيـخ غـدو له بذودي
كم ليلة عـشـوا سـبـاع مـجـيـعـات   والله شـهـيـد والقـبـايل شـهـودي
وختـامـهـا يامـيـر مني تحـيـات   يالوا في اللي بالشـدايد تجـودي

خلف بن غالب بن مريخان

مرد الأمير عيد بن سلطان العتيبي

حي الكتاب اللي لفافيه كلمات ... قول الشجاع اللي يفك الشرودي
من لابة تثني نهار المثارات ... اليا تلاقن بالوعر والسنودي
وقت الخطر ياعبيد يبنون الأبيات ... يشيدون اكسورهن بالحدودي
اللابة اللي بالقسا تذبح الشاة ... حيل خطرهن يكسرن العمودي
أهل الفخر والسيف وهل المروات ... عند المزاحم يفترون الزنودي
فرسانهم تكلد على حوض الآفات ... لاهج زمل منقشات الخدودي
ولهم على كز الملابيس عادات ... بمصقلات صنع حمر الهنودي
واللي فعلنا ما سوى عشر بيزات ... عند الكرام معربين الجدودي
فزعت شرف ما بي عليها مجازات ... ننصح بها لهل الوفاء والجحودي
لو حرب ما تلحق عتيبه بشرهات ... ما شببوا من عصر عاد وثمودي
راسين للجودا كما ترسي ابانات ... من لاذهن فات الطلب والجرودي
والطيب عن اهله مساوق وبيعات ... ترجع براس المال والاتزودي
دايم وحرب له على الطيب ردات ... لاطار ستر منقضات الجعودي

عيد بن سلطان العتيبي

قصيدة بالشيخ عيد بن سلطان بن مناحي العتيبي عندما سمعت أنه صار عليه حادث .

يالله عسى علم سمعته عن الشيخ ... يصير ماله راس من عرض ما قيل
عله علوم اهل القلوب المنافيخ ... نقاله الاخبار من دون تدليل
اللي على ما قيل تنبح كما الذيخ ... وتجيب علم ما حصل له محاصيل
ما ينسبونه عن رجال مطانيخ ... حتى استريح ولتعب الحال بالحيل
علم سمعته دوخ الراس تدويخ ... من يوم ممشي الشيخ فوق المغازيل
يالله يامرسي هضاب مشاميخ ... تجبر كسور مجبر يسهر الليل
وتبقي لنا ريف الركاب المناويخ ... اليالفوا شفقين للبن والهيل
من لابة سجل لها المجد تاريخ ... لطامة العايل وذباحة الحيل
يوم اللقا صعبين مثل الصواريخ ... صاروخ سام اللي تخافه اسرائيل

خلف غالب المريخان

هذه القصيدة بالشيخ عيد بن سلطان العتيبي أمير العمارية التابعة لامارة الجوف.

سلام ياشيخ له القلب مشتاق ... سلام احلى من حليب المسوحي
من خاطر بزكا التحيات منساق ... ويشفق على شوف النجيب النصوحي
شرواك ياللي للمواجيب عشاق ... عون الرفيق اللي زمانه شحوحي
لك ماقف يشهر على راس شوهاق ... منساه انا مادمت حي - بروحي
ومن عادة الطيّب على الطيب سباق ... نفسه شفوقه للعلا والطموحي
وانته فعلت الطيب في عزم واخلاق ... ولاهو غريب منك واف الشبوحي
من لابة للكيد والهوش فهاق ... الياعتزوا بالعود سم - ذحوحي
اولاد مفلح كان يبسن الارياق ... كم من حريب عن نحرهم - يزوحي
كم من عجوز هلت الدمع دفّاق ... على ولدها كل يوم تنوحي
وسعد منهم فزعلته الياضاق ... خطو الضعيف اللي جراله سموحي
ولاقلتها قصدي بها قل وارهاق ... اعد نور واضح لي - وضوحي
ومجد الطيب من القلب واعماق ... والمدح بهل الطيب ما به فضوحي
من لاهرج بالصدق سموه هلاق ... والظلم يهدم عاليات الصروحي
والطيب مقسوم كما قسم الارزاق ... بين الرجال اهل الشرف والمدوحي
الناس مثل الناس ما فيهم افراق ... فيهم ملا فيهم وفيهم ذبوحي
وحنا شبابه ما بنا جلال ودقاق ... عدونا لديارنا - ما يشوحي

من هامنا لابد يفشل وينعاق | يا النجوح ولا كتب له نجوحي
وكل على حقه غيور وزهاق | محد يحب الغلب لو بالمزوحي
وتم الكلام اللي كتبناه بوراق | مصحوب بالعنبر ومسك يفوحي
وصلاة ربي عد ما لاح براق | على النبي عداد برق يلوحي

خلف بن غالب المريخان

هذه القصيدة بسعادة محافظ العيون الأستاذ/ محمد عبد الله الحجاج.

سلام ياريف المسايير واربوع ... سلام احلى من عسل سدر وازهار
يالوافي اللي للمواجيب لك نوع ... عيد الضيوف وريف الاصحاب والجار
الطيب منك وفيك ياشيخ مزروع ... ميراث عود من هل الطيب والكار
عبدالله اللي بالوفاء حط مشروع ... راعي هلا في وقت لو ذات الاسعار
بيته مقر اللي شكى البين والجوع ... يوم الزمان اللي به اتعاس وامرار
بجاد قبلي قال في صوت مسموع ... يثني على الحجاج في سر وجهار
وانته ورثت العود بالفعل واطبوع ... صار الكرم من طبعكم سلم واشعار
شجرة وفاء مابه من العيب طالوع ... على الشرف نبتت وتزخر بالاثمار
ويابو سعود انا نصيتك بموضوع ... محتار في وضعه وعمسن الابصار
ركضت لين ازريت ماجيت بسنوع ... بين الوعود الكاذبه وهل الاعذار
هذي ثمان سنين محرم وممنوع ... من حاجة عمت مصاغير وكبار
الناس من حولي - مباسيط وارتوع ... ونابقيت اتابع الوضع محتار
واليوم جيتك يابعد كل مسبوع ... ابغاك تفتح لي من الضلع معبار
حيثك خبير وافي الشبر والبوع ... لك منزلة عند المعزب ومقدار
يابو سعود الحال مرهق وملقوع ... من قلة الفزعة غدا ضامري نار
زهمت بعض الناس في صوت مرفوع ... لاشك ما عزوا قصيرين الاشبار
الكل يعطيني من الهرج قرطوع ... والخاتمة صارت سواليف ثرثار
ويكرم جنابك يافزع فرد وجموع ... ياللي علي الطولات والطيب مغوار

خلف بن غالب المريخان الحربي

قلت هذه القصيدة عندما رأيت والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته عندما رأيته عاجزاً عن المشي على رجليه وكان يرحمه الله إذا عجز عن الوقوف يحبي على يديه فتأثرت من هذا المنظر وقلت هذه القصيدة.

الله من فكر تزايد عــمــاســه ... والقلب من كثر الهواجيس مشطون
لاسج لـه سـاعـه رثـع بـه وحـاسـه ... هاجوس يسري به على غير قانون
يرميه في بحر صعيب قياسه ... موجه عظيم ويغرق اللي يغوصون
يوم كل مــهــتني في نعــاســه ... نومي على كـوعي تقل نوم محزون
قمت اتذكر بالدهر وانعكاسه ... دهر على الشيبان قاسي ومجنون
هذا مـريض وحـاصلله تعاسه ... وهذاك يبكونه ضحى اليوم مدفون
قالوا تونس قلت مـامن وناسه ... من شوفتي للعود من دون في دون
اللي مضى مبسوط واسمع حساسه ... واليوم لاوامر ولا قايل ـ لون
يزيد همي يوم اناظر محاسه ... يحبي على الاكوع والناس يمشون
عقب الشجاعه والسطر والفراسه ... وامصارع الاكوان كون بشركون
يصعب عليه اليوم لبسة لباسه ... ولو تسلبه ما قال يمك وبلهون
وهذا سبب ضيقي وزود احتباسه ... يللي نشد توني عن العود تبغون
تبغون علم عن سبايب وجاسه ... وقول حاله تبحل اللي يداوون
ماجور ياعود على الطيب ساسه ... يشفيك خلاق له الناس يرجون
نشى على الدنيا وحيد براسه ... ما قال يوم يالاجاويد تكفون
يوم القوامه والفتن والشراسه ... ياكثر ناس عن طريقه يهجون

حقه على الاخصام صعب لماسه واشهوده اللي للحقايق يعدون
من حرب والامن عواريف ناسه تنشدوا تلقون ما قلت مضمون
كل يبايشهد على قوباسه وخص ناس في فعوله يخبرون
على النقا ما هي فعايل خساسه عزيز نفس دوم ما يقبل الهون
ياما جدع من عنجهي وداسه عقب العصايه صار طوع وممهون
كون الدجاني يوم عسه عساسه سبعة رجال من يمينه يطيحون
في ليلة ظلماء بهيم دماسه ماتنسي لو حاول البعض ينسون
الياعتزا خصمه تلاشى حماسه من نظرة عيونه خصومه يذلون
الا ومع ذلك عديم البلاسه صندوق للاسرا مغلق ومامون
هذا كلام اللي تزايد عماسه من شوفته للعود من دون في دون
وصلاة ربي عد رمل الطعاسه على شفيع الخلق يوم يتلاقون

خلف غالب المريخان الحربي

هذه القصيدة بالاخ مشعل الغريب ومتعب محمد المريخان عندما أدخل الوالد بالمستشفى وطلب له تبرع بالدم.

البارحه جتني هموم مطمه — والنوم عن عيني بعيده مشاحيه
يوم كل حط راسه بكمه — وناعيوني حالي النوم تخطيه
كنى قريص ناشه الداب سمه — والاكسير الساق والسقم حاديه
من هاجس عيت ضلوعي تضمه — ابجحده لاشك بانت مواريه
من شوفتي للعود كل يزمه — هذا يحضر به وهذا يوديه
واسباب ما زود على القلب همه — من يوم قالوا لي تري الدم ما فيه
مشكور من ضحى لعوده بدمه — يوم ان بعض الناس ينسي عوانيه
وبرفع البيضاء على راس قمه — لمتعب الناصر ومشعل يباريه
الكل حضّر يوم جات المهمه — ما ملسوا معذار مثل المشابيه
المرجله فيهم غزير مجمه — ماهم برس ما يسقي ضواميه
ميقافهم يجلي عن القلب غمه — نعم بواحدهم ليا حل طاريه

ياراكب جـمس نظيف مـصـاغـه ما وقـفـه عند المهندس وصـبـاغ
بـديه نـظيف مــامــشئ بـالمراغــه مـاحـملوا حـوضـه من الجـرم وادباغ
هـو منوة اللـي ناوي في فـــراغــه صـمـيـدع يضـرب علئ الوت مـاراغ
بـاسـه قـوي مـا تـخلـخل دمـاغـه ولاهو من اللي همـه الكوت وشـمـاغ
قلبـه من الفـولاذ مـاهوب بـاغـة عـن الخـطر مــاقط فكر بمصـــداغ
يلفي عـبـيـد الله ويعطي بـلاغـه وارجي عــسي يجي منه رد الابلاغ
يـاخــال وش رايك براع الـنغـامـه اللـي لســانه بـلمـــقـــفين لـداغ
ثـور علي مـا قـيل قلبـه دلاغـه مـاقط سـافـرعن عـجـوزه ولازاغ

خلف بن غالب المريخان الحربي

ياهل الونيت اللي مشى صيبت الخرج بالله عليكم تاخذون الرساله

رسالة اللي صار في موقف حرج بين الدوام وبين شوفة خواله

تلفون بيت للمسايير به برج ماصك بابه دون ضيف عناله

الطيب ناره تشتعل كنها سرج وفي وجه ابو عادل نشوف اشتعاله(١)

ماهو من اللي يحبس القرش بالدرج مامدته يمناه يجهل شماله

ابمدحه من جد لمزح ولا هرج يستاهل التمجيد راع الشكاله

---

(١) اعني بذلك محمد بن معيبد المعيلي الحربي .

خلف بن غالب الحربي

مداعبه شعرية موجهة للشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي

خلف بن غالب الحربي

ياصـالح بن عـبـيـد وين القـصـيـده ... اللي نشـدتك خـمس مـرات عنهـا

مـضى على وعـدك ليـالي عـديده ... سـتين يوم حـافظين زمنهـا

وانتـه تعـرف احـوال راع الوعـيـده ... كنه على نار يعـمـد دخنهـا

اللي مـضى مـعـذور عـذرك نـريده ... وفي مـا بعـد ناخـذ عليكم ثمنهـا

امـا بتـيس تذبحـه مع وريده ... والا ولد شـاة رضع من لبنهـا

احـدٍ مـعـاذيرة تعـز وتفـيـده ... واحـدٍ مـعـاذيره تموت بكفنهـا

واقـبل تحـيـات الصـديق ونشـيـده ... وهات الذي قلت القـصـيد بجـهنهـا

مرد الشاعر صالح بن عبيد الحربي

ياجـــار اهللي بالبـــيــــوت الفـــريده   لاصـــاغـــهـــا الشـــاعـــر بعـــرف وزنهـــا
خص من اللي صـوغـــهـــا مـــا يكيـــده   افـــرح بهـــا وانظر لهـــا واحـــتـــضنهـــا
وربيع قلبي وابتـــهــــاجــــه وعـــيـــده   شـــرهة رفـــيق شـــرهتـــه مـــاخـــزنـهـــا
يقـدح بهـا من شـان يعـرف رصـيـده   امـــا لقـــاها دون والا ضـــمـنهـــا
لك حق والماضي لزوم اسـتـعـيـده   حـتىٰ تعـرف الذاكـره وش شطنهـا
شكوىٰ علىٰ اللي يرتجـونه عـبـيـده   عـــامين مـــدري وين مـــا قع وطنهـــا
الصـفـح ياراع الفـعـول الحـمـيـده   ان كـان نفسك غـيـضـهـا كـد شـحنهـا

قصيدة مسنده للشاعر صالح بن عبيد الحربي

عسى عيدكم يالقطش مبروك واسعيد وعسى حججكم مقبول وذنوب مغفوره
ولو نيتك غيـرتهـا وانت بالسيـد رميت الجمار وجبت حاجات مصروره
اثرك الخبيـر اللي يعرف المقاصيـد يدل الدروب بليلة غــايب نوره
قمرت المعزب ياشجيع الاواليد ولحد لعب شرواك في عقل ماموره
ونا والفـريدي في بريده مـلابيـد قعدنا على ما قيل عند العرب صوره
من الدار للدكـان ناخـذ تراديد تحت ومرة النسوان واغراض لبزوره
ولاهي رخامه مارما من تصاديد عن اللازمه ما نصنع العذر وندوره
عطيتك عن الموضوع نبذه وتحديد وباقي معانيها عن الناس مذخوره

رد الشاعر صالح بن عبيد الحربي

لفاني جواب فيه مدحه وتمجيد   وباقي المعاني كامنه في سطوره
من الصاحب اللي يبدع القاف ويجيد   يعبر بغيبة صاحبه عن شعوره
اكيد ان قفر الأرض يلقي بها صيد   ليافكها الله من خشاش الجحوره
مدحني ونا ماجبت له راس ابو زيد   ولو كنت داري جيت راسه وزوره
تسانيد اقول الهرج يبغى تسانيد   فخوره ترئ نفسي بمدحه فخوره
ليا انهيت ماجوب المعازيب تأكيد   ابزور بيت كل مسلم يزوره
ولاني مكلف بالجمل راعي القيد   يجر الخطئ والارض فيها وعوره
قضئ العيد جعل ايامنا كلها عيد   وعسئ المنتظر للخير ياتيه دوره

أرسل علي الأخ / عبد الله محمد الناصر المريخان هذه القصيدة يشتكي فيها من الوقت وبعض أهل الوقت الذين حلوا في محل لا يليق بهم سواءً من أهل المكانة أو العكس.

الله علىٰ اللي سـايقـه مـا يداريه | مكمل تكمـيل من كل حـاجـه
اليـالمس بنصـه طرف رجل راعـيـه | توايره تودع خـلافـه عـجـاجـه
يشـدا الشـيـهـان يبي كف داعـيـه | حوّل عـقب مـا بالخـضيرا مـراجـه
جـمس تعب به صـانعه قـبل يبـديه | عليـه من وصـفـة سـبـيل ادراجـه
هو منوت اللي شـاكي بعـد غـاليـه | كـثـرت همـومـه لين عكر مـزاجـه
ابرسله للي بعـيـده مـدا ليـه | اللي لبس من حليـة الطيب تـاجـه
ابن العـديم الي فـعـوله ـ تجـريه | من ضـربتـه خـصـمـه تعذر عـلاجـه
نفـخـر بفـعله والقـدايم تزكـيـه | وعـد الدجـاني شـاهد مع زراجـه
اليـاشـهر غلبا خـصيمه يصافّيه | مـاهي محبـه مـا رشـاهد حـجـاجـه
هـذا وبشـرح لـه كـلام ـ منقـيـه | دام القلم ينشـر علىٰ الطرس زاجـه
تعـبـيـر عن وقت كـثـيـره بلاويه | وقت شـوىٰ بعض الحـمـايل بصـاجـه
اللي كـثـر مـاله تكبّـر ـ مـراكـيـه | وراع الشـداد مـوخـر للحـداجـه
وشـيف القطامي والحـبـاري تبـاريه | مـا ناشـهـا من خوف غيض الدجـاجه
وشـيف البناخي مـا يداني ابناخـيـه | بتـفـه سـبب حـرج عليـه بحـراجـه
بـاع القـريب ونايد النـاس يشـريه | ولا سـال عن عـدل الدهر وانعـواجـه
وليت ياوقت كـشـيـره بلاويه | وقت شـوىٰ بعض الحـمـايل بصـاجـه

مرد القصيدة

البـارحـه ليلي سـعـيـده مماسـيـه والـهم عن قلبي بعـيـد مـداجـه
كـني من الـهـوجـاس والـهم ناقـيـه حل السـعـد عندي مـحل الزعـاجـه
واللي شـرح صدري فلاني مخفيه خط لبـو فـيـحـان زاد ابتـهـاجـه
حـيـيت ياخـط عـضـيـدي مـعنيـه من فـوق جـمس شـدمخ الخـواجـه
يحـمل كـلام من ضـمـيره ـ مصـفيـه اصـفـا من الماس الحـمـر في زجاجـه
عـرفت مـضـمـونه وفسـرت خـافيـه مـابه عـيـوب ولاحـصل به همـاجـه
ورجل مـثل شـرواك هذي مـبـاديه مـا يبـتـحل فـهـمـان يعرف خـراجه
وذكـرتني بفـعـال عـودي ومـاضـيـه وهيـضـتني والـدمع زاد انزعـاجـه
اللي نهـار الكون مـحـدٍ ـ يجـاريه من شـاف ضـربه صـار فـيـه ارتجاجـه
ولاهو وحـيـد بين ربعـه وهاليـه مـثله رجـال مـاتهـاب المواجـه
اللي كـمـا فـيـحـان لاحل طاريه يضرب على الموت الحـمر باستهاجه
من سطوته ردنه على الوجـه يضـفـيـه يقـدم ليـاجنب خطاة الدباجـه
والفـارس المغـوار مـاني بناسـيـه ذيب السـرايا في نهـار اعـتـلاجـه
مـانع ليـامنه شـهـر في عـزاويه الضـد من صـوته يزيد ارتهـاجـه
وضاري وغـازي فـعلهم نفتخـر فيه اهل الشـجـاعـه والنفـوس الهـجاجـه
وكل على حـقـه ويفـتـك عـانيـه لاشك بعض الناس فـيـه ازدواجـه
واليـا ذكـرت افـعـالهم قلت ياهيـه حنوا على قلب تزايد خـلاجـه

يبكي على وقت تقافت لياليه | يوم النقا مجرود ما به عواجه
والمال يرفع له رخوم مشابيه | لوكان ما تسوى لك انعاجه
ومن لاحسب بك لاتحاول تخاويه | نزه جنابك عن رفيق السماجه
ابعد نزولك عن مضارب حراويه | الله خلق دنيا وساع فجاجه
من يصحب الآنذاك خسران راجيه | مثل الذي بالشمس يولع سراجه
وليّه على بعض الرفاقه مشاريه | لا يتبعون مروجين الرواجه
والا الردي ياعنك ماني مداريه | حتى ايش لو يرفع على احتجاجه
خطو اللئيم اللي كثيره هذا ريه | اللي على ربعه سريع اندلاجه
والحر مثلك شارة العلم تكفيه | من دون ترديد الكلام ولجاجه

خلف بن غالب المريخان الحربي

سـريا قلم واكـتب جـزيل المعـاني ابيـات من جـاشي مـعـانيـهن انواع
مـاحـاك في صـدري بدابه لسـاني وبكتـبـه للي يعـرفـون الاسناع
واليـاتبين مـاتكن ـ المحـاني ابرسله للصـاحب الفـاهم الـواع
وهو غـازي الخشمـان ذرب اليمـاني الشـاعـر اللي للتـمـاثيل بداع
شـاعـر وله هيـبـه وقـدر ومكاني لاعـدو الشـعـار في روس الاصبـاع
ياخـذ ويعطي كـان صـار امتـحـاني له مع فـحـول الشعـر مـدخل ومطلاع
اقـولهـا والحق لازم يبـاني الحـق حـق ولازم الحـق يـنـذاع
هـذا ونا ابخـبـرك باللي حـداني حـيثك رفـيق وفـاهم كل الاوضـاع
تذكـر تجي وتروح قـاصي وداني ونسـيـتنا مـدرىٔ لك اهداف واطمـاع
وانتـه تعـرف اني لكم مـشـفـقـاني افـرح ليـاجـاني من الدار نجـاع
دار ربينا برضـهـامن ـ زمـاني لعلهـا للسـيل لو مـابهـا اطمـاع
مـزن من المنشأ حـقـوق الغـشـاني لما غـزير الماء قلب يابس القـاع
ودي لهم بالخـيـر لو مـاوزاني مـاني حـسـود للحـواسيـد تبـاع
لـو كـان به ناس قلوبه امـتـاني راع الوطن للرض الوطن دوم مـولاع
وياصاحـبي لي مـقـصـد فيك ثاني وعساك تفـهمني وتصغي بالاسماع
سـيـر علينا ياعـريب المجـاني لاجـيت مـاشي لديمي امـهـزاع
اليـاحـصل شـرواك لو هو ثواني يضحك احـجاجي والهـواجيس تنزاع

هذي مناتي يوم صـــارت تماني	والا الوعـد عـيـيت للوعـد تنصـاع

واسلم وسلم لي علي من بغـــاني	وعـســاك تسلم من بلي كل الاوجـاع

وابغىٰ السـمـوحه كـان شيء خفـاني	الكامـل اللي لـلســمــوات رفــاع

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

رد الشاعر غازي بن خشمان الحربي

حي الصديق اللي ابيتي نصاني ... ماقاله القائل وما سمع سماع
وانقا من البن الخضر بالاواني ... بنقع السحاب اللي به البرق لماع
بيدين من يظمن شروطه ضماني ... لريادته حب اشقر الكيف مطواع
ولذ من طعم الشبب بالصياني ... عند الضيوف اللي بهم حف واجياع
لاهنت ياللي فيك لطف وتفاني ... جعله فداك اللي بالادنين قطاع
قولك شرح صدري وعزز كياني ... واحييت ليلي والمخاليق هجاع
ورديت رد مايبي - ترجماني ... شرعت بيبانه على حيد مصراع
مكشوف مضمونه عيان بياني ... والشك له بين المحبين مناع
خذها نصيحه ياسهيل اليماني ... وجهة نظر مالي بها دور فزاع
خلك على الدنيا وسيع البطاني ... لا يصير قلبك من غشا الوقت جزاع
صد بنظر عينك وصك الاذاني ... لا يشغل افكارك صد اصوات مذياع
حنا نعدك من جمال الصخاني ... اللي لهن في شيل الاثقال منجاع
ولا انته بحاجة علم من مودماني ... شبرك على بعض العرب شبر وذراع
مبناك من طيّب خيار المباني ... ساسه حجر ما شابهه خدر وشراع
هذا وعندي ياخلف علم ثاني ... معذار وانت - بصادق العذر قناع
المومن الصادق بقلبه لياني ... ولخاطره مع نيت الخير مرماع

ياخلف صعبات الظروف تعصاني حاولت ازورك لكن الوقت ما طاع
عساه يفداك البخيل الهداني راع القعود اللي للأقوال جماع
ونا وفي لو صاحبي ما دعاني ايوا الذي لمره هل الدين ركاع
وبعض العرب لو زراني واحتراني قلعت مداه لمحل القلب مرباع

الشاعر/ غازي بن خشمان الحربي

ياغـــالـب الفـــارس هذا لي عـــامين ادعـــيك لكـن رافض تسـتــجـــيـبي
وهذا خطأ وانتــه تعــرف القـــوانين سلـم العـرب مـا هو عـليكـم - غـريبي
انتـــه تعلم ناقص العـــرف بالزين رجل فـــهـــيم بالخطأ والمصـــيـــبي
اليـــاعـــز مـتك قلت ياصـاح بعـدين واصبـــحت مـثل المحـتـرى للعـزيبي
وراحـت ليـــالينا وحنا قـــريبين مـــا جـيـــتني لو كنت مني قـــريبي
ابغـــاك مـــارلو بالسنه بس يومين تـسج يمـي يـالرفـــــيق الأديبـي
ترىٰ حـــلاة العـــمـــر دله وبيـــتين عـــقب العـــصـــر قـــدام وقت المغـــيـــبي
وســـوالف بين النشـــامـــا مـــشـــامين منطوقـــهـــا مـــثل العـــسل والحليـــبي
تبـــعـــد هـجـوس بالـضـمـــاير مـــدافين ويضحك حجاجك والهواجس تغيبي
من طاوع الاشـــغـــال مـــانام له عين يمسي ويصبح والشقـاء له صحـيبي
مـــحـــد ترىٰ مـــرتاح حـــتىٰ المســاكين دنيـا بهـــا يحــتـــار فكر - اللبـــيـبـي
ولو منت عندي من رجـال عـزيزين ملـديمك لـو تنحـب - نحـــــيـــــبي
لاشـــك عـــنـدي راجـــح بـالمـوازيـن لو مـــاتجـينا يالسـبـيـعـي - نجـيــبي
مـــعـــزتك عـندي علي الرأس والعين اخـــذ الكلام الجـــد مـــاهو هزيبي
وصـــلاة ربي عـــد نبت البـــســـاتين علىٰ النبي الهـــاشـــمي الحـــبـــيـــبي

خلف غالب المريخان الحربي

مرد الشاعر غالب فارس

حي الكتـــاب اللي لفـــالي ذالحين اهلا هلابه عــد نبت الشــعــيــبي

وعــــداد مـــاهل المطر من ودادين وعــد النجـوم اللي تبـان وتغـيــبي

ساعـة قـريتـه شـفت نص المضـامين دبت على القلب الهـواجس دبيـبي

من صـاحب غـالي وربعه حـشيـمين واهل العـيــاء لابان شـر الحـريبي

أهل الكرم وهل الشـجـاعة مع الدين وهل المعـزه للقـصـيـر ـ القـريبي

عـــاتبـــتني لاشك عندي براهين تثـبت كـلامي كـان جـاني طليـبي

وقـولك صحيح وذي سوات الشقـيين اليـاعـتلى المنبـر سـوات الخطيـبي

وراع الـكـرم دايم يـحـب الـكـريمين وكل على شكله يجيله صـحـيـبي

ومـثلك ترانا للنشـامـامـحـبين والمشكلة جـور الزمـان التـعـيـبي

ون مـا تعـبنا ياولد مـا حـصل شين وكل عـلى جـهـده وطرد النصـيـبي

نبـغي الستيره من وجـيه الستيرين اللي لهم حق علينا غــصـيـبي

الناس وقـتك ذاه صـاروا شـيـاطين والله لشـوف العـيب لاباح جـيـبي

وارجو السموحه كـان بالشعر مخطين واللي تعلم مـا يسـاوي الطبـيـبي

والشعـر يوصف مـثل رمي النياشين احـد خطا واحـد سلاحـه يصـيـبي

واقـبل تحـيـه من ضـمـيري مـلايين وعــســاك من ســوء الليـالي تطيـبي

غالب فارس السبيعي

هذه القصيدة قلتها رداً على أحد الأصدقاء عندما جاء مسير علينا ولم يجدنا وقد كنا ساكنين عزاب في مدينة الرياض ويقول هذا الصديق ليش ماتركتوا الباب مفتوح فقلت هذه الأبيات بهذه المناسبة .

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

يابادع القيفان مالك مهونه اعطيك عن ما صار ياصاح تعبار
علم سديد وجعلكم تفهمونه يعطيك بالتفصيل تحليل الاخبار
حنا تركنا البيت كل بشونه وظن من يطلع يبايقفل الدار
ملزوم يقفل عن سراد يجونه اللي لهم في غرة الناس تدبار
والا انت نفرح بك ونفتح ركونه نشتاق لاجانا من الربع زوار
ولو انت موعدني وعدكم نصونه لاخير في رجل يواعد وينهار
حيث الوعد مثل العهد ما نخونه له عندنا بالقلب منزل ومقدار
نفسي على مسيار مثلك حنونه ربيع قلبي شوفة الربع الاخيار
واما سلوم اجدادنا حال دونه وقت شلع بيت الشعر شلع مسمار
انته ونا وامثالنا ما يبونه راح احترامه مع هل الطيب والكار
اللي على ظهر الجمل يحملونه واليا جفتهم دار حطوه في دار
ومنين ما طاح الحيا يتبعونه بدو لهم مع كايد الدرب معبار
البيت بحسن فيضة يتنونه ما حدد الموقع علي البيت بمتار
وحنا بقينا من بعدهم نمونه بجسامنا والاترى الفعل ماصار

لاشــفت واحــدنا تهـيلك زيونـه   واليـا عــرفتـه مـا ســوى ربع دينار
واســتـثني اللي بالوفــاء يمدحــونه   الطيب اللي للمــواجـيب مـغــوار
رجل جليس ارجــال مــا ب ليــونه   يصـد عن مـجلس هـل العـيب والعـار
له مــجلس واهـل الشــرف يدهلـونه   حــر ولـد حــر ومن مــاكــر احــرار
مـا عـقـد حـجاجـه وطيـر ـ عيـونه   مـثل العسل دايم على الضـيف والجـار
به عــادة كل العــرب يحــمــدونه   الدين والاخــلاق من بد الابشـــار
وعــداد مـا هلت غـشـاين مـزونه   على النبي صلوا صــلاة بتكـرار

قم يـانديبي فــوق بـنز مكـمل من مـصنعـه مـاله مـثـيل يحـلا
امكمل تكمـيل من مـصنعـه فل كل المزايا فـيـه مـا به اشكلا
هو منوت الولهـان لاصـار مـهـجل ومن البطئ من جـملت الدارمـلا
يلفي على اللي للمناعـيـر مـدهل ابـو رجـاء بـالطيب رجل تحـلا
لاشـاف ضـيـفـه قـام بس يتـبـهـلل يـاقف طويل وبطول الصـوت هلا
يقـولـهـا من قلب مـا صـار بـه ـ غل والحسـد مـاله في ضـمـيره مـحـلا
به مـيـزه مـاهي كـثـيره مع الكل بحـفظ السـوالف فـاهم مـا يعـلا
وين انت يللي بالسـواليف تجـهـل وتبـا الخـبـر من راس رجل مـدلا
سـيـر على بن حـزوم لاريع الظل وتلقـاه جـالس والمعـامـيل مـلا
سلم عليـه ونشـده لا تـخـجل ويعطيك علم صـادق مـا يزلا
يعطيك علم في شـهـوده مكبل عليـه زينات المثـايل تدلا
مـاهي سـواليف الخـتـوش المهـبل كـبـار العلوم امـفـرقين الاخـلا
كـبـار العلوم اللي تحـاول تدخل لو كـان مـاله حـاجـة فـيك لـلا
صـدقـان في وقت الرخـاء والمحـافل وعند الشـدايد عن لزومك تخـلا
ياعنك مـاحطيت من شكلهم خل ورزقي على رب كـريم ـ تعـلا
ارافق رجـال تقـابل وتفـعـل لا صـار بلقـالات فـتـل وحـلا
اللي لهم في مـركـز الطيب منزل شـرواك يابن حـزوم زبن المخـلا

خلف بن غالب المريخان الحربي

هذي مـــعـــاريضي وهذي علومي　　وعليك يابو ذعـــار باق التــلاحــيق
يالوافي اللي باللزايم ـ تقـــومي　　في ساعـة فيـهـا شـواري من الضـيق
لاهابوا القـاله كـبـار الجـسـومي　　مشيت ما تحسب حساب المخاليق
وذي مـيـزة المقـدام دايم جـزومي　　مـــا يرتهب لو غلق البـــاب تغليق
اسـمـحلي اباصـفك وصف يدومي　　ويرفع على روس الجبـال الشـواهيق
مـدفع ليـاثور يصـد ـ الهـجـومي　　لجـــاء نهـــار ينشف الحلق والريق
ذكرك شـهـر بين الرجـال القـرومي　　مع الأوايل يزهـمـونك بتـصـفـيق
ونانصـــيـــتك بادي في ـ لزومي　　وفـزيت في وجـهي ولاقلت مـاطيق
ليـا بعـد أهل العـذار ـ الرخـومي　　اللي عن الماجـــوب تمشي بتنديق
ارجـال في لبس الغـتـر والهـدومي　　وعـنـد الشـــدايد تدرق بالمداريق
هذي مـــعـــاريضي وهذي علومي　　منك السـبب والله عليـه التـوافـيق

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

رثاء بالامير حجر بن ناحل امير سميرا

مـرحـوم ياشيخ توفى بسـمـيـرا — عـز الله انه من خـيـار الرجـاجـيل
جـاني خبـر علمـه صـلاة الاخـيـرا — ليلة ربوع بسـاعـة بوّل الليل
وفـريت فـرت خـايف مـسـتـذيرا — وصـفـقت في كـفي علي الخد بالحيل
علم حـزين وصـابني بالضـمـيـرا — وتسـابقن عـبـرات عيني تقل سـيل
ليت المنايا لابغت تسـتـشـيـرا — تقـبل عن الطيب عـروض وتبـديل
ان مـا دفـعنا كـاش مـال كـثـيـرا — تخـتـار ما تبغي خـتـوش دعـابيل
مـار المقـدر لازم انه يصـيـرا — ومن جـاه يومـه مـا تفـيـد التحـاليل
مرحـوم ياريف الضـعـيف الفـقـيـرا — اللي شكى من ضـيم بقـعـاء غـرابيل
كـان اجنبي والاقـريب وعـشـيـرا — كـملت له حـقـه من الطيب تكمـيل
تمشي مـعـه بالهـينه والعـسـيـرا — وعندي على مـا قـول كل الدواليل
مـواقـفك مـا تنحـصي بتـعـبـيـرا — تشـهـد لك الاجناب في كل مـا قـيل
خـفـيف نفس للصـغـيـر وكـبـيـرا — ومـيـر ينصـونه جـمـيع المشـاكـيل
حـجـر بفـعل الخيـر رجل شـهـيـرا — مـزبان مـضـهـود شكى جـاير الميل
من سـاس ربع في كـرمـهم ـ تحـيـرا — من مـالهم يعطون نـاس مـقـاليل
مـار ارتجي رب بخلقـه ـ بصـيـرا — ينزلك في منزل هل الخيـر تنزيل
في جنة الفـروس تلبس حـريرا — جـزاك ياكـسـاب كل التنافـيل
بجـاه الذي مـرسل بشـيـر ونذيرا — شـفـيع الأمـه يوم جـمع المحـاصـيل

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

ياجـــاهـلـين بـالـوفـــاء والملازيم تنشــدوا مــشــعل وســووا ســواته
اللي نزل في منزل الطيب ومـقــيم وكل الخـصـال الطيبـه من صفـاته
نرفع له البـيـضـاء ونـشـهـر بتنعـيم اللي جـدع من دون عــوده عـبــاته
ولاني بناسي مبـعـد الضيق والظيم مــبــارك الشــالح نعــده بذاته
عن واجـبـه مــارهم العــذر ترهيم عـون الرفيق اللي شكى معضلاته
ونعم بكم يثنين من دون تقـسـيم لعل يفـداكم كـثـيـر ـ الشـمـاته
راع النفــاق مليم الـهــرج تليـيم لو هو يصلي مــا تفـيــده صـلاته
يقــرأ الكتـاب وفـاهم بالتـعـاليم ودايم على الأجــواد يدرج رحــاته
مـاله وظيـفـه كـود جـمع الهـذاريم بــريــد هــرج بــس وده وهـــاتــه
صـديق في وقت الرخـاء والمعـازيم وعند الشـدايد مــا يسـاوي خــواته
لولا الحـياء وحـشم النفس تحشيم لكشف غطا اللي مـغـتطي في غطاته
وبيّنه لســهــوم ناس مــضــاريم اللي تدور بس كـســرة عــصــاته
حـتى يحـرم ناقص الهـرج تحـريم وينشب لســانه في عــلاوي لهــاته
ليـتـــه يكلمني من الراس تكليم والله لحـــده لين تابس شــفـــاته
لو الله اللي صـــار بالجـو تعـتـيم يوم اقــرب الأقــراب ينسي عــزاته
من حيـرتي عـضـيت روس الاباهيم وقــمـت اتذكــر بالدهر وش حــلاته
ولقـيت حـلوه ياالرجـال الفـواهيم فــعـل الرجل للطيب بوّل حــيــاتـه
من لا يقــدم واجب الطيب تقـديم خــســران مــهــمــا كــان زادت غناته

المال يفنئ والفعايل ـ سواليم وراع الحساني ينذكر بحسناته
لاشك ذا وقت الرخوم المكاضيم اللي عن الماجوب فيها انفلاته
يالله عساهم للفنئ والتحاطيم يارب عجل للردئ في مماته
وصلوا على اللي قوم الدين تقويم نبينا اللي صادق بكلماته

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

هذه قصيدة تحكي عن الصقاره في وقتنا الحالي وهي موجه للأخ/ الحميدي محسن الحربي

قـال الذي يبـدع جـزيل العـبـاره   مـا يختـبط بالهـرج مـثل المهـابيل
يازن كـلامـه جـد والاعـيـاره   ياخـذ ويعطي مع زحـول الرجـاجيل
المحـتـرم يزداد عندي ـ وقـاره   والنذل عـابيله سـيوف مـصاقيل
وبشـرح الأسـبـاب والعلم شـاره   للي يعـرف العـلم من دون تحليل
امثـال أبو مـشعل نحب اختـياره   عـشـير طلقين الوجـيـه المشـاكيل
راعي هلا من بال مـا به عكاره   يقـولهـا من جـد مـا هي تـهـاويل
لا يابعـد غـمـر حيـاته خـساره   شـيّب شـبـابه والفـعـايل مـهـازيل
هذا ونا أبشكي عليـه الصـقـاره   اللي بلاهـا الله بناس دعـابيل
عـقب الرجـال اهل الشـرف والنعـاره   صـارت بضـاعـة تاجـر زوّد الكيل
جـهـال مـا تعـرف وصـايف حـراره   مـا تفـرق الحـر القطامي وبوذيل
لشـاف وكـري كـثـيـر ـ طيـاره   يرسل عليك الهـرج مـثل الهـماليل
ويمدحـه والناس تعـرف خـيـاره   اهل السلع مـا هم بحـاجـة طهـابيل
واسـتـثني العـراف واهل المهـاره   اللي تعـرف الطيـر جمله وتفـصيل
مـعـهـم يذوق الطيـر كل انتـصـاره   يلعب على الحـذرات لعب الجـهـاهيل
يما حـلا عـقب الطلوع انحـداره   برضٍ خـلا مـا شـيف فيـهـا الأزاويل
وسط الفـياض اللي تعـاقب خضـاره   ريح النفل فيـهـا كـمـا فـايح الهـيل

فـيـهـا ام سـالـم صـوتهـا بـه غـيـاره	من كثـر مـا ترفع علىٰ الصـوت بالحيل
هـذاك هـو كـيـف المولـع وكـاره	يـاجـاهـل بـالطـيـر دوك الدوالـيـل
الفـرق واضح بين بدو وحـضـاره	اوضـح من النجم السـمـاوي عن الـليل
لاشـك دور الـيـوم مـا بـه طهـاره	لو هـو كـثـيـر الخـيـر مـا يتـرك الميل
مـيّل علىٰ ربع سـوات ـ النمـاره	واكـرم رخـوم من حـسـاب الحـوامـيل
هـذا كـلام اللي يقـدي مـسـاره	يحسب حساب النقد واهل التحاليل
وخـيـر من طـول الكلام اخـتـصـاره	مـا قـل ودل وزبدتـه مـثـل مـا قـيـل

خلف بن غالب المريخان

مـشكور يامـهـدي جـزيل الهـدايا   مـاحـسب الارباح في قـرش واريال
يامـعطي الجـزلات لو هـي غـلايا   عطا غــبــيني عطا غــال المال
وذي مـيـزة اهل الطيب بين البـرايا   مـا تتـقي لو الدهر فـوقـهم مـال
وانتـه كـريم ومن رجـال دهايا   زبن الجـلاوي لاطمـة كل عـيّـال
يامـا خـذيتـو من جـمـوع وسـرايا   على النقـامـا هي حـيـالات واخـتـال
بقـيـادة الفـارس حـمـيـد السـجـايا   الذكـري المشـهـور من بين الأبـطال
مع سـاقـتـه صم الحـوافـر حـفـايا   شرق وجنوب وقادها غرب واشمال
وياعـبـيد جـعله مـا تجـيك المنايا   يطول عـمرك مع حـسينات الاعـمال
حـيـثك نجيب ومن رجـال الحـمـايا   اللي لهم في مـركـز العـز منزال
لا يا بعـد مـجـمـعين ـ الحكايا   اللي مـراجلهم علي القـيل والقـال
واقـبل تحـيـاتي بليـا هدايا   سـبـقـتني ملحـقك لو كنت خـيـال
وصـلاة ربي عـد نبت الشـغـايا   على النبي عـداد مـا هل ـ هـمـال

خلف بن غالب المريخان

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

ودك ليـاحسك من الوقت حـاسـوس … وشـان الزمـان وعـيف النفس بـالزاد
وغـديت من جـور الزمـن كنك القـوس … وبذلـت مـجـهـودك ولاشـك مـا فـاد
تلقـا مـثل غـازي به الطيب مـغـروس … اللي علىٰ فـعل الـوفـاء صـار مـعـتـاد
الطيب ساسه ماشترىٰ الطيب بفلوس … طبع لبـوه ومـوصي فـيـه الاحـفـاد
الروس تبـقـىٰ لو يطول الـدهر روس … والا الذنب قـالوا علىٰ السـاس عـواد
وانتم لكم بـالطيب مـا قف ونامـوس … نعم بكم يامطيـر مـاني ـ بجـحـاد
نعم بعلوي كـان هب الـهـواء كـوس … لاركـبـوا العـيـرات وشين اللغي زاد
ونعم ببـوسلطان والعلم مـدروس … اللي وقف في مـا قف الطيب مـا حـاد
عـز الله انه بالـوفـاء حـط قـامـوس … نرفع له البـيضـاء علىٰ روس الاشـهـاد
جيـته ونا مـعـسـور حاير ومـعـمـوس … وزاد اشـتـيـاقـه يوم جـيناه رواد
مـاملس المـعـذار حـد كـمـا الموس … قـضىٰ اللزوم بخـاطر سـمح منقـاد
اللازم اللي يكرهه كل هلبـوس … ومـحـبب لـنفـوس عـربين الاجـداد
اللي تشيل الحمل في طيبة انفـوس … ربع لـهم بـالطيب مـصـدر ومـيـراد
وعساك ياغـازي عن الشر محروس … تسـعـد ليـالك دوم مـا شـفت الانكاد
هداج مـا يشـبـه مـثـاميل وارسـوس … جـمـه غـزير مـا شكىٰ ضـيم وراد
مـا قط دزوله مـراسـيل وعـسـوس … مـعـروف مـا يحـتـاج سـابرونشـاد
والطيب مـا قـالوا عن الناس محبوس … لاشك صـعب مـا يجي كـود بجـهـاد

لعل بيت مـــشـــرع للعـــرب بابه　　يطيب راعـــيـــه والايام تبطيـــبـــه
بيت مــعـــان الكرم والطيب يلقـــابه　　مـيـراث عـــود تبين واشـتـهـر طيبـه
طيـــبـــه تبين مع الاجناب واقـــرابه　　وسط الجـزيره كـثـيـر الناس يدريبـه
وقـدام يرحل مـعــان الطيب وصـــابه　　رجل تلزم ونفــذ علم وصـــيـــبـــه
وصى حـــريمل وصـــان العلم واوفـا به　　جـود وصــاته ونهج العـود يمشيـبـه
الباب مفـتـوح والترحيب يبـدا به　　كلمـة هلا مـرحـبـا للضـيـف يبـديبـه
باب شـريتـه حـرام يوخـذ حـسـابه　　مـادام هذي سـواتك ليش تركـيـبـه
لعل يفــداك خـــبـل يفـــتل اشنابه　　عـــسى المنايا يابو بـجـاد تخطيـــبـــه
اللي من البـخل لو تـلمس على ثيـابه　　تنشق مـــا بدلـه والمال في جـــيـــبـــه
ياقل مـثلك بـوقت اليـوم واصحـابه　　بالألف يمكن نحصل شخص وانجيبه
ولاعم من للمـراجل يتـعب اركـابه　　لو هي صعـيبه رجال الطيب تحريبه

خلف بن غالب المريخان الحربي

قلت هذه القصيدة اعترافا بالجميل والمعروف الذي نالني من الأخ/ فيحان بن سالم الحنيني الحربي عندما احتجت إلى بعضاً من المال فلم يتوانا هذا الرجل عن إحضار المبلغ في وقت قياسي جدا علماً بأن هذا الوقت لا يساعد كثيراً من الناس على تسليم مثل هذا المبلغ بهذه الطريقة ومهما قلت بهذا الرجل فلن أوفيه حقه.

ان كـان بفـعل الطيب رقم يحطم ... فـيحـان حطم فـيـه رقم قـيـاسي

ترفع له البـيـضـاء على راس مـازم ... رجل ليـاجـات المهـمـات راسي

وهذا الرفـيق اللي بالازمـات يزهم ... يبين لابار الرفـيـق الهـلاسي

مـيـقـاف ابو خـالد جلى عني الهم ... وحل السـعـد عندي مـحل العـمـاسي

منسـاه انا مـا دام يجـريبي الدم ... وان مت وصـيت الوريث الاسـاسي

مـا ينسي مـيـقـاف رجل ـ تلزم ... لا والذي رسى جـبـال رواسي

من يجـحـد المعـروف مـا هو مـذمم ... ويقطعك يللي للمـعـاريف ناسي

ومن يسند الشكوى على النذل يندم ... مـثل الذي يشـرب من السم كـاسي

النذل مـا ينفـعك لو هو ولد عم ... كـد قـاله اللي بالمثـايل سـيـاسي

مـحـمـد الاحـمـد عليـهم تهـجم ... بالقـيل وصـفـهم عـفـون خسـاسي

ولك الكرامـه ياالحنيني مـحـشم ... ياراعي الجـوداء حـريب الطفـاسي

كم واحـد غـيـري لشـخـصك ينعم ... ماني وحيد شخص من عوض ناسي

طيــبك يابو خــالد على ربعنا عم   ويضــا شــمل ناس غـراب الجناسي

وجــهك بيــاضــه كنه البــدر لاتم   لابان يمحــالــه ظلام دمــاسي

وبخــتــصــر مــعنى الكلام المنظم   قــدام لايطغى عليــه الحــمـاسي

خلف بن غالب بن مريخان الحربي

هذه القصدة أرسلها الأخ / مهنا صلاح الحربي

انا مع الطيب لو ابعدت ما انساه ... ما انساه لوعني تنحت دياره
يفزله قلبي اليا وحيت طرياه ... لو ما وصلته ياصلني خباره
والا الردي لو هو لنا جار ما ادناه ... الله يبعد عن وطنا مداره
اللي سواليفه على الكبد عرقاه ... تاره صديق وله مع القوم تاره
اعز نفسي عن دروبه وممشاه ... غيري تجيله ناس ترفع شعاره
والطيب ما كل المخاليق تقواه ... له ناس تظهر له سواة النماره
مع مثل ابو غالب ترى الطيب تلقاه ... اللي عن الضيفان ماصك داره
دايم معاميله على النار مركاه ... راعي هلا من جد ماهي عياره
وريث عود من هل الطيب والجاه ... اللي بوقت الضيق مادس ناره
عز الرفيق اللي ضحى الكون ينخاه ... على صفوف القوم عنده جساره
عسى ولي العرش بالخير يجزاه ... في جنة الفردوس يجعل قراره
ويسلم لنا اللي حاشة الطيب يمناه ... دايم وباله طلق ما به عكاره
لو الظروف اطيعنا كان زرناه ... حيث ان مثله يستحق الزياره
ابيه لا جاه الخطاب وتملاه ... يشر وحنا نفتهم بالاشارة
اما نواصل في طريق سلكناه ... والا على ما فات نضف الستارة
واقبل تحيات من القلب مهداه ... وخير الكلام وزبدته بختصاره

مرد القصيدة / خلف بن غالب المريخان الحربي

حي الكتاب اللي بيوته منقاه ... اهلاً هلا به عد نابت خضاره
ساعة قريته فز قلبي من اقصاه ... والضيق عني راح وابعد مداره
خط الرفيق اللي حميده سجاياه ... اللي رسم للطيب سيرة مساره
للمرجله دايم تعاب مطاياه ... حتى قضب بزمامها عن ـ جداره
الطيب طبع له وساسه ومنشاه ... من روس ربع ما تهاب الخساره
رجالهم دايم بشوش محياه ... يمكن على شوفك يسوق البشاره
صغيرهم يرجع على ساس مرباه ... وكبيرهم للطيب يوصي صغاره
يابو صلاح القلب بانت خفاياه ... قامت تكسر بالضماير عباره
ذكرتني بفعال عود فقدناه ... اللي على الأضداد عنده جباره
يزين وجهه لابدا الكون ووحاه ... صميدع ما به من الذل شاره
ياما ردع من كيد روس مسماه ... من نظرته خصمه يزيد انهياره
علم صحيح وشاهده من دناياه ... ويضامع الأجناب زاد انتشاره
لولا شهوده بالمثل ما مدحناه ... مدح بلا برهان عيب وثباره
وموضوعك اللي تذكره لا تهقواه ... مالك ومال مخوشين الجحاره
الجحر من يدخل يدينه بجواه ... لابد من يوم يذوق العزاره
والناس قالوا باول الوقت واتلاه ... النار تأتي من سبايب شراره
بعض السوالف خلها لا تقفاه ... لا صار ما يلحقك منها معاره
الا الخطا لا تحتمل جور عجفاه ... خص من اللي يدعون الشطاره
واسلم وسلم لي علي من توراه ... وخص الخوال وعودكم في حراره

قصيدة الدين / خلف غالب المريخان

لـو اهـني الـلـي سـلـيـم من الـديـن ماهوب خـابر فـوق ظهـره ولا قـرش
ماهرب مـثلي ياخذ العشر عـشرين ويقـول مخلاصه على سامك العرش
يوم الملا في لـذة الـنوم غـــافين مـا ذقت نوم ذايقـــينه على فـــرش
بس اتقلب والهــــواجس تاتين والحـال من زود العنا منبـــرش برش
يلومني ثور من الناس مـــسكين مـا لـه همـوم كـود لا تنقص الكرش
يصـد لا شـاف المشـاكيل لافين ويفــرح ليـامنه لقـاشلت الخـرش
دنيـا تعـامل راعي الطيب بالشين وكبود بعض الناس من جورها حرش

قصة موجهه للأخ / محسن بن نعيس البراق العتيبي

يامحسن البراق ابنشدك بالقاف　　وعساك تفهم يالعتيبي مرادي
انشدك يوم انته فهيم وعراف　　عن الحصان الزين ساس الجوادي
معروف في سلم الرجاجيل الاشراف　　عصمان الارياء بالليال الشدادي
اللي لهم وقت الملازيم ميقاف　　يوم السيوف ويوم ضرب الهنادي
ياما رقوبه بالوفاء كل مشراف　　وحاشوبه الطولات بين العبادي
في حصنهم حطو مسامير واكتاف　　والحر منهن بالشكيمه - يرادي
واليوم ساقه بينهم كل مزهاف　　اللي يسمي بالمجالس - ربادي
اقفا عليه وعرضه كل حذاف　　وعقب المعزه جاه لوم وسوادي
ولك الكرامه ياذرى كل خواف　　عون الرفيق وعوق راس المعادي
عندي حشيم ولا انت من ذيك الاصناف　　والله عليم بالامور البعادي
وابنشدك ما دام للقيل محراف　　عن الذهيب اللي نصنك عمادي
هذا لهن يا صاح مشتي ومصياف　　بالحجز ما ذاقن لذيذ البرادي
وهذا خطا ياصاحبي ظلم واسراف　　وانته دليل اللي عن الدرب غادي
ان كان ما هنه هزيلات وأضعاف　　نبغى ثمنهن يامضنة فوادي
اخشى عليهن من بلا بعض الاصداف　　لو الذي مكتوب ياتي - عمادي
وتم الكلام اللي به الغاز واهداف　　والقصد واضح للفهيم السدادي

خلف بن غالب المريخان الحربي

من زارني شـــــديت يمه رحـــــالي　　لو كـــان من ناس بعـــيـــدين واجناب

ومن صـــدمـــا زرته ولو كـــان غـــالي　　لـو هـو ولـدي من الـربـع الاقـــراب

من يتـبـع المقــفـي من العــقل خـــالي　　مــثل الـذي ينطـح مــدرّع بمشــعــاب

هذا حـــسب عـــرفي وذا للي طرالي　　وللناس غـايات كـثـيـرات واصـعـاب

كل بعـــقـلـه راضي ـ مـــا يبـــالي　　ويشــوف نفـســه مــثل ابا زيـد وذياب

والهــون مــا يرضــاه رجل ـ مـثــالي　　الا الخبـول اللي بهـا عـيب واسـبـاب

واليـاجـهلت بعــرف بعض الرجـالي　　احرص على المنطق ترئ اللبس كذاب

الرجل يعـرف والسـفـالي سـفـالي　　بين الملا مـا يخـتـفي علم الاطيـاب

وفي قـــول بن حـــشلين تالي مـــقـــالي　　مـــا قل دل وزايد الهـــرج مـــاثاب

خلف بن غالب المريخان الحربي

الله يقول الليل نوم ولباسا   ما قال يعمل به على نومة الناس
هو راحة الابدان عقب العماسا   الياضفا على البسيطه بالادماس
ما يسهره ياكود ناس تعاسا   والا الوحوش اللي عن الخوف تنلاس
وناجرا لي من دوامي عكاسا   عانيت من زود السهر بعض الاتعاس
صبرت صبر فاق حد القياسا   صبر على نفسي يعود بسواس
سود الليالي درستني دراسا   عانيت ما عاناه تركي ومحماس
دنيا حباله قاسيات امساسا   من جورها شفت المغاتير بالراس
ونا صغير ولي طموح وحماسا   لاشك قلبي ياالاجاويد حساس
ولو الكبر بالشيب لازم يقاسا   ان كان من بدري مقرنس تقرناس
ياالله يااللي فوق عرشه تواسا   يااللي رزقت الخلق من كل الاجناس
تجعل لنا من كل ضيق نفاسا   امين يامحصي عدد كل الانفاس

خلف بن غالب المريخان الحربي

ياناصــر الخــالد ابو صــيك بوصــاه　　حــيثك فــهـيم وباللزايم ســدادي

برســالة بزكى التــحـيـات مــهـداه　　تحـمل ســلامي يالعـــريمه الهـــادي

من يدك ياناصـــــر تحطه بيـــمناه　　حـــتى نعـــرف انه وصله ـ وكـــادي

الصـــــاحب اللي يوم انا كنت وياه　　مـــرتاح بالي والســـوالف جـــدادي

يمضي علينا اليـوم في مـزح واخبـاه　　ومـشـايل مـا هي غـواني ـ عـبـادي

اللي على الاوتار يســـمـــجك بغناه　　ون دقـــة الطبله على الصـــوت زادي

ياعنك مـاني سـامع صـوت شـرواه　　ولا لي مع اشكاله غـرام ـ ومـرادي

شـفـق على الطيب من الناس واهواه　　لـو هو غـــريـب الدار يسكن فـــوادي

والا انت ياهادي من الروح واعـضـاه　　اسـمع كـلام جـد مـا هي ـ دوادي

مــعـزتك مـــا بين عـيني وحــجـاه　　وقـلـبي بـذكـــــرك كل يوم يـنادي

لاشك ذا وقت غـــــريـبـــه نواياه　　يضرب على التفريق قصد ـ اعـمادي

قـــدامنا كـــدبان فـــعله وممشـــاه　　عندك خـبـر قـصـة قـصـيـر المهـادي

اللي على جـاره حـمـيـده سـجـاياه　　فـعله شـهـر مـا بين حـضـر وبوادي

تضـرب به الأمـثـال من طيب حـسناه　　يشــهــد له التــاريخ بين العــبـادي

ولو كل مـــا يطري على البـــال قلناه　　يطول شـــرحـــه بين حـــادي وبادي

لاشك انا أبخـبـرك بالعلم واقـصــاه　　ان القلوب انظاف مـــا به ســـوادي

اللي مـــضى والله والله منســـــاه　　واليـــا ذكـــرته حن قلبي ـ وعـــادي

يعـــود للمـــاضي على طيف ذكـــراه　　يبي عـــسى الذكـــرى تزيده جـلادي

ايام فــــاتت تنعش الـروح طرياه　　ياحلوها لو كـــان حـــر وبرادي

واليـــوم كـل صــــار يركض بدنيـــاه وصــار الجـفـاء من بيننا شيء عــادي

محد يجي لك كـود محتاج مـقضاه لولا لزومـه مـا مـشـالك قـصـادي

ونا علـى خـبـرك دوامي بعـمـيـاه نوب صـبــاح ونوب ياتي هـجــادي

الضـيـف نوب نصـادفـه مـا عـزمناه شـغل كـيف وراغب الشـغل عـادي

اشـهدك واشـهد من بني الكون وانشاه اني مـن الشــغله كــثـيـر ـ النكادي

لــكــن ويــن اروح شـكــواي لـلــه مــا من طمـاعـه والزمـان امـتـيـادي

وبغى السـمـوحـه بول القـيل واتلاه ون طالـت الايام لاجــــيـك بادي

خلف غالب المريخان الحربي

هبـــيت يارجل نسي بني عـــمــه　　ومن الحـــســد خــلا نوادر جـدوده

حقٍ علىٰ كل القـــبـيله ـ تذمــه　　الل فـرد نفـسـه وخـلا عـضـوده

مـغـتـر في وقـتـه ومـال ـ يلمـه　　مـخـذ حـساب الوقت نقـصـه وزوده

لاصـار مـاعندك ضـمـيـر وذمـه　　اسـمع كـلامـي وامـتـعن في بنوده

جـد شــهــرته يالكذوب المطمـه　　مـحـد ذكـر له فـعل من قل ـ جـوده

كـد راح مع رجل ـ كـبـيـر مـعـمـه　　وحنتش عليـه وضم كـسـبـه لذوده

وحـصل مـجـال وهرجـة في ملمـه　　وقـــالوا علومك قـــال هذه ردوده

كـسبي حلف شـخص عليّه وضـمـه　　بالـغـصب عـداني بزومـه وكـوده

وسـمع كـلامـه واحـد مـا يهـمـه　　الموت يفـــرح به وينطح جنوده

ضـاري ليـاركـب الرشـا فـوق جـمـه　　عـوق الزعـيم اللي تعـدا حـدوده

جـــوّر علىٰ خـــصـــمـــه يمين وتمه　　وقـال استلم ياخـوي فـودك وفـوده

له مـا قف يشـهـر علىٰ راس قـمـه　　اللي جـدعع سـبـهـان وافتك قـوده

يوم خـــبـــر شـره براز وعـــمـــه　　وحـجـاب مع ناهس تراهـم شـهـوده

مـــاهي خـــراميط علىٰ غـيـر يمه　　مـا ينعـرف مـصـدارها من وروده

يالحـاســد المذمـوم بيـاع دمـه　　مـــاقـــال بندر فـيك يابين سـوده

من باعنا بعناه في سـوق خـمـه　　لو هـو قـريب مـا حـسـبنا وجـوده

البــغض منكم من قـديم نشـمـه　　ونجـحـد زعلنا مـا نفـرّح حـسـوده

ابوي وصاني وصاة مهمه　　يقول من صد اتركه لا تروده

لابد ماسود الليالي تغمه　　وتبين خملاته وتكثر لهوده

هذا كلام اللي حكى الصدق فمّه　　عقله دليله في كلام يقوده

ماهو كلام في مجالس منمه　　اقدح بها قدام ناس جحوده

خلف غالب المريخان الحربي

ياغمر عندي صاحب لي فريدي   بحلان حاير ما لقاله وظيفه

وسمعت علم يالسحيمي يفيدي   يقول بالشرطة وظايف كثيفه

كان الخبر ياغمر علم وكيدي   ابغاك في كشف العساكر تظيفه

تكسب جميل وفي رصيدك تزيدي   حسنات رزاق النفوس الضعيفه

والطيب لهل الطيب مال ورصيدي   تاج على روس الرجال الشريفه

اهل المواقف بالزمان النكيدي   حمالت الاثقال لو هي كليفه

واقبل تحياتي وقاف النشيدي   برسالة تاتيك مني خفيفه

خلف غالب المريخان الحربي

انا مـقـر ولاني حـاسب نفـسي من الشـعـار
حــرام احط نفـسي في مكان مـا يناسـبـهـا

كمن الشعر بحـر يخلف الهـقوات والانطار
ولاحد يعرف أسراره ياكود اللي يغـوص ابهـا

سبـابيح تغـوص وتعـرف المدخـال والمظهـار
ينقـون الجـواهر عن عـذاريب ـ تعـيـبـهـا

يصـوغـون المعـاني صـوغ ما تبـحل ولا تحتار
تحـسب حساب من يسمع معـانيهـا وينسبـهـا

ونا من حـمـد ربي لو بغـيت اعـامل التـجـار
اعـرف ابيع واشـري في المجـال اللي يكسبـهـا

على حـدود عـرفي اعطي المده مع المعــذار
من الماجـود مـا نرضي من الاصـحـاب نطلبـهـا

احب امشي طويل ما تتقي في حـجا واستار
اجنب وتجنب عن ذهيب النـاس مـقــربهــا

ومن ياخذ ذهيب الناس لايا من خـراب الدار
ليـا عـرفت وسوم اذهبـيـه اللي كـان قـاضـبهـا

تسـمع في كـلامي وانتـبـه يابادي المشـوار
وركـز قـبل لا تمضي علي الحـاجـه وتكتـبـهـا

وشـاور من رجـال العرف رجـال سليم انظار
ولا تغـتـر في نـاس هزيل الهـرج يعـجـبـهـا

ترى اللبـيب يفـهم بالاشـارة والحـمـار حـمـار
ومن ياطا على الجـمـرة يبـايشكي عـواقبـهـا

خلف غالب المريخان الحربي

يناشـــــــد عـنـي تـراني تـوظـفـت   في شــــغلة الراكـــات عندي براعـــه
وظيــفــة ســـهلة دوامي بهـــا شـــفت   متـخـالف شغلي وشغل الجماعة
لو اتأخـــر ســـاعـــة قـــيل صـــيـــفت   كل يحـاسـبني على شـــان ســـاعـــه
كل يقـــول اني على الشـــغل كـلفت   ويشـوف نفـسـه فـوق لو هـو رعـاعـه
ناس بهم تحـتــار واطبــوعـــهم زفت   مــا ينطقـــون الا كـــلام الخـــلاعـــه
لاشفت سيماهم بالامداح جازفت   وتقـــول هذا من رجــــال الطواعـــه
يامـــدعي بالدين للدين خـــالفت   الحسـد من صغرك رضعته رضاعه
دينك رياء لو كـــان حـجيت واطفت   مـــا ظنتي لك عند ربك شـــفـــاعـــه
انتـــه من الانجـــاس مـهـــمـــا تنظفت   قلبك ســـواده طابعـــمبـــه طبـــاعـــه
اخص نـاس لـو فـــــيـــــهم تحلفت   تهـرب وتتـرك مـا غلي من متـاعـه
عـــز الله اني شـــايف كل مـــا عـــفت   لا شك وين اروح مـــا من طمـــاعـــه

خلف غالب المريخان الحربي

قصيدة مسندة إلى الشاعر حماد بن مريزيق الحربي

الله من ضيـقـة بالصـدر كـاتمهـا من خـوف يفـرح بهـا شـخص تمناها
لو هي ثقيله تغث الحـال نكضـمهـا ضـيـقـي ولا فـرحـة اعـدان تحـراها
اللي علىٰ غـرة الاجـواد ـ ينهـمـهـا ابليس من شـجـرة الزقـوم غـذاها
لو رحبـوبي سـواد البـغض واسـمهـا نـاس هروج النقـيلي من مـزاياها
تاكل لحوم العـرب والله مـحـرمـهـا غـيـر الحيـا مـا تذكـر خـوف مـولاها
مـا تفـتـهم لو تحـاول في ـ تفـهـمـهـا مع سـيـرة الطيب مـا تمشي مطاياها
عـسـاك ياشـاتم حـالي ولا يمهـا بالعـرض مـفـضـوح من ناس تهـاداها
اطلب عـسىٰ الرب يمحـاها ويعـدمـهـا عـيـدي وكـيـفـي نهـار فـيـه فـرقـاها
واثني علىٰ اللي تبـاهـا في قـدايمهـا واعلومـهم في مـجـال الطيب مغـزاها
اهل الكرم والشـهـامـة في مـحـارمـهـا اللي علىٰ الطيب تبني سـاس مـبناها
ارجـال نار المعـزه دوم تشـعـمـهـا يوم ابن بعض الملا من حسبت انسـاها
افـحـول نسـوان حـافضـت بهـايمهـا تسرح وتضوي وفعل الطيب يخفاها
كـد قـاله اللي بيـوت الشـعـر ينظمـهـا ابن ربيـعـان وصـفـهـا وسـمـاها
والله لولا الحـيـا والنفس احـشـمـهـا لخـصـهم بالخـزا ونتف الحـاها
وارسل علىٰ اللي عيون الضد يلطمها حـمـاد لا بانت الانذال ياطاها
حيشه مـجرب وعـانا من تهـجـمـهـا وذاق المرارة من الأقـصـين وادناها
لولاه لا بانت الانذال يرجـمـهـا ان كـان تضـفي علىٰ الاجـواد بلواها
ناس علينا تكرب في مـحـازمـهـا من دون مطلوب تلحـقنا خطاياها
وتمت وباقي مـعـانيـهـا نسلمـهـا مع التـحـيـه علىٰ حـمـاد ملفـاها
وبزكـا صلاة علىٰ المحبوب نختـمها عـداد مـا هلت الامـزان من مـاها

سريا قلم واكتب بيوت ثمينه مشايل يطرب لها من سمعها
من هاجس يشفق على كل زينه واليا سمع له نمت ما تبعها
يصك سمعه ما سمع كل شينه لما يتوكد من هو اللي طبعها
واليا طلع صح الكلام ورصينه رجله على ما راد قلبه دفعها
اما قمع راع النمايم - بحينه والا يصد وقام يجحد وجعها
مار البلا ما وجود بصبي عينه ونفسه جزوعة ما تبين جزعها
بحلان ما يدري عن الدرب وينه ضاقت عليه الأرض في متسعها
واسند على اللي بالفزع خابرينه كل الخصال الطيبة قد جمعها
مشعل غريب عون من يستعينه نفسه على فعل الوفاء مامنعها
حيثه فهيم ومن طمعبه يهينه ويدري عن القصه وشخص بدعها
يابو محمد غابنتني - غبينه وش حيلتك يالقرم بللي صنعها
وده يجي بين الخدين وخدينه ولو العداوة في يمينه زرعها
نسي عيوب وسمها في جبينه والدنعه اللي وسط ربعه دنعها
وصلاة ربي عدو بل الغشينه على نبي سنته نتبعها

خلف بن غالب المريخان الحربي

انا لي ثلاث اسنين مــا ارتاح بالي يوم   همــوم تصـحـبني والأخـرىٰ تمسـيني

زمــاني تحــداني ونامــا اسـتطيع اقــوم   ولا من صــديق لانصـيـتــه يذريني

ياكـــود الذي بمره جنوده تهــزم الـروم   هو اللـي من الشـدات لاراد ـ ينجـيني

ومهـمـا يقـول العبـد مـاله عن المقـسـوم   عسـىٰ الله يدبرني علىٰ الخيـر والزيني

عسىٰ الله يعين اللي عيـونه تعـيف النوم   يبين الصـبـاح ونـوم عـينه نيـا شـيني

ومن شــاف حــالي قـام يلقي علي اللوم   ما يدري عـن اللي في ضميري مقـزيني

ولولاي اسللي خاطري بالقـصـيد علوم   ليـا ضــاق بالي جـبت قــاف ـ يسليني

اكـابد همـوم في ضـمـيري مغير ـ اتحـوم   منامي علىٰ كـوعي كما صـاحب الديني

اركض ورا الدنيا كـمــا يركض المنجـوم   تعــذبت مـــا حـصلت شيء مـعنيني

ويـاالـله ياوامــر رياحــه تثـيـر غـيـوم   تزيـل الهـــمــوم من النوم تصــحـيني

خلف بن غالب المريخان الحربي

الله من كـبـد تقل وسطهـا ضـو　　منهـا مـعـاليق الضـمـاير تهـاوىٰ

من سـبت اللي بالسـواليف يحلو　　وقلبـه من الامـراض مـا يتـداوىٰ

حلو كـلامـه والمرض فـيـه من جـو　　بين الرفـاقـه جـاب كل البـلاوىٰ

نـاس تحـاول بالـردا تـعكـر الجـو　　اسـمـوعـهم للشين دايم صـغـاوىٰ

تضـحك بـوجـهي مـا رلقـفيت حـشـو　　ناس علىٰ نشـر النمـيـمـه تـخـاوىٰ

ان جـيت تنصـحـهم عن العـيب زادو　　قـامت تـخـافت بالكلام وتصـاوىٰ

ياسـالم ابنخـاك تـردع هل السـو　　اللي علىٰ الاجـواد قـامت تعـاوىٰ

ون مـافـز عـتـولي علىٰ الهيس والبـو　　يمكن تعـشـانا عـيـال القطاوىٰ

لولا الحـيـا والخـوف من منشي النو　　لاقـول ذولا من عـيـال الزناوىٰ

لاجـيت قـامـو لي علىٰ طول فـزو　　ولقـفيت حطوبي جـميع الدعـاوىٰ

هـذا مـرض ياصـاحـبي حل من تو　　واللي يصـيبـه مـا هقـيت يتشـاوىٰ

يامـسندي لو شـفت وش في سـووا　　مـا تقـدر المعـذار مـهـمـا تسـاوىٰ

خلف بن غالب المريخان الحربي

قصيدة غزليه

كل ماقول طيب وابعد الشوق عني
شفت غرون يجدد شوق قلبي عليّه
السهوم الخطيره من عيونه نصني
لين راحت حياتي من سببها شقيه
حبكم ياحبيبي خمني خم جني
واستحل الضماير غصب ما هو عطيه
ليت منهو يحصل مقصده بالتمني
كان قمت اتمنى كل صبح وعشيه
لين حتى نشوف الصاحب اللي فتني
ما يطيب المنام وصاحبي صوب نيه
اسهر الليل كله مع نجوم سرني
وهني المغفل ما شقا وهنيه
شاب راسي وناتوي شباب بسني
واردع القلب لكن راكب ـ بردعيه
ياحسين الوصايف غادي منك كني
عوددوك رماه الله بيد قويه
كل ما جيت ابدله ياعرب عارضنني
واستجدت جروح بالضماير خفيه
والغضي لو تقدم يطلب العين مني
والله اني لقدم له عيوني هديه

خلف بن غالب المريخان الحربي

اللـه ياكـف لمســــتـــه بكـفي   الين من الديبـاج وأحـسـن نعـومـه

جـدد جـروحي عـقب مـاني مـقـفي   وسـهـرت لين الصبح بانت سـهـومـه

غـرون سـحـرني في كـلامـه وهفي   ليـتـه عطى الـولهـان غـاية لزومـه

لو حـبـة من مـبـسـمـه في تخـفي   عندي تسـاوي خـمـتـه في هدومـه

من هرجـتـه قلب العنا مـسـتـخـفي   بس اتفطن وتـذكــر عـلومـه

اشــعل بقلبي نار مـــاله مطفي   وسط الضـمـاير شب نار لهـومـه

من عـقـبـهـم عـيت عـيـوني تغـفي   نـوم الملاعـيت عـيـوني تنومـه

يـانابي الارداف خلـك بصــفي   واعطف على قلب تزايد همـومـه

اليــاســمع بك بين الاطلاع رفي   والله يلوم اللي بحـبك يلومـه

اللي حــصل يازين منكم يكفي   مـا فـات مـات وخل نفسك رحـومـه

هذا ونايا صـحـبي مـسـتـعـفي   عن حب غـيـرك صـار بالنفس شـومـه

خلف بن غالب المريخان الحربي

يامل قلب تتله بالهوى نوره　　تل يتل الحشا والقلب وعروقي
نفسي على حب العماهيج ماموره　　خص ليا شفتلي غرون على ذوقي
حب الحبيب بنى بالقلب مقصوره　　ابو جديل على الحجان مفروقي
حبك لعب في ضميري لعبة الكوره　　وانته تفرج وقلبي منك محروقي
ياعنق ريم رباله برض ممطوره　　قام يتتيه ويقطف كل زملوقي
سبحان رب خلقك بها ذي الصوره　　وعطاك زين ما هو في كل مخلوقي
ياعود موزنما في وسط مزهوره　　دوب الهبايب تهزه فوق دانوقي
عمهوجة في كمال الزين مشهوره　　ولا غازلوها الخنافس داخل السوقي
من شوفتي له وروحي منه مخطوره　　واصبحت قلبي بين الاضلاع مسروقي
يوم الملافي لذيذ النوم مسروره　　اسهر وحسب نجوم الليل من فوقي
كني كسير حدا الساقين مكسوره　　سقم الجباير يسوقه سوق ما سوقي
النفس في ما حكيته عنك مجبوره　　تعبير قلب خلاجه زاديا شوقي

خلف بن غالب المريخان الحربي

مـالي جـدا كـود اصـفق الكف بـالكف　　اليــالمحلي كــامل الزين صـــدفــه

ابو عــيــون تســحــر القلب ـ وتـخف　　من شــوفـتي له صــار بالقلب خـفــه

غـــرون كـــواني بنظـرة العين وانكف　　اقـــفــا وشـــال القلب مني بكفـــه

اقـــفـــاونا حـــيـــران كنى مكتف　　ودمــوع عــيني فــوق خــدي تزفــه

عـليك ياراع الخـــدود المســـهف　　ياللي سلبت الحـال مـا فـيك عـفـه

مـــا ترحـم اللي من غـــرامك تكسف　　وينوح نـوح الورق بعـــالي مطفـــه

مـاله من الفـزعـه سـوىٰ راس مشـرف　　وكـثـر التـردد بيـدّ سـبـوت خـفـه

من حــبنا نـودع له الـنفس تضـــعـف　　ومن صـد مـا نرجـيـه جـعله مـهـفـه

هـذا ونـا قـلبي من الحب كـــد جف　　يبست عـروقـه والضـمـاير مـجـفـه

خلف بن غالب المريخان الحربي

يابو غـالـب باح العـزامـا به اطبـاب   وعـزي لمن مـثلي ظروفـه تعـوقـه
يصبح مـريض من هواجيس واسباب   ونوم الملاعـيت عـيـوني تذوقـه
وعـزاه ياقلب هـواجـيـسـه اسـراب   قـامت هـمـومـه كل يوم تسـوقـه
مـــارارتجي رب لـه الخلق طلاب   اللي فـرج ليـوب بمر ـ يشـوقـه
يفـرج لمشـغـول له النوم مـا طاب   ويخـيل لـه مـزن تكاشف بروقـه
يسـهـر طوال الليل والدمع سكاب   مـثل الصـويب اللي تمسـه فلوقـه
ياـنابي الارداف ياسـيـد الاحـبـاب   ارحم عـليل حـارب النوم ـ موقـه
امنول لاجـيت تفـتح لي البـاب   واليـوم عني ليش تحكم ـ غلوقـه
ياهيـه يللي صـرت للقلب نهـاب   وشبك نهبت القلب وتبقي عروقـه
مـا خـفـت ربك ياهوىٰ البـال واتهـاب   ذبح العشـيق اللي فقد شـوف شوقـه
يازين اناشـيب شـبـابي وناشـاب   وانت السبب في سم حـالي وعـوقـه
يابو خـديد للعـشـاشـيق جـذاب   مـثل شعـاع الشـمس بوّل شـروقـه
مـار البـلاون كـان ضني بكم خـاب   خـيبت وحـيد شـالو القـوم نوقـه
وقلبي علىٰ فـرقـاك يازين كـد ذاب   ولا باقي بالجـاش كـوده مـعـلوقـه
اتعـبـتني واسـقـيـتني مي تيـزاب   وليتك تذوق اللي عشـيرك يذوقـه

خلف بن غالب المريخان الحربي

الله ياغـــرون لمحلي ورا البــاب عـز الله انه كـامـلات وصــوفـه

عـز الله أنه للعـشـاشـيق ـ جـذاب يسلب وينهب مـا بقلبـه مـروفـه

شـفـتـه وهـو واقف ويقـرا له اكـتـاب وياليت صـاف الزين طول وقـوفـه

لاشك صك البـاب واقف منصـاب وادمـوع عـيني فـوق خـدي ذروفـه

اقـفـيت والخـاطر من الزين مـا طاب مـجروح روح وبا الضـماير حـفوفـه

مـالي جـدا كـود التـوجـد ولا ثاب ولا ينفع الولهـان صـفـقـة اكـفـوفـه

ياالله يللي من تـرجـاك مـا خـاب يللي على يعـقـوب رديت شـوفـه

تصـخـر ولـيف حط بالقلب مـضـراب غـرون غـدا بالقلب من وسط جـوفـه

عليــه عــضــيت الاباهيم بالناب وعـــزي لمن مـــثلي تحـــده اظروفـــه

عن صـاحـبـه جاله عـواريض واسبـاب مـحـتـار مـا بين الرجـاء والنكوفـه

وهني من صفـى مقـاضـيـه بحـسـاب كـمل مطاليـبـه وحـضـر ازفـوفـه

وعـقب العنا نصبح مـضـانين واقـراب ونرتـاح من عـــقب العنا والكلوفـــه

خلف بن غالب المريخان الحربي

قصيدة غزليه

اللهـه من هم على القلب مـاشـيف	وبه علة قـام يتـزايد سـبـبـهـا
ولا من طبيب ياصف الطب توصيف	حـالي قـضى وان اترجى عـربهـا
الله يلوم أهل الغضبيّ ياهل الكيف	اللي علينا مـغـتلين طلبـهـا
اللي سـعـوا بفـراق زين التـواصيف	غـرون جـمـيل سل حـالي نهـبهـا
غـرون غـرامـه نشف الحـال تنشيف	مني مـعـاليق الضـمـاير جـذبهـا
ينسف جـديله فـوق الامتـان تنسيف	والعين حـوراء فـوق خـده هدبهـا
هافي حشا من ضامرات السراجيف	تخـجل ليـا من البنادم عـقـبـهـا
من صيفـة ام عقـاب فيهـا تواصيف	اللي عليـهـا نمر صـاح ونحـبـهـا
مـاله جـدا ياكـود عض الاطاريف	يوم القـدر قـدام عـينه نصـبـهـا
في ساعـة فيـها من الخوف تـخويف	ساق السهم من دون قـصد وضربها
ضربة عطب ماهي عوافي وتخفيف	من فـعلهـا هل الدمـوع وسكبـهـا
وجدي وجـوده يوم طق التـحـاسيف	يبكي على وضـحـا وحـاله نكبـهـا
وجـدي وجـوده يالرجـال العـواريف	يللي من الخـفـرات ذقـتـوا تعـبـهـا
اثر الهـوى يسم حـال المواليف	ونا عليـه الحـال قـرب عطبـهـا
من فـرقـتـه نطيت روس المشاريف	والنار ولع بالضـمـاير لهـبـهـا
واقنب قنيب الذيب في عالي القيف	والعين هلت دمعـهـا من غـضبـهـا

علىٰ الذي مـا طالعت للمـلاقـيف		بنت الرجـال اللي عـريب نسـبـهـا
عـيـوا عليـهـا قـاطعين المعـاريف		واهل الحسـد والبغض زادوا نشبـهـا
والله لولا اللي حكم بملح السـيف		لقـدم علىٰ من كـان عني حـجـبـهـا
لو كـان من دونه جـمـوح مـراديف		لبـيع روحي مـثل بيـعت جلبـهـا
امـا اهتني عـقب العنا والتكاليف		والاعلي البـيض تجـدع سلبـهـا

خلف بن غالب الحربي

قصائد ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي من كبار الشعراء الذين طرقوا جميع أغراض الشعر النبطي في جميع أنواعه وهو بلا شك من فحول الشعراء الذين يعدون على رؤس الأصابع وهو من المجيدين في وصف الهجن حيث أنه وصف القعود الحر في قصيدة سوف تقرأونها في ما بعد إن شاء الله وناصر عاصر جميع الشعراء القدامى ولكنه قليل الاحتكاك فيهم وبما أنه رجل بدوي متنقل إلا أنه لا يخفى قصيدة على متذوقي الشعر الجزيل وقد عاش ناصر حوالي ٩٥ سنة وتوفي في مدينة بريدة عام ١٤٠٩هـ رحمة الله عليه وعلى جميع المسلمين وقصائده كثيرة وجزيلة ولكن للأسف لم نحصل عليها جميعاً حيث أنها اندثرت مع مرور السنين وإلا لا يكفيها كتاب واحد بل عدة كتب ولكن ؟

قصيدة اللغز المحير وهي موجهة إلى مفرج بن غزاي الحربي

يابن الفـحـيط القلب كـافـه مـافـيـه   هـاجـــوس بيح ياعـــقـــيل كنيني
والـلـه لـولا الـرجـم يـوم أنـي أبـديـه   وسج لي ســاعـــة على الطيـــبـيـني
لقنب قنيب اللي عن الجـو حـاديه   قـــمـــرا وحـــدنه كـــلاب القطيني
مـن واهـج ازريـت أكـنـه ولا أبـديـه   غـــديت كني يارفـــيـــقك حـــزيني
لولاي اعـــدل مـــاي اروســـه واقـــديه   كيف احتمل موجه عسى الله يعيني
يـراكـب الـلـي كـن الأدمي تـوزيـه   ولـد عـــبكلي من ذلـول البـــديني
مـا فـوقـه إلا الكور والخـرج زاهيـه   ود ويرع من فـــوق زين القـــريني
والصبح من جال الرديفه امشيـه   حط الفـــويلق والرياشي يميني
اشـمل شـمـال وهي قـريبـه مناصيه   بوصـــول خط وفي ردرده يجـــيني
مـــر اللبـــانه والزبيـــرة مماســـيـــه   يلفي مـفـرج شـوق مـوض الجـبـيني
لحـيث يفـرح في قـعـودي ووراعـيـه   يخص بيـتـــه عـن بيــوت القطيني
يـاديك فنجـال عن البـثل صـافيـه   يشـدا خـضـاب مـلاعـبـات الجنيني
مع كـبش مـصـلاح يسـومـه ويشـريه   من مـــر بيت خـــرفـــانهـــا للسنيني
لقـــال سم بســـوم قـــال ابك عـطنيـه   باللي تقـــول وللثـــمن تقـــتـــفـــيني
واليا سري المجلس ظهر بك تحاكيه   مـــا ثالث لثنين مـــســـتـــانســـيني
قل أنشدك حمل الرجل ويش يخفيه   لا بين مـــا فـــيـــه غـــبـــر السنين
لا صـــار مـــا فـــوقـــه هدوم تغطيـــه   وبار العـــمـــيل وقـــام حـــمله يبـيني

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ولـه أيضـاً :

عـديت رجم ياليت الرجم مـا جيتـه   من قلت اللي عن المرقــاب ينهــاني
حـديتني ياخـو خـزعل لين عـديتـه   وتذكــر القلب يامــســمــار خــلاني
واصبحت والنوم ماعيني مدانيته   وظن مــا يســهــر ياكــود سـقــمــاني
ياكـثـر مـاحـايك بالصـدر مـا بديتـه   يـاكـــود لـلـه عــزيز الملك والشــاني
مـسـحت دمـعي بكمي لين مليتـه   مـــــاودي ابين الخلـه لعـــــدواني
يابعـد خـد زمـا من دون أهل صيتـه   غـيـر النفـودين والـصـمـان ضلعـاني
خــد بعــيــد عليــه لو تمهــزيتــه   لا من دحــولـه ولا بـالأرض غـــدراني
مـا يصله كـود حـمراً عـقب تصنيته   من جـيش مـيـاح والاجـيش بن ثاني
فـوقه شـحـمـهـا ثلاث سنين كـاليتـه   ولاهي كـبيـره على أول جلسـهـا الثاني
لو القطا ينتـوصي كـان وصـيتـه   وحلفت لعطيـه أنا الأجـره على شـاني
يفــز قلبي ليــا نادوه واوحـــيتـــه   ويفـــز قلبــه ليــانيــديت واوحـــاني
حـتى المعـزب تمره مـاتجي بيتـه   عن المعــازيب مـسـتكفي بغـرضـاني
ياكـود اهل منسف بالـدرب مـريتـه   الغـزي اللي لكل الضـيف عـشـراني
إن ارخـصـولي على المرواح ياليـتـه   ون طردوني اليـاخـمني بصـدقـاني
اليـاتعلمت وفنجـال تقـهـويتـه   جـيب الغـدا من دقـيق البـرهفـتـاني
كل القـصيم الضـحى بشـوي مـريتـه   والعــصــر ممسي بالادهم زين الأوطان

قصيدته بالقعود ووصفه له

يامل قلب ضـيق الصـدر طاريه
لو لنت مع قلب الخطا مـا يليني
أنا أزنه من خـوف يكثـر تخطريه
والقـيل ودك له زبون وضـمـيني
ومـا قل دل وزبدة الهرج شـافيـه
والعـرف مـا يعـرض على العرفـيني
الزين سـمي زين مـحـد بخـافيـه
والشين مـاهو مكسب الغـانميني
والطيب كـل وده أنه يسـويه
لاشك مـا كل العـرب طيـبيني
البـارحـة فـزيت من مـرقـد فيـه
فـزت خطات الوالدة بـالجنيني
علـم لفـاني ونـاقـبـل راويه
يامـرحبـا باللي لنا منتـصيني
حي القـعـود اللي لفـاني وراعـيـه
من عـمـرو بن ناحل هلا هلوتيني
عـدة سـحـاب هل وجـه وتاليـه
واللي يزورون الحـرم مـحـرمـيني
نبي نو لـم له قـعـود يبـاريه
حـيث أنهم بعلومنا مـشـتـقـيني
يراكب حـر صـغـار مـواطيـه
مـاطاه بالخـد الجلد مـا يبـيني

امـــه ذلول ذويخ منسب وغـــاذيه
وبوه جـــابه من شـــمـــال الحنيني
مـــا دنق الرقـــاع يرقع سـمـــاريه
حص الشـعـــر والجلد صـــاف بليني
وذريعـــة كنك من الهـبـــر لاحـيـــه
والعـضـد فـتـرو مـبـسط القـفـلتـيني
والكتف لوح وغـــاربه شف راعـيـــه
والراس مـــربوع على شف عـــيني
عــينه سـراج مطوع يقـتـدي فـيـه
واذنه كـمـــا الحـربة بعــود مـتـيني
وبريطم ضـــافي حـــلا مـــا تحليـــه
جـالس ونيـبـانه كـمـا الشـوكـتـيني
والـزور تقـل ريـال بـه مــــا تماريـه
وكـيـعـــان طفـــاح عن المرفـــقـيني
ورقـيـبـتـه لا شـفـتـهـا مـا انت شـانيه
ولاقلت لـولا كل جنســه حـســيني
والســاق حـيـد ورك تقل مـتـمـقـريه
والفـخـــذ مـــاتكنف عليـــه اليــديني
اشـقـــر حـمـر كن الفـرنجي تلضـيـه
احــسن شــخص لكان بالاصــفــتـيني
يجـفـل ليـاشـاف السـفـيـفـه تبـاريه
جني وذيب وطار عنه اليـــقـــيني
يشـــدا فـــريد فـــز من شـــوف رامـيـــه
في ســـهلة والزول مــعـــهــا يبـيـني

احـــذر من الـريمي وجنســـه يحـــاليـــه
واســــرع مـن البـــرقي يـروح ويـجـــيني
تمن تـواصـــيــفـــه علىٰ شف راعـيــه
هجـــهــوج قطاع الفــيــافي ســمــيني
واضـحىٰ قـعــودي في لزومي مـدنيـه
عـــســـاه طارش خـــيــريا المسلمـــيني
يلفي عـــمـــرو لـو في قـــرا نجـد يمسيــه
وعــــــقـب ثلاث أيام رده يــجـــــيني
اللي نشـــدني عنه مــا هـو بخـــافــيــه
مـــجـــرب ومـــرحـــول فـــهـــيم وفطيني
الـدين حـــمـلي لا بلاك الـولي فــيـــه
ومـن قل مـــا بيـــديه ســـمي مـــهـــيني
من أول أخـــذ من عـــمـــيلي ولا أعطيــه
ويقـــول أنا وياك مـــتـــلا حـــقــيني
وجـــاني بـخط رشـــمـــتـــه فـي عـــلاويه
والحكم راح اليـــوم للمـــشـــتكيني
وكـزيت لمفـرج اشـيـره واسـتـفـتـيـه
ولاني بقـــاصـــرهـا عن الـســـامـــعـيني
واصـبـح قـعـودي يم غـيـره مـعـديه
لما رد دب الـدهر مـــــا يشــــــيني
فــــيــــحــــان بن نـاهـس ليــاحـل طاريه
بـهل زمـــان اليـــوم مـــاله حـــتـــيني
هداج تيـمـــاء اللي تـعـبـر سـواقــيـه
مـــا ينـعـــرف صـــدره من الـواردني

ياما عطى من عبد لو كان شاريه
ومن حرة تطوي الخلا بالهجيني
ما يستعير الطيب جد وبياديه
وش غير عقب عقاب بالطيني
اخوات نوره عزمنهم بشاحيه
ماهم نبيت اشيوخنا مقدميني
من خبر أبو مغير من قبل حاميه
اللي نهار الكون يروى السنيني
العد يورد من جباه ومناهيه
والرس ماتلقى عليه القطيني
للمدح كفو ويقبل المدح راعيه
الياقلت للشياب الصخا لابسيني
الياعترض في جاه محدينا فيه
يكفي عن الغياب والحاضريني

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

هذه القصيدة قالها الشاعر ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي بالوسدة من قبيلة بني سالم

ياراكب حــر من الســوق شــاريه   سلم الريال ومكسب المشــتــريني
مكتوب أصله في مـصـاريف راعـيـه   وشــهــوده اللي بالعــدد كــاتبــيني
انه ولـد ضـبـيــان مــا عندنا فـيــه   ويلحق ببــوســتــه بماض السنيني
يعطي بطين العــرق كنه يبــاريه   وينشـد عن اللي قـيـضـوا مـشـمليني
مــاله هوىٰ بالبــدع لو هي تواليــه   والعـصـر يلفي فـوق خـضـرا قطيني
بيوت ليا قبل ضيفها رحبت فيه   تلقــابهــا الجيــران مــســتــانســيني
اعــز عند الاجنبي من بنيــخــيــه   تلقــاه مــامــون الطوارف حـصـيني
الدين هــان وهون الله مــعــانيــه   قــامــوا به اللي للثــقل شــايليني
قــامــوا هل البلهــا بالأول وتاليــه   تقل علىٰ المعــروف مــتــواعــديني

هذه قصيدة قالها بالصماعره أمراء الوسده من حرب:

يامل قلب كن وسطه كـــلاليب　　كن السـبـاع اليـاغـفـا ينهـشنه
والله يالولا دلتين مـحـاديب　　واليـابدا فـجـران قلطت هنه
لافـر فـرة واحـد له طلاليب　　يخـاف من صـدفـاتهم يجد عنه
دن القلم ياجرير وادن المناجيب　　نبـاركـاب خطنا يوصلنه
من فـوق هجن مـا يباريهن الذيب　　لو شل مـعـهن سـاعـة بيدنه
من قـصـر بن ناقي عطن الدواليب　　كل القـصـيم يمينهن جنبنه
شيب الغوارب شايبات المحاقيب　　اليـامـرن القلب الشـقي ولعنه
بيض الحنوك عيونهن كـالمشاهيب　　حـمـرن كـمـا اليـاقـوت بخد ودهنه
اليـاروحن مع سـهلة كـالعـواسيب　　دقم السـمـاري مـشـهن ينهـبنه
الظهر في خشم اللبيد مراقيب　　لو الرديف اخلاف مـا يحترنه
والعصر بم ارماح هز المشاعيب　　تـناولـن زول ولا وكـدنـه
باتوا على اللي يبعـدن المطاليب　　بـاتـوا واول لـيـلـهـن يمـرحـنـه
باتوا وهن باتن تعـاب ومتـاعيب　　والصـبـح شـالوا فـوقـهـن شيلهنه
يبن لهن بطراف ربدا مـعـازيب　　ابيـوت شـوف الضـيف مـا يكرهنه
وسلم على شيوخ تضد الأجانيب　　اليـاطار عج امـلافـضـات الاعنه
قـدامك الثـلاب شـيـوخ مـعـاطيب　　كـان الليـالي غـيـبـهن اطلعنه
اليـاجـاء نهـار فـيـه رد ومكاسيب　　مـا طاح راح ومـا تجـذا وطنه

رفيقهم يشرب عذي المشاريب وعدوهم يمشي على غير ظنه
وهني من معهم على شمخ النيب اللي لياطاح الحيا ينجعنه
ون نثرن غر السحاب التشاريب على غدارين الحجر نثرنه
وقامت ضعاينهم تذب العراقيب يبون سمع امحقبه ينزلنه
هم منوت اللي في نياقه دباديب وزوامل يرعن في هجرنه

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

قصيدة ناصر بن ضيدان بالمضايين

البـارحـة عـيني عن النوم لجلجلت وهـنّيـت قـلـبٍ دالـهٍ نـعّــــوس
مـتـبـارد المشـرب ومـتزاين الـوطن وانْ انتـبــه مـاَحس به حـاسـوس
ينام ليله مع نهـاره وامـتــهنّي مــا ذاق من مــر السنين اتعــوس
مــا يلبس الا كلّ ثوبٍ ضـافي كــاتب وتركـبـه الملوك بقـوسٍ
ولـو هـو يبين اللازم مـا يسـده يدرون مـا ينطح ثلاث بسـوس
لو تجيـه الارنب ورا البـاب شـدته اظفـارها عليـه مـثل الموس
كـان تاخـذ ثوبه مع عـبادته والقلم وجـاء لمعـازيبـه بليـا لبـوس
مـا شـاف حـالي بس عظم وقـده تقـول غـصنٍ يابسٍ مـشـمـوس
ارواد رجم الـغـاف لا عـاد مـرقبـه وظليت من مـرقـاه بي هاجـوس
ذكـر عليّـه ربعن ودي بهـم وفـتح أبواب مـرمـسـات ادروس
ومـشـايل وسطالضـمـاير نكنهـا اوسع بهـا صـدري عن الهـاجـوس
مـا قـولهـا باللي يبوقن العـهـد ولا في ردي السـاس والبلّوس
اقــولهـا في كل نـادر قـبـيله اللي يبـون الطيب والنامـوس
مكاسـر العنبـر شـيـوخ العـرب اللي عطاياهم كـبـار الروس
اللي ليـا بغـيـتـهم لقـيـتـهم وجـيـه الندا يندون مـا هم يبـوس
من عـقب ذا دنيت مـا مـونت الخـلا عـرندس مـا حـالهـا ملمـوس
كـبيرة مغز الفخـذ مـدحية الفقر عـريضـة المبطن لهـا نسنوس

اليـــاجت تهـــزع بالكلايف كنهـــا تقـــول بنت ٍ زهيّـــةٍ بعـــروس

مـــثل يد البـــذّار يدها وراســـهـــا اليـــاصـــار خلفـــه واحـــدٍ يروس

من الغـــاف قـــد الجـــدي ممشـــاك منا لا مـــدورٍ مـــذهب ولا جـــاســـوس

تلفي بيـــوتٍ في مـــدرج كنهـــا هضـــاب عليـــها من السحـــاب غـروس

ورباع شـــيـــدت لهـتـــاش الخـــلا وشـــيـــوخ على فـــروخ الزلول جلوس

اليـــاجيـــتهـم كن المقـــهـــوي بينهم تقـــول هذا شـــاعـــر يهـــوس

في مـــجلس الغـــانم نوارة العـــرب وصـخيين وعند المصـادمات ضـروس

للصـاحب احلى من الدهن بالعسل وعلى العـــــدو اثقل مـن الدبوس

تلقى مـربيـه عيـال الانسـاب بينهم اليـــاراح مـــا هو لا مـــســه لا مـــوس

سلّم عليـــهم عـــد مـــا لاح بارق وعـــداد رمل ناعـمٍ بطعـــوس

هذه القصيدة موجهة إلى الشيخ / محمد بن زيدان بن مطلق السليمي الحربي من أمراء ولد سليم.

البــارحــة يوم النجــوم ادبحني   احــاضي الدله على واهــج النار
ســويت فنجــال على شــفف ظني   مــعــذب يجلى عن الكبــد الامــرار
يالله يالمعــبــود لا تمتــحني   عــبــدك ولا لي غــيــر دبرتك تدبار
انت الذي مـــا في عـطاياك مني   وتعلم خفـايا العبـد من سـر واجهـار
تفـرج لحـال كنهــا قــوس شني   مـعـمـوس وامـشي على غـيـر الافكار
انا يجي قلبي دواكـــيك جني   لجــاء توال الليل صـــوت بمزمـــار
وتصــافــقن بالصـــدر من كل فني   وتخــالفن مـــا بين وارد وصـــدار
من الهجس والهاجوس يوم اوتلني   وقل الطروش اللي يجيبون الاخبار
زاد القطين وقـــام قلبي يحني   حنت خلوجين على بو مــضـيـــار
تطاوحن الصـــوت مـــا يمرحني   الياهجعن سمعن لهن حنت حوار
وانا ليـا جـاء الليل جـاويت هني   والصــبح كني بالمراقــيب صــقــار
يــاراكب الـلي يطربن المغني   باوصـافـهن مـثل الادامي بالاقـفـار
بنات حــر باصلهن يعــرفني   فج النحـــور ولا ينوشن الازوار
الصــبح من جـــمـران يوم اشلعني   تقــول صــيــد من مــقــاييله افــرار
ورداً على الخـــبــه يبن يرتوني   وســابقــهن الهـربيـد في شبـة النار

قـال ارفـقـوا ياعـيـال فنجـال بني ... قـالوا عـجـالا يا بعـد كل هذار
وقـفـن سـفـايفـهـن تقل يطردني ... اسـرع من الكدري سـريعـات الاطيـار
مـرن علىٰ سـعـدون مـا وقـفـني ... ولا هو ردئ في مكرم الضيف والجار
لا تقل يوحـن خلفـهـن قـرط شني ... تناولن المخـتلف دقم الاظفـار
والعـصـر منهم للبعـايث ـ لفني ... ملفـاهـن المطلق كـريمين وخـيـار
عليك بالطيب لا شلفـحني ... ان ثرت ولا شـد عـضـدك ليـا ثار
امـرافق الرديان حـسـرة ومني ... مـثل الذي بالبـروقـه يوقـد النار
ومشيك مع اللي ما هو طولك يعني ... تشـوف مـا يزعلك لو كنت صـبـار
يامـحـمـد الزيدان وين انت عني ... مـا دام انا يا خـوك بالسيف مـحـتـار
طش الرشـا ليـه تراي امـتـوني ... اغـديك تجـذبني مـثل دلو الابيـار
عـيّـن سنين اليـوم مـا سـاعـفني ... لاجـيـت بايمنهن نحن عني يسـار
تشنين باهـل الصـخئ وادقلني ... وتزين لوجـيـه خـادم وغـدار
وراعي شـيـاه كـانهن ربعني ... ليـا باع طليـانه بالاشكال يخـتـار
وخمس الخصل عند العرب سقطني ... وتسـقـيطهـن والله من زود الادبار
الدين والمسـمت يبن يرخـصني ... مع الخـوي والضـيف والخامس الجار
وشيـوخ العرب جنحـانهم قصصني ... يقلط علىٰ قـالاتـهم كل صـفـار

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

هذه القصيدة / قالها الشاعر ناصر بن ضيدان الزغيبي بالشيخ / محمد بن زيدان من أمراء ولد سليم .

يامل عين هلت العصر ماها ... في راس عيطا من نوايف هضبها

ولاب الرجوم الا عنئ من رقاها ... تفيض حالك مستزيد ـ عطبها

عديت بالمرقاب واتبع ـ هواها ... وشافت لها رجم بعيد جذبها

ودليت اميز عيلها من قداها ... وشابت عوارض لحيتي من طلبها

قلبي كما دلو تلولح رشاها ... صدر جملها والرشا ما كربها

ياراكب حمراً كموت رغاها ... شقران ابوها وامها من نسبها

مدحيه الفخذين ناب قراها ... اغزاليه المقدم تضاخم ركبها

ما قادها البياع للي شراها ... والله ما عمر المحرج ـ قضبها

مع امها مع راعي ما قزاها ... عامين هجل فوقها ما حلبها

لما استتمت عمرها مع غذاها ... لم الحبال وبالشكيمه غصبها

تكسر تقاريص الرسن من عياها ... وان طالت الفرجه تزايد غضبها

ولاهي جضور اليا لمسها عصاها ... ولا عندك احلئ من روايح ندبها

ولاكن سباح الركيه اخطاها ... تجفل ليا ناش الملوح حقبها

سبحان خالقها وعقب هداها ... والا الخطر منها علئ اللي ركبها

ما فوقها الا الكور مع ما نباها ... ومزهب خفيف لفرجه ما حسبها

من باب لينه والبعايث مساها　　تطوي غلاطين الحجر من اخببها
مني لابن زيدان هو منتهاها　　تنحرت شيخ يقوم بوجبها
لي حاجة وان كان هو ما قضاها　　والا سبوحي قصرت عن طلبها
سميها بين الشمال وصباها　　هتاش ليل من بعيد لعربها
ما نقشت جيب الثياب لغياها　　ولا وردة المروىٰ تروي قربها
هي منوتي والنفس تتبع مناها　　لاجيت من ديرة لديرة جنبها

وله أيضاً :

البارحة جاني مع الهم هوجاس ولا كني الا فوق حام المليله
مما بصدري من جديدات وارماس اللي جديد اليوم واللي محيله
ياعلي قم قلّط على النار محماس هات الدلال وهات من ماء الثميله
نبي نحوف امبهر يقعد الراس في دلةٍ ما نكره اللي يجيله
وخلاف ذا قم او تولم فوق عرماس ما دور الركاب عنها بديله
توهف كما يوهف على الجول قرناس والا عنود درهمت للجميله
هي منوة اللي ناوي درب مرماس قرمٍ على قطع الفيافي دليله
تلفي لمن يفرح ويبهش بنوماس يمناه يقلط عند وجه حصيله
ابشر بفنجال كما حبر الارواس مع كبش مصلاح عظامه جليله
واليا تقهويتوا بعد عقب مجلاس وقالوا علومك قل علومي قليله
عطه الجواب اللي كتب لك بقرطاس يعطيك رده شوق ضاف الجديله
يابو محمد عندنا ناس انجاس بين الجماعه مثل فار النثيله
ما بينهم غيبه وحاسد وبلاّس ووجيههم حيفانت ارض محيله
وجهين عساكم دايم الدوم بفلاس ماحصلوا غير النمامة نفيله
والمرجلة عن دربها عين لمّاس والغيبة اللي يكتسبها يشيله

ناصر بن ضيدان لازغيبي الحربي

قصيدة / في بن مكازي الوسيدي الحربي

يادعـــيع الوئ القلـب والهم زادي   بالسيف كنئ يابن عيـد مـحـدودي
جـسمي كـما غـصن رعـاه الجـرادي   والعين تسـهـر والقـبـايل رقـودي
قم سـو مـا يجلي الضـرم والغـمـادي   فنجـال يشدا خـضـاب بيض الخدودي
واحـمس وبالك لا يجي به سـوادي   والا دلالـه من سنـا النار ســـــودي
ودقـــة بنجـر للمـســيـر ـ ينادي   راعـيـه ماهوب للجـمـاعه حسـودي
البن غـيــر الهـيل مــاله قنادي   الا مع العـــدمـــان مـثل الوقـــودي
نوب نبـهـــر زعـــفـــران وزبادي   ونوب نـعـبـر من عـدام الوجـــودي
وغـــديت مـثل اللي ينادي بوادي   اهد وابـني وين تـنحـــــر جنودي
وادنيت مـــا تقطع زراج الحـمـــادي   مــبـرية الذرعـــان فج العـــضـودي
حـــمـــرا سناد غــاربه ـ للشــدادي   اليــاطالت الفـرجـه عليـهـا تزودي
مـــانوخـــوها للجـمل بالهــدادي   ومـرباعـــهـا بين الحـجـر والنفـودي
من كـــابده يوم اول الطرش قـــادي   تبـا الرخـيـــمـيـه مـسـامـا يكودي
والعـصـر عن قطنه امـفـرج اتحـادي   تخص بيت بـالجـمـيل مـحـمـودي
عـــوض ذلولي لا تعـــداه ـ غـــادي   اليـا حـول الظمـيـان يرد العـدودي
يابو مكـازي يـافــــرح كـل ـ بـادي   نصـــاك وردي بفــتـــخـــات الورودي
ياريف عـيـــرات لفن من ـ بعـــادي   لا ذ الزهـاب بســاعـــه ما تعـــودي

البـــدو شـــدوا ياعـــوض ـ للمنادي ودنوا لـشــقــلات الـرحل كل جـــودي

شـافـوا سـهـيل ولا علىٰ الماء قعـادي يبـــون نجـــد وصـــانتـــوا للرعـــودي

ودي علىٰ المسناد مـــار امـــتـــيـــادي وقـضف الـرحل راعـيـه مـالـه زنودي

ولي حـــاجـــة كنيـــتـــهـــا ـ بالفـــوادي وابـديتــــهـــا لك يـازبـون الشـــرودي

البـيت يبـغي لـه قـعـود اعـبـادي والا اوضح روس البـراشـيم سـودي

تـو المخـــاطر نايشـــاتـه اجـــدادي عليــه من وسم المكازي شـــهـــودي

لجـــاك مع خطـو الثنيــــه يقــــادي يكـره بخـيل مـا يبـا اللي يجـودي

يلـم بـالدنيــــا وهـي ـ للنفـــادي يموت مـا عـقـب ببـيـتـه جـرودي

وخـتـمـتـهـا باللي يغـيث البـلادي اللي بخـصـات الحـمـايل يعـودي

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ولـه أيضـاً :

يالله ياعـالـم خـفـيّـات الاغـيـاب　　يافـارج الضـيـقـات وانت الرحـومي
تفـرج لجـسـمٍ غـاديٍ عظم ويـهـاب　　تقـفي وتقـبل بـه هبـوب السـمـومي
كـلٍ بـهـنـدابـه ونـالـي ـ هـنـداب　　ورجلّي عن بعض المجـالس تشـومي
ان جـيت ابعـدّي ولا مـاش مـرقـاب　　بارضٍ بـهـا المرقـاب صـار مـعـدومي
وغديت مثل اللي بغىٰ الجيش وارتاب　　افـخت وعـدهم واتّقن النجـومي
واصبح بدار القوم عن دار الاصحاب　　الذيب يقنب والحـوايم ـ تحـومي
ياراكب اللـي تو مـا شـقن الناب　　فج النحـور مـقـولمات النسـومي
عـامين مـا شدوا علىٰ خضع الارقاب　　يرعن من الجرعـاء اليا ادنىٰ القسـومي
حـرايرٍ يطرب لهن كـل لعّـاب　　سـفن السـراب اليـازمىٰ بالحـزومي
ركبهن اللي اليا نوىٰ الدرب ما هاب　　ولا الردي لك مـا يجـيب العلومي
من جـو نبْعـه طلعـة الشـمس درّاب　　حطن امـغـيـزل صـوبهن باليـمـومي
يمسن قطينٍ فـيـه من حـرب واجناب　　علىٰ الرخـيـمـيـة سـواة الغـيـومي
انصْ القليب اللي عليـهـا بن ثلاّب　　ويـجـذبك بيتٍ للمناجـيـب يومي
راعـيـه مـاهو للمـخـاسـير حـسّـاب　　شـيخٍ علىٰ كل المراجل ـ عـزومي
ابشـر بفنجـالٍ كـمـا صبـغـة خـضـاب　　في ربعـةٍ ياعـبـيـد دايم يدومي
مع كـبش مصلاحٍ مع الفرق ما ساب　　امـصلحـة راد النصـيب امـحـرومي
صر ذرب يالطارش ترىٰ الهرج له باب　　مـلـزوم يـالـطـرقـي بـردّ الـعـلـومي

سلّم على غـــزاي والربع الاقـــرب　وغـازي عـشـيـر اللي زهت بـالرقـومي

رد الســـــلام لموردة كـل هيّـــــاب　منّي ومن عند الجـمـاعـة عـمـومي

مـقطاننا صـارت به حـواسـيد وانشـاب　ياطـول قـيـضـه ياعنان العـزومي

والله يـالولا الوقت والقـيض كـد شـاب　وقـضف الرحـايل والصـميل مـعدومي

ماصبر علي الشيعة من عقب الاصحاب　حـــدتني الديره وقـــضـف السلومي

ومـا أقـبل به المشـهـد ومـا صك بشـهـاب　لـعلّهـــا لمدلمكات النجـــومي

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

وهذه القصيدة / وجهها إلى بجاد المريوث الفريدي الحربي

قال الزغيبي وِنْ بدا نايف الجال ... في راس عيطاً بعيد سهلها
حوّلت كني من هل السوق مكتال ... بضايعٍ متفاختاتٍ شكلها
ياراكبٍ حمراً من الهجن - مرمال ... بنت الاصيل اللي نسبها فحلها
حمراً تروح بك ليا سرب اللال ... اليا زيّنت معزا الجوازي دحلها
تنشد عن المربوث كسّاب الانفال ... اللي مواجيب الرجال يحملها
ريف الضيوف وللمسايير مدهال ... وعوق السمين اللي تساقاً عدلها
في ربعة يفرح بها كل عيّال ... مع دلةٍ ما يكره اللي دهلها
ان كان جوك البدو للجو نزال ... اليا جنبو خطو الثنية نزلها
يابجاد هوّن لا تفرّط بالامثال ... لا تجلب السلعة على غير اهلها
متحسفٍ بك عن بعض كثر الاقوال ... والا الحمول ثقال وانته جملها
والحر ما يناظر جراد الياجال ... يصيد من جزل الجوازي جزلها
اشوف بالدنيا تهاويل واهوال ... اليا قلت تي تعقل تزايد جهلها
تزيّنت لوجيه نسوان وارذال ... وتشيّنتْ باللي كرامٍ سبلها
صدت عن الطيّب وشامت للانذال ... من خوف يركبها الوعر عن سهلها

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ولـه أيضاً :

انا ليـتني مـا كـان عـديت بأم فـروق　　عـسىٰ لا يمي روس المراقيب يرقـبـهـا
انا لو بغيت اجوز لا لا حلي طاروق　　اقـول المثـايل يوم انا اول مـجـربـهـا
ودل المثـايل لا غـوىٰ دربـهـا المطفـوق　　علىٰ مـا تورّىٰ والموازين نـاصـبـهـا
الا راكب اللي ما تمل العصا والسوق　　تشـيل الشـداد ولا يجي نـص غـاربهـا
نديب وديب تزهىٰ بـالخرج والمعلوق　　ذلول الاداب اللي علىٰ شف راكـبـهـا
ليـا روّحت مع خـايعٍ كنهـا الـدانوق　　تقـول السـفـايف يوم تمشي تلاعـبـهـا
تهنفل تهنفل جـادلٍ قلبـهـا مطروق　　ليـا شـافت اللي من هو العشق ناعبـهـا
تمر التيـاسي والرياشي ثلاث عـروق　　وقـرايا القـصـيم بنص يوم مـعـقـبـهـا
اسبق من اللي بالهواء ضفت الغرنوق　　تنصت هضـابٍ نايفـات مـراقـبـهـا
تضف المناكب ما تقل بالسيقان سبوق　　تغـانم فـروخ واقـبل الليل حـاضـبـهـا
الا واو جودي وجد من له شياه ونوق　　تهـاون ذنوبه لين جـاته عـواقـبـهـا
خذوه الملوك وسندوه القصور الفوق　　وبغىٰ الـوجـاه وقـوومـه الحكم مـدبهـا
توكـل بمان اللـه يـالطـارش الماثـوق　　ديار السـوالم لازم انك تـدوج ابهـا
عسـانا عليـهم كل ليله نخيل بروق　　علىٰ شـانهم والا مـا ودي نقـاربهـا
حدونا عنها اللي ودهم بانكسار السوق　　اهل ديرة قـصف المسـاعـيـر ذرابهـا
وصبرنا علىٰ طول الرشا في جلود النوق　　وتركنـا العـدود اللي سـواقٍ مـشـاربهـا
علىٰ شـان دارٍ كل شيٍ بهـا ملحـوق　　ديـار المكـايل لا تبـدويت قـاربـهـا

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

محاورة بين راع الغنم والابل وناصر بن ضيدان الزغيب الحربي

لو الله اللي يافـهـد مـاش بدوان   الـدار خلـوه والـليـالي تـزودي
اللي منازلهم من اوّل ـ بفـيـحـان   يذكـرهم الطرقي مع اقـصى النفـودي
راع الغنم مع دربهم صـار زعـلان   ويقـول مـرباع الحـجـر مـا يعـودي
وش عـاد لو عـدله من البـقل مليـان   من لجـة المعـزا طعـامـه نكـودي
واليـا هضل قـال افخت اليـوم طليـان   يالـربع ديـروا سـمنكم عـن قـعـودي
وحطوا لي البـدرة على جنب ضبـيـان   واسـروا عـساكم تصبـحون العـدودي
مـاهي عليّـه مـار ياذنب غـفـران   ولاني على كـثـر الشـديد مـحـدودي
وهقني المرباع وبن مـضـيّـان   نهـجت اناجي مـتـعـبين الريودي
بدو الحروب اللي يقـودون الاضـعـان   تفـرح بشـدتهم خطات الصـعـودي
يبـار لهم من يمة القـفـر قطعـان   مـسـتـجنبين مـحـجـلات الزنودي
ان سـندوا يم الســواقي بمقـطان   ون فـيّـضـوا يرعـون حـد الحـدودي

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ولـه أيضـاً :

البـــارح القـلب تـومي بـه هـناديبي والـعين كـنك بـعــود الـراك تـسلبــهــا
زل الطرب والتبـدوي والتـعـاجـيـبي وراحـت سنين الـعـجايـب مع عـجايبها
قـامت تقـصـر عن الديره مناجـيـبي اشــوف الايام لقــتني ـ مناكــبــهــا
قـالوا مـشيب وقـلت وليـه ما شـيـبي من شوفة اشياء خذاها غير صاحبها
ياذيب هـيّـــضــتني بعـــواك ياذيبي لاعـــدت ديرتك وايام تقـــربــهــا
هـيّـــضت قلبٍ تفـــتح لـه هناديبي ونفس لـيـا حـركت تدني حـضـايـبـهـا
ياذيب كـــان انت ضـــاري للتناهـيـبي مـــا فــيــه بدوٍ تعــشّىٰ من نهــايبــهــا
تشكي من الجـوع كـلا جاع وامهـيـبي جـــاعـــة رجـــال مــفــتلة شــواربها
تجاورت بالوكـور بلا مـقــاضــيـبي بعـيـونهـا خـودرت وارخـت مناكـبـهـا
قم سـو فنجـال مـعك العلم تدري بي مـا ترقـد العين والهـوجـاس يجـذبها
اشـقـر يشـادي خـضـابٍ للرعـابيبي يجلي صـدا الكبـد ويبـرّد لهـايبـهـا
لا يا عـيـال الـعـرب هذا هو العـيـبي كـيف الحـمـايل تخـبط في مناسـبـهـا
بعـتـوا نوامـيـسكم بيع الجـلاليـبي وسلوم اهلكم تجنبـتـوا مــذاهبــهــا
من زوّج اختـه تقضّـب لـه مقاضـيـبي اخــذ ثمنهــا نسـيـبـه تقل كـاسـبـهـا
توقـــعـــوا بالمشـايل يا لـواعــيـبي عن الظليـمــه ومنصــاً مــا يثلبــهــا
ترىٰ العدود القـديمة دقبـة سـيـبي وترىٰ الحـمـايل تغـيـرها مناسـبـهـا
من جـاد سـاد ورقـا روس المراقـيـبي لاهاب غـيـره رقـا مـا هو بهـايبـهـا
ومن شح لو هو تومر مـاأدرك الطيبي مثل الحـمـيـميق صيـده من جخـادبها
اليـوم لي عـشـقـة شـافت عـذاريبي ابدت عـيـابي وانا مـبـدي عـوايبـهـا
قـامت تعـورف تعـدي بالمراقـيـبي ترقب رجـومٍ وانـا قـصـرت لرقبـهـا

قصيدة القهوه

سميت باسم اللي على العرش استوى   هو عالم بحضورها وغيابها
يسمع دبيب النمل في ليلة الدجى   وما كان بالارحام ومايخفى بها
من عقب ذا شبيت ضوٍ بيّنه   بين القطوب ولانصك حجابها
عنها رفعنا شرع البيت بالعمد   ماهي بضو جارها مادرى بها
يجذبك مجلسها وتوحي نجرها   ولا جاء المسير يمها ما يهابها
وسويت فنجال على مانن صافي   من البن الخضر يهتني شرابها
حمستها ابمحماسةٍ شاميه   على جمر واللهيب يسطي بها
ارفق بحمستها ودارج حبها   كني مدرج ضالع لين جابها
قبل أنها تزعل تغارق دموعها   من حر حضو النار تفسخ ثيابها
واليا غدت ناقة ظفيري كنها   اليا نظرها واحد يشقي بها
ما قلت حرقانة ولا هي بنيّة   تري نياها والحرق عيابها
دقيقتها بنجر ينادي بحسه   يقنب كما ذيب عوى لذيابها
ولقمت بغداد صدي خدودها   لو كان من داخل نظيف ربابها
واليا منها فاحت وبنّت خيامها   يشوم شراب القهاوي شرابها
زليتها بالمبهرة وادنيتها   على حاضي الملة نحاضي عقابها
ذعرتها بالهيل وانساح بالي   يشمع على الفنجال مثل خضبها

اليــا ذلـم من شــفــايا مــصــبــهــا　　اليــا مــثل دم الجــوف ياصــبــابـهــا

من عنز ريم شــافت الزول وارقــبت　　قــعــد لهــا ولـد ذريف وصــابهــا

اشــقــر مــثل اول مــا دفق من دمــهــا　　يومنهــا طاحت على مــضــرابـهــا

واظهــرت مــثل البــيض من بيــزهن　　اخــفــاف انظافٍ مــا ينوشن ترابهــا

للقــهــوجي جت له على غــاية المنى　　ذريف وعلى الجــالسين مــشى بهــا

ومن عــقب ذا تطيــبوا واســتــانسوا　　بســوالف مــا يكذب اللي حكى لهــا

هذي مــعــانيــهــا وهذي انواعــهــا　　للي اليــاشــرى الدلال اعــتنى بـهــا

وتمت وصلى الله على ســيــد الملا　　عــدد مــا هل المطر من ســحــابهــا

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

ولـه أيضاً :

انا من غيـاب الشـمس لما يفج النور تنامــون ياعــواد والنوم مــاجــاني
وانا لو بغيت اهيـد لا بد من حـاشور يجيني على الهجعة دواكيك شيطاني
احب الجـواب الزيـن وترّك المحـذور يوم اني مشقـا واشتـهي زين الالحـاني
انا ابدي جواب كنه من الحجر مصخور صـفّـة قلم مـا زاد حـرفٍ عن الثـاني
وانا يانقا ماني على دربكم مجبور مكاتيب مـعـبـودي ولا ني بزعـلاني
الا ياندیبي فـوق مـا تسـتـوي للكور على ما يقول جوير من جيش بن ثاني
اسبق من اللي وقت المسا خمّت الخاضور تبـا مـاكـر بطويق وهي يم جـمـراني
ليـا روحت مع خـايعٍ كنهـا المذعـور تهـصـر تهـصـر جـادلٍ عند عـزباني
ولا يا جودي وجد قاعد وبن مشهور والا يا وجودي وجد فيصل وسلطاني
عقب مجلس الحكام ورواشن بقصور طاريهم غـدا عند العـرب ذكر سيـداني

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

قصيدته بالشيخ/ عبدالمحسن الفرم امير بني علي

البـــارحـــة بالليل والنار حــيّــه   مــا غــيــر انا ويا الدلال المحــاديب
شـبـيت نـار الكيف مـاهي خـفـيّـه   وادنيت مـا يـجـذب عليّ الشـراريب
ياراكـب من عـنـدنـا ـ بـاطـنيــــه   مــا لحلحن ذرعــانـهــا بالعــراقــيب
تفـــرح اليـــا ارخي من الحـــبل ليّــه   ركـــابهـــا ياخـــذ عليــهـــا هناديب
من جـــيش ربعٍ ينســـبـــون المطيــه   من هـجن بن ثاني مـقـــر الضـــواريب
بأقــصى النفـــود وقــبلة عن رويه   مـا دوّروا من دون مـحـسن مـعـازيب
تلفي الفـــروم اللي يديهم صــخــيّــه   اللي عــشــاهم للعــرب شــمخ النيب
عـــد تجـيـــه ورود من كل نيــــه   هـدّاج تيـــمــــاء اللي دروبه لـواهيب
يامـــا عطا من مـــهـــرة زوبعـــيـــه   ومن حـــرة تكســـر قـــوي المصــاليب
شـــيـــوخنا بالحـــال والا وليّــــه   والا ترىٰ بعض الامـــارة مناصـــيب

ناصر بن ضيدان الزغيبي الحربي

قصائد معلاّ بن محمد الجميلي الحربي

يعتبر معلاّ بن محمد بن مناور الجميلي من كبار الشعراء وبالذات شعر الحكم وهو بلا شك شاعر كبير وطرق جميع أغراض الشعر ولكن للأسف لم أحصل على قصائده كاملة لأن قصائده لم تكتب حيث كان الناس يعتمدون على الحفظ في الزمان السابق وكان من يعرف الكتابة قليل جداً والا كان معلاّ وغيره من الشعراء في هذا العهد لحصلنا على دواوين من شعر هؤلاء الشعراء القدامى وقد حاولت أن أجمع قصائد هذا الرجل من الشيبان الذين يعتمدون على الحفظ وحصلت على القليل لأنهم لا يحفظون أكثر من خمسة وعشرة أبيات ولم يتسن لي الاجتماع في حفيده خضير بن مناور الجميلي الحربي . وبالمناسبة خضير بن مناور كان منذُ الصغر وهو ملازماً للعود معلاّ وكان حفيداً باراًّ في جده رحوماً مطيعاً لأوامر جده ولم يعكر على جده أبداً بل إذا رأى وجه جده يوما من الأيام عابساً سأله عن أسباب هذا العبوس حتى يعرف ما كان في خاطره وخضير من خيرة الرجال حيث أنه معروف بالكرم والرجوله وحسن الجوّار . اسأل الله القدير أن يسبغ علينا وعليه الصحة والعافية وأن يجازيه خير الجزاء جزاء ما فعله في أبيه وجده وإليكم قصائد الشاعر معلاّ الجميلي الحربي ومنها عندما سأله حفيده خضير عن أسباب شين وجهه قال علام وجهك ياجدي ما هو زين عسى ما فيك خلاف أجاب بهذه القصيدة .

قصيدة معلا الحربي حين سأله حفيده فقال:

يا خضير تنشدني وهذي علومي	الشوف داني والقدم فيه خلّه
اوجس بقلبي من مقامي همومي	وعلي من حروة مقامي اشكله
زودٍ على الثنتين حطيت شومي	والكف من نقل العصا مستمله
وتبّعت للي ما يمومه ـ يمومي	لو شفت هوج وعوج ما قلت لله
وتركت فعلي يوم اعقد كمومي	اصلب نهاري طول والليل كله
واصبر على برد الشتاء والسمومي	واللي ردي مسمته هزبتله
يا خضير ماحيٍ حياته تدومي	ولا كل من حصّل حصيلٍ حصله
العشب لو خضّر تجيه السمومي	يابس ولو ان السحايب تعله
يالله يا غفّار وانت الرحومي	ترحم لعبدٍ منك خوفه وذله

معلاّ الجميلي الحربي

وهذه القصيدة قالها على فم خضير عندما رآه يبكي وهو صغير وظن أنه تذكر بوالدته لأن خضير نشأ يتيم الام فقال هذه القصيدة.

يـالعين لا تـبكـين يـالعين يـالعين	الناس قـبلك مـا نفـعـهم بكاهم
امي ونا رضّـاع مـاتت علىٰ العين	مع العـزيب اللي طويلٍ ظمـاهم
وانا احـمـد الله يايبـه يفـعل الزين	والله ليـا ايتم له يتـامىٰ غـذاهم
يـوم اعـتنىٰ بي حطني بين جـدين	واللي يلذ بخـاطري مـا يخـفـاهم
طبـعي خبيث وصـايرٍ عندهم زين	واللي خلقـهم لليـتـيّم هداهم
الله يناجـيـهم من الفـقـر والدَين	وعـسىٰ نهـار الحج يقـبل سـعـاهم

معلاّ الجميلي الحربي

وهذه قصيدة يبدو أنه توجّه إلى رفيقٍ له فريدي عندما لفاه بن الفريدي يبغاه يتوجه له على ابواه لخطبة بنت رجل من قبيلة الفرده فقال هذه الأبيات :

ياراكب من فـــوق زين الفــديدي　　زوله غـــريب ولبس الاشـــراف يزهاه
ملفـــاك رجلٍ علمـــه في نشـيــدي　　اغــديه يقبـل من وجـاهي اليـا جـاه
مـجلوب ماني مـعـتـرض ياوديدي　　مـجلوب ياشـوق الهنوف المزغـواه
حط العـصـا في كف حـرٍ يصـيـدي　　طيـر السـعـد لو فـرّغ الخـرج يملاه
والبـــخل مـــا خـــلا المراجل تزيدي　　والذّل مـــا ياقـــا الفــتى عن منايا ه

معلاّ الجميلي الحربي

والقصيدة اطول من ذلك ويبدو أنها غير مرتبه ولكن هذا الذي وجدناه .

وهذه قصيدة قالها عندما لفاه كلام من رجل من قبيلة بني عمرو اسمه مشعل وكان هناك عدة قصائد قد قيلت من قبل بين مشعل وشعار من الفردة وكان معلا يمشي مع الفرده ولم يتعرض لهذه القصائد فأراد ان يستنتجه مشعل في أبيات لم أعثر عليها ولكن معلا رد على مشعل بقصيدة طويلة ولكن لم أحصل عليها كاملة فلما وصلت إلى مشعل اعتذر له وقال والله ما قصدي إلا ودي اسمع قصيدك يا معلاّ وهالحين خلاص انتهينا فقال معلاّ هذه الأبيات :

قم ياغـــريب الدار دونك زمـــالـه　　تهـرف هريف الذيب لو شلت مطرك
طويلة النسنوس حــمــرا اجـلالـه　　مــالك رديف فــوقــهـا كــود بندك
لاجيت مـشـعـل علمـه بالرسـالة　　قل احـذرك غـصن البلش لا يتـعلك
مــاني سـفـيـهٍ اعـتـرض كل قـالـه　　وانْ نشـتني لو انت بالجدي للحـقك
واد الرمــة جــاتك تعـاوى دحـالـه　　عــوايره من كل صـوبٍ تصــافـك
وترىْ البـحـر لو ينهـدم فيك جـالـه　　لو كنت سـبّـاحٍ بالأمــواج غــرقك

معلاّ الجميلي الحربي

القصيدة الألفية

أما القصدة الألفية التي لم يكملها رحمة الله عليه لأسباب يحتفظ بها لنفسه ولم يخبر أحداً بذلك وقصة هذه الأبيات أنه كان له رفيق يعزه ويغليه وقد ذهب هذا الرفيق وهاجر إلى دخنه مع الإخوان في ذلك الوقت وقد جاء مرة من المرات مع الإخوان يامرون البدو بالنزول إلى الهجرة أو إلى المهاجرة فلما جاؤا في حروة عرب معلاً قال هذا الرجل أنني أريد أن أذهب إلى هؤلاء العرب لأن لي معهم أخ وصديق قديم لعلي أرشده ليهاجر معنا فلما أتى إلى معلا قال له أنني أريد أن تهاجر معي وتتعلم علوم الدين وتترك الشعر يا أبو مناو قال معلا أبشرك أنني قد تركت وقلت قصيدة توبة وأبغي أخبرك فيها والقصيدة يقول فيها :

الأف لا تلفي الخبيث بدارك — ترىٰ الخبيث لو زنت له مازان
ترىٰ الخبيث مخبث ـ بعمالك — الياصار مايا من ولا فيه امان
والباء لا يابي لسانك علىٰ العرب — قل خير والا ترىٰ السكات إحسان
ازين اليا بابيت بذكر الله — وكلام ما يغضب الرحمن
والتاء تاب الله علينا برحمته — التوبة ازين لك يا الانسان
التوبه ما تنفع بقلب قاسي — ليا صار ما قلوب العبيد ليان
والثاء لا تثاثا عن طلبة الله — ولا تقلب النيه على الاخوان
ترىٰ من تثاثا عن طلبة الله — يصير من حزب الشيطان
والجيم لا تجمع الهموم بقلبك — ترىٰ تجميع الهموم احزان
رزقك علىٰ ربك وسع بالك — وما يكتب لك المولىٰ يجيك ايقان

والحـاء الله يـحط الحـيـاء بوجـيـهنا حـيث الحـيـاء من شـعـبـة الايمان
اريت رجل مـا الحـيـاء في وجـهـه يصـيـر عـند الله من الرديان
والخـاء خف وخل خـوفك من الله بالقلب لا يصـيـر قـول لسـان
ترىٰ من خـاف بليـا ـ تقـوىٰ خـوف ذيب خـاف وعـينه بالخـيـان
والدال تدلل بفـعـول الدنيـا غـيـر الموقع تلحق الطيـران
واللي بقي من خلقـهـا تبـصـر به والحي لا تـعـده الا فـان
والذال ذل من العـمل يقـعـد لك يقـابلك وانت تقـابله كـسـلان
ياويل والله منه خـبـيث عـمله بسـاعـة مـا بهـا عـذر ولسـان
والراء عـسىٰ رأي الردىٰ مـاهو راينا من صـار رايه بالردىٰ خـسـران
من صـار رأيه بالردىٰ هو ارداله والنار توقـد في رجـاء البـوقـان
والسين من سـعىٰ لقـوم تصطلح جـزاه ربه في جـزاء الاحـسـان
مـا يسمع النمام ولا يشـذب القـفـا ترىٰ النفـاق يهـدم البنيـان
والشين ترىٰ شـينك رفـيقك بقـبرك القـبـر ضـيّق واهله العـمـيـان
اثنين تقـابلوا بضـيق مـحـترف طويلت رفـقـتـهم بهـا المكان
والصـاد عن الظلم صـد وزبن ترىٰ الظلم ذنبٍ يذهب العـربان
ترىٰ الظلم ياكل من طري اعـمالك كـمـا تاكل مـا يوقـد به النيـران
والضـاد ضـدت الضـعـيف اتركـهـا والنفس طمنهـا عن الكبـران
ترىٰ الدنيا من قديم تضـحك وتلفت تضـحك لكم باللهـو والسـهـيـان
والظا ثـاب الله رجـال ظوظوا ظوظوا علىٰ عـاراتهم باحـسـان

والله انزل بالكتب ستر العورة		في مصحف يقرونه الحبان
والعين عين الله ترئ خلقه		يعلم غيب النفس باي مكان
وما وسوست به القلوب يخبره		لو ما تبين به حديث لسان

وقصيدة المذكور اجزل من ذلك وأكثر من الذي كتبناه ولكن لم نحصل الاعلى القليل فرحمة الله عليه وعلى والدينا والمسلمين أجمعين .

الشاعر ناصر بن مجرش الهويملي الحربي

ناصر بن مجرش من كبار الشعراء وقد طرق جميع أنواع الشعر ولكن للأسف لم نحصل الا على القليل وناصر شاعر وفارس وقد حارب تحت لواء الملك عبد العزيز رحمة الله عليهم جميعاً وقد استيسر سنة الحرث كان هناك حرب بين الشريف والملك عبد العزيز يوم توحيد المملكة العربية السعودية وكان في ضيافة الشيخ أبو تايه عندما عفي عنه من الأسر من قبل الشريف في عهد الملك عبد الله والملك طلال الشريف حيث كان مكرماً معززاً عند الأشراف وبعد ذلك كان في ضيافة الشيخ أبو تايه وسوف نورد بعضاً من قصائد هذا الشاعر الكبير. حيث يقول عندما كان بالاردن وكان أيام استحلال الانقليز للأردن يقول وكان الله يرحمه صاحب دين:

عـــدّيت في رجم طويل مـــقـــره ... رجم الشـــريف اللي بنىٰ بالقـــراره
علي من مــرقـــاب راســـه مـضــره ... وعـــسـر عليـــه مـرقـبــه وانحـــداره
ارقـــا ولا مـــرقـــاي بالرجم مـــره ... غـــريب دار وجـــاري لي عـــزاره
مطول علي الليل من كـــثـــر شـــره ... ون جـــاء نهـــاره قلت مطول نهـــاره
الله علىٰ حـــمـــراً من الهـجن حـــره ... حـــمـــراً تفـجـفج يوم يكرب اخـصـاره
حـــمـــراً شـــمـــال اشناح سـدٍ وفـره ... أيضـــاً منيب ولا لـهـجــهـــا الحـــواره
راعـيـــه يومنه صـغـيـــره يبـــره ... مـدرك اغـذاها ومنسبـه من عـشـاره
اهج عن من زاد كـــفـــره وشـــره ... نـاس حـــشنش ويشـــربون الزقـــاره
علـمي بـهـم والـريق بـالحلق ـ مـــره ... في حش الانفس بين ربح وخـــســاره
وطيـــارة ترمي علىٰ الناس شـــره ... ودخـــان يلصق في ســمـــا الله غـبــاره

ناصر بن مجرش الحربي

ويقول أيضاً :

يالله يامسـير ذواري هبـوبه	يا مـجري بامـره تسـيـر الهبـايب
يا عـالم الخـافي سـريع العـقـوبه	راع الرخـاء عند الليـال الكرايب
تحل كـرب اللي شكي من كـروبه	وعند الغـضب عـفـوك ليـال قـرايب
يالله من مـزن تلاوح اعـجـوبه	مـتـعـدل وسكون عند الهـبـايب
دورين ياخـذ والمطر هو هبـوبه	ضـفـوه يطم السـيل روس الجـذايب
لما يجنب عن مـجـاري ادروبه	ويحيي الوطن عقب السنين الحطايب
قل الطعـام ولا يذ الدر نـوبه	وبار العـمـيل اليـا طلبناه غـايب
مـقـادم فـيـهـا المسـاعـر اعـقـوبه	توقف وفي سـوقـه تبـور الجـلايب

وله أيضاً :

يراكب اللي سو هجتها المطاريش	أيام لينه تهضهض شحمها
حمرا تورد في ليال المعاطيش	وطول المحوله والظما ما زحمها
حمرا مع الغربة ترفع بتوحيش	ون طالت الغربة توزا لحمها
أسبق من اللي بالهواء ظفت الريش	قطيعة للصيد زايد عدمها
تشدا (لبزوي نفجوها النواحيش	لاصاعها التفاق واخطا سهمها
وفاعت وهي متخبره مزبن هيش	نح السلوقي صاحبه واستلمها
وراحت تغرش قاسي القاع تغريش	وتزبنت للي تبين صدمها
هذي وصوف اللي ظهير من الجيش	واللي بدا بتوصفها ما ظلمها
تطوي رهاريه السهال الرقانيش	ودتني مواريد تبين علمها
ادرى عليها من غطاش المغابيش	والقايله لما يريع نسمها
مع دلة ماها قراح نقاريش	ادغث لها بالهيل واطعم طعمها
ولا لي خوي ياكود منشي المراهيش	مطلع غواويص البحر من ظلمها

(البزوى : الأرنب) .

وله أيضاً:

عـديت رجم مـجـمع الضـيق راسـه　　النايع العــالي طويل الشناظيــر
قــعـدت لين الليل قــرب دمــاســه　　وحــولت يومنه دنا الشـوف يسـمـيـر
والرجل من جــر الطويل وهراســه　　تبـرا السبـوت وكن فـيـهـا مـسـامـيـر
ياعنك مـا من يا عـشـيـري وناسـه　　على هديم الجـال جوّك مـضـيـفـيـر
عــقب الرفـاف البـينه والونـاسـه　　ودلال عــذبين المعـاني مـسـاييـر
غـديت مـثل اللي مـجـدع لبـاسـه　　عــريان يمشي عــقب لبس المقــازير

وله أيضاً :

يامسوي الفنجال لاخذت بالدين　　عن الحرق ترى الخسارة ذهبها
اصح لها عن لمسة النار بالعين　　لاتصير عجل لين يصرم حطبها
صبه وكبه وصف ماها عن الشين　　وصالف بمذلق دلتك عن لهبها
وسقها على راع الصخى والنبا الزين　　دنياه عند الموجبة ـ ما حسبها
وسقها لمصلح قالة بين خصمين　　حلال قالات تعقد نشبها
وباق العرب عنده سواء الشين والزين　　وكل متبع شوفته في حسبها

ناصر بن مجرش الهويملي الحربي

ومن القصائد التي قالها خلال حرب الحرث هذه القصيدة :

حنا عــركنا الـتـرك بـالملتـقـى عــرك   بين الســـواحل والجــبـــال المطله
جـينا الـعــور بوشـار واشـتـبت الـنار   والله فـــعـل مـــا صـــار في دبرتله
قـومـه غـدوا اشـتـات واميرهـم مـات   الـطيـــر في مـــخـــلاب رجله يشله
جـمـال المحـامل حـرب حـلالة الـكرب   لجــاء نـهــارٍ فـيــه نصــر ومــذلـه
مــشـوا على الـطابـور مع شـقـة الـنور   ومن عــقـبـهم جـاء قـائـد الـترك خله
وجــتـنا قنابل ســود مع ملح بـارود   ومــدفع ورشـــاش رصـــاصــه يهـله
وبـين الاهاوي والـدخـن والعــزاوي   ضـــيـف الله الـشـــامي زبـون المتله
كــســر وجــبــر ثـم هلل ـ وكــبــر   وقـال اقـتـدوا بي وشـد سـيـفـه وسله

ناصر بن مجرش الهويملي الحربي

والقصيده اطول من ذلك .

وهذه القصيدة تدل على شجاعة قبيلة حرب عامة وتدل على شجاعة هذا البطل المغوار الطالب للشهادة حيث كان يحارب تحت كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله وتحت لواء الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي وحّد هذه البلاد وأضفى عليها الأمن والأمان والرغد بالعيش .

الشاعر ساير بن عجل الحربي

مع المعذرة لعدم وزن بعض الأبيات والقصيدة لساير بن عجل الحربي وهي موجهه للشاعر الكبيير عبد الله بن سبيل حيث كان المذكور بالعراق وجه هذه القصيده للشاعر عبد الله بن سبيل ولم نعثر على رد عبد الله ومن كان يعرف الرد نرجو ان يوافينا فيه لنتمكن من نشره في الطبعة الثانية ان شاء الله اما القصيدة تقول أبياتها :

ياراكب ثنتين لهن اجتواشي	لابن سبيّل مرسلات من الطاش
بكوارهن ما يختلف الدخاشي	ومزين شغل الميارك والانتاش
يلفن لابن سبيل وقت المعاشي	يوم الردي راسه من السهر ينداش
يذبح لاهلهن من كبار الكباشي	واربع معاميل على زل وافراش
وقله ذهيبي يافتى الجود حاشي	من غدوة الحاشي وانا منه منداش
وسمه ثلاث ارقوم ما غيرها شي	ومن الوسوم الباقية ما عليه آش
في عينه اليسرى طوابير باشي	وفي عينه اليمنى مدافع ورشاش
قلبي وعيني بينهن اهتواشي	وعجزت افرق بينهن ظبي الاوحاش
عيني تقول ابيض حماره نواشي	وقلبي يقول ابيض كما قطعة الشاش
ياشيب عيني مانريد القشاشي	ولان الشعيب اللي ليا سال قشاش
يالايمي يصيب قلبك خراشي	وحتى الطبيب اللي يداويك غشاش
ياونتي ونة يتيم ـ جهاشي	ابوه مات ولا ورث عقبه اوباش
ابوه مات ولا ورث غير حاشي	لجلج على الحاشي من الفقر وانحاش
عسى السحاب اللي بداله نواشي	تمطر هماليله على دار عماش
يازين عطني حبة لو نواشي	اردع بها قلب على الحب معطاش

قـالت تقـدم فـوق زل الفـراشي   واشـرب وعل وخل عنك التـوحـاش
قلت البـلا من زول ياتي غطاشي   يكشف خـفـايا الـسر وابلش تبـلاش
الـسـر مـا يبـدى على كل لاشي   والصـبـر مـا يقـواه رجلٍ بلا جـاش

والقصيدة اطول من ذلك ولكن هذا الذي حصلنا عليه من الرواة وقد حاولت كثيراً في ترتيب هذه القصيدة ووزن بعض أبياتها لأن الرواة من كبار السن ولا يأتون بالوزن الصحيح والا الشاعر ساير بن عجل الهويملي الحربي شاعر من فحول الشعراء ومعروف ولكن العيب من الرواة وشكراً .

قصيدة الشاعر سبيل بن سند الحربي

يا راكب اللي توّها مستحله مس الشداد وكل جوله لجيلي
منوة بعيد الدار حمراً مدله تهرف هريف الذيب عقب المقيلي
من عندنا تنصا الامير ابمحله ماهي كلال لو سفرها طويلي
واليا بغيت البيت كل يدله لاقلت وينه قيل هذا جميلي
تلقى عليه مدوح تقل فلّه ومن الدلايل يوم فيّه يميلي
تلقى الرجال مجلسين - بظله والنجر عند نحورهم له صهيلي
تلقى الرجال ومجلس ما تمله لصار قلبك للنشاما يملي
ذا دل ابوه ودل جده ودله والمعترض ينشد ويلقى الدليلي
قله سلام وزبدة الهرج كله لاحسّك الحاسوس خطك يجي لي
اللي يبا يكديك حنا كدله واللي يعيل نتوّبه لا يعيلي
قله يجود ماه بلزاه قله لا نودعه من كل فج يسيلي
وقله ترى هرج السعه والاظله من نوح ما عود يذبل ذبيلي
وقله ترى هرج بليا محله مثل الربا نقص بليا حصيلي
ان طاع شورك وان عصا الشور خله راع الفلاحه من ثمرها يكيلي
وان سد عنا باب شره لعله يصبح بخير ما يجيله عديلي

قصيدة الشاعر / سبيل بن سند

لوا عـــشـيـــري صـــابني منّه اليـــاس قـــامت تلاوعني هواجـــيس ياســـه
عـــامين من شـانه وانا احـارب الناس الاعلى شـــانه مـــيـــول الناســـه
ودقاق رمش العين معـدوم الاجناس دارس هـواي وغـــيب قلبي دراســـه
واليوم مـا أرسل لي جواب بقرطاس يقـــرأ الفـــهـــيم عـــبـــارته من لماســـه
مكتـــوب والله مـــا تدنس والا انداس واني قـــريت احـــروف خطي فـــراســـه
حـــمـــراً دواته جـــاليـــه مـــالهـــا البـــاس تخلف مـــزاج اللي تعـــســـه عـــســـاســـه
حـــمـــراً بهـــا عـــزٍ وبهـــا قطع الانفـــاس لكن تلحس يامـــهـــيـــا الحـــاســـه
والراي عـــادة لا تعـــومس ولنحـــاس ان بـاجـــتـــه والا تزيده يبـــاســـه
الخط ويش عـــبـــارته يابن ردّاس يوم انه ابلحني مـــجـــال انعكاســـه
مـــا أدري يبشـــر بالتبـــاعـــد والافـــلاس والا على المكتـــوب صـــور وجـــاســـه
يابن الحمول اليا اعتلوا قحص الافراس كـم واحــــدٍ هدوّا هديره وباســـــه
قـــدامـــهم يمشي تقل شـــاربٍ كـــاس كنه على مـــا شـــافـــهم حط كـــاســـه
خلّي طريح وراحت الخيـل كـــراس فـــوقـــه يروج ظلال عج المحـــاســـه
مـــضـــروب باللي كنهـــا زقـم نداس مـــا شـــال راســـه من هاك الانتكاســـه

سبيل بن سند الحربي

الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي

يعتبر الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي من الشعراء الشباب الذين يجيدون الشعر بكل انواعه وهو بحق شاعر كبير ومثقف وطرق جميع أنواع الشعر رغم صغر سنه وقد استطاع هذا الشاعر الربط بين الشعر القديم والشعر الحديث وقد حاولت كثيراً الحصول على شعر هذا الرجل ولكن لم يسعفني الوقت بذلك علماً أنه من الذين لا يحبون الاضواء كثيراً والدليل على ذلك كتابته للشعر تحت اسماً مستعاراً هو (حريب الياس) وقد جرى لهذا الشاعر قصة طويلة مع الغزل لو تطرقنا لها لكانت ملحمة غزلية وحزينه بنفس الوقت ولكن كما اسلفت لم يسعفني الوقت بالحصول الكامل علي ما قاله هذا الشاعر ولكن اخترت للقارئ الكريم بعضاً من شعره الغزلي الشريف الذي ليس فيه من الشوائب ما يعيبه .

حب عذري

الشاعر صالح بن عبيد القطش الحربي

احب وان بغيت تقول برهن لي على استعداد
انا بلا صل حـــــبك بيّنات بي براهينه

ابي فرصة معك واشرح علوم دارسه وجداد
عن الحب الذي مـا بان لك من يوم تعـيينه

إذا انك زادك الله بالمسـرّه خـاطرك منقـاد
فـانا وانت السبب مـا دشت اذني كلمة زينه

احبك حب لو يسقي شجر ميت نما وازداد
ولو وزع على كل الملا كـفي ـ مـلايينه

ابي قربك وبعدك يثر همـوم ونكد واجـهاد
ويحـرمني لذيذ الزاد مـا تكشف مـواعـينه

انا رغم الظروف الراهنة بمشاغـبة بغـداد
عـقب حكم اللعين اللي مـلاعـينه معـاوينه

اسـواته بالكويت وقبلها في شعبه الاكـراد
سـواة تجـرح الخـاطر وتثـرّ فـيـه وتهـينه

فلا والله نسيتك يوم رغم الحرب والانكاد
اعيش أحداث الأمة والهوى ترجح مـوازينه

وانا لولا الحيا واخشى على السمعة من النقاد
اخاف الناس تخدش عرضك الابيض بسكينه

لا جـاوركم وناظركم وزاوركم بلا مـيعـاد
زيارة حب عـذري كلنا نكرم عن الشـينه

وله أيضا: قصة عناء

قضوا على الآمال في نشرة أخبار … سمعتها يوم العداة انشروها
والعقل طار ولا بقي شي ما طار … اهل الخبر حتى الضلوع انفضوها
وباح العزا مني وانا كنت صبار … اوراق سري كلبوها قروها
لي حصة ما ياصله كل بحار … ما حوّلوا وسط البحر واخذوها
لاشك في عصر الفضا صار ماصار … استخدموا ما سخروا واجذبوها
جوها خبيثين النوايا والاسرار … بين الطمع والحسد لين ادركوها
ناسٍ عليّه صاروا اقطع من النار … من دون ذنب السالفه عقدوها
بنفوسهم غشٍ مثل عش الأطيار … سنّوا سكاكين الحسد واشهروها
وانا بقيت بهمّ والفكر محتار … كيف السعادة وجهت واحرفوها
واللي بقى من ما مضى بس تذكار … (قصة عناء) ياعلتي وان حكوها
ليا قيل وخذت حصته دون مخسار … اما خذوها درق والا شروها
وانا الذي قد غصت في غب الابحار … واظهرتها يوم انهم ما أظهروها
وانا الذي لولاي ما ني بهذار … لا قول هذي حصتي واتركوها
الشرع يحكم به من الناس الاخيار … والحق حق وحجتي شاهدوها
يجول في عقلي كثيرات الافكار … مثل الضمايا اللي عن الماء اقهروها
لا شك ما بيها طويلات واقصار … ولا بي يقولون العرب قلبوها

من عـقـب مـا هي مـسـتكنّه بمحـار كل الملا بعـيـونهـهم عـاينوها
هذي لـهـا عند أهـل الصنف مـقـدار واليـا اورحت ريح الهـواء مـا بغـوها
لكن عـسىٰ من هي مـعه يفـهـم الكار يوم الولي قـدر عليـهـا وجـوها
جـتـهم هبـه من رازق الداب بالغـار لا واحـسـايف كـان مـا قـدروها
ياعـشـقـتي راحت ونا ذقت الامـرار الموت شـفـتـه والوصـاة اكـتـبـوها
لـهـا حـيـاتي واتنازل عن الثـار لعـيـون وقـفـتـهـا لمن حـيـروها
تلمّـسـوا لي ياهل العـذر مـعـذار بالقـصـة اللي قلتـهـا واعـذروها
مـا قلتـهـا لين الدهر جـار واندار دنيـا تحكم والبـشـر مـا احكمـوها

صالح بن عبيد القطش الحربي

ولـه أيضاً :

يازين عــاهدني واعــاهـدك مـا بوق والله يبــوق اللي بعـــهــده يبــوقي
بالله ثق بي حــيث انا رجل مــاثوق شـــريف تامن بي نزيه صـــدوقي
انا لحـقني من مــودتك ـ ملحــوق جــسـمي نـحل مـا باقي الا عــروقي
ياسيدي حلو الكرئ حـارب الموق كم ليلةٍ فـيـــهـا اتمّنئ الشــروقي
يسري بي الهـاجوس مع كل طاروق يلعب بتـفكيـري ويتـعب خـفـوقي
ان كـــان قلبي حطه الله بـصندوق من وسـط صندوقــه لـدارك يتــوقي
هزيز غـصـنٍ بالهـوئ هزه الشــوق يهـوم واودع بـالمحــاني ـ فـتــوقي
وان كــان له مــرامٍ ون كــان له ذوق فــانتــه مــرامي شفّ بالي وذوقي
مـا شاقني غيـرك من الناس مـخلوق وغــلاي لك عن كل غــالي يفـوقي
اكنّ لـك مـا كـنّ عــاشق لمعــشــوق ومـــا بين حـين وحين يـزداد شـــوقي
هذا وانـا دنيــاي تسـعئ لي بعــوق يا علّهــا لـك يالغـضي مـا تعــوقي

حريب الياس

وله أيضاً :

ياهل الهوىٰ طال انتظاري علىٰ ماش   اربع سنين ارجي واداري واخـــاشي
صار الامل عندي سحابٍ بلا رشاش   برقـــه ينوض ولا يجي له رشـــاشي
يكشف قدم عيني تقل كشفة فلاش   واليـا نصيتــه صـار دونه غطاشي
وعن الهواجس كل ما جيت ابنحاش   بـالمزح والا في دورة المعـــاشي
قابلتها مقابل ردي العزم للآش   بالسوق والا جيتها في فـراشي
هواجس منها العقل صار منداش   والقلب له بين الضلوع ارتعـاشي
لي غاية ما ظن من دونها اعتاش   ملك هواها لب عـقلي وجـاشي
حبيتها حبٍ مسيطر علىٰ الجاش   ورجيتها رجوىٰ البدو للنواشي
له سمعةٍ ما ارضىٰ من الناس تنّاش   اصـونهـا عن كل حـاسـد وواشي
مـا جي لهـا في تالي الليل هتّاش   ولا اعطي مـراسيل المودة بخـاشي
مـا غير اداري هرجة النذل لا عاش   اليـــا رسم خطة تعـــود بلاشي
وصار الهوىٰ من بيننا انقىٰ من الشاش   يا اهل الهوىٰ كلّن بعيــد المناشي

حريب الياس

يا نجد من سمّاك نجد غوىٰ اسماك	هو وليه ما سمّاك بأم البلاوي
عسىٰ الذي زين رسومك وسواك	يرسل عليك من الميازين هاوي
حتىٰ استريح ويسفه القلب طرياك	بلا رجاء طليان ربق تلاوي
ابغي اليامن المعيل - تمثناك	يضرب علىٰ تالي رسومك خلاوي
بس الطيور وناعق البوم ينعاك	والذيب من قل الازاويل عاوي
يا نجد والله ما تسوّى سواياك	نفسك علينا مثل نفس المهاوي
قومٍ تحصدينه وقومٍ ترجاك	وقومٍ تجلّينه بحام المكاوي
اللي علىٰ الرجلين ما هو ولياك	ولا تصلحين الا لمن كان قاوي
يومٍ بن مقرن بسيفه تولاك	خلا السنام وغار بك امتساوي
ركب عليك وطوعك لين خلاّك	اطوع من النضوه ذلول اللحاوي

الشاعر / فهد بن صليبيخ العنزي

وأيضاً له هذه القصيدة الغزلية الجميلة:

الزين يذكر من وري الناصره غاد   اتاوله ودروز وايضا نصارىٰ
اتاوله ودروز واروام واكراد   بيض العمايم لابسات الوزارا
لا جاء ضحي العيد في يوم ميلاد   يشدن مباكير الودايا ـ بقارا
فالعالم الله تقل ما يكلن زاد   بس الكتوف ونابيات الفقارا
هفي الشواكل بس الانهاد قعّاد   تخطر مثانيهن من الانكسارا
وعيون سود فيهن الموت جلاد   وخدود من حدر الهدب به حمارا
وران غضيض ودمعته فوق الاخداد   طق المليشم ما يضم الزرارا
هيا عطيني حبة قبل الابعاد   قبل اتمنّىٰ شوف زولك ولارا

الشاعر / محمد الهذلي من اهالي الرس

متى نفارق موسكو يابن عساف | وليبسي والفنري والسعاده
ديرة هل اللخيم عريضين الاكتاف | كلّه يهود ومنكرين الشهاده
نسوانهم تمشي سكارى وكشّاف | وبكتابهم كل المعاصي عباده
جينا ندور به فوايد بالالاف | وفوايده صارت علينا قراده
واليوم بالديره نصفق بالاكفاف | ومن بردها نقفص سواة الجراده
يا اعيال اهل نجدٍ ترى الشغل ينعاف | يقطعك ياشيٍ تجي بالنكاده
دنّوا لنا هجنٍ مراديم واخفاف | حتّنْ وبرهن واوفلن كالعراده
مرباعهن وديان عرعر بالارياف | ومقياضهن راس الشفا والحماده
وسلاحنا يالابتي فوق الارواف | بلجيكيّات واليماني اجداده
واليا خلصتوا شيل والهجن وقّاف | توادعوا كلٍ طرت له بلاده
اللي يبا عناز مروين الاسياف | اللي نهار الكون يدهش طراده
واللي يبا شمر سناعيس واشراف | حريبهم يسهر ولاله جلاده
اهل اللحيسه طيبهم دوم ينشاف | رديهم يضحك اليا حط زاده
والحربي ينصا حرب والهجن زلاف | حرابة الدولة اليا جاء مداده
اللي نهار الكون للنزل ـ حياف | دايم يشيلون الدبش من مقاده
شيابنا تقنب على راس مشراف | دين علينا طالبين سداده
وبنينا تلبس جديدات الاصناف | في روسها مسك يخلطه زباده
وعلى النبي المصطفى ختمة القاف | على النبي المصطفى من عباده

قصيدة الشاعر / مناحي بن عجب الدوسري

الله من قلب همـومـه تقـفـاه   كـمـا تقـفى عـسكر الروم صـوفي
مـا طاع قـسـيسـه بدينه ومبـداه   ولا لـرهبـانه عليـه مـعـروفي
تبـينت منه العـداوه لبـاباه   البـولص اللي عندهم فـيـه نوفي
يعــذبونه لين يكشف نواياه   وعـقب العـذاب يحلفـونه حلوفي
الظالم اللي حطني كني اياه   اقـفـا يهـددني بقطع الشـفـوفي
العندليب اللي طروقـه مـخـلاه   صـاف الجـبين الكامله بالوصـوفي
قلبي يتله ناعس الطرف وادمـاه   الله حـسيبـه تل معلوق جـوفي
الله لا يجزاه بالخير ما اقساه   باسـه شـديد ولا يقـدر ظروفي
ياعلي ياوجـدي من الغبن وجـداه   وجـد الضـرير اللي منوّل يشـوفي
اليا بغى له بعض الاوقات مقضاه   لو كـان سهله صعبتها الظروفي
او وجـد مظلوم فـقـد كف يمناه   قطعت يمينه والخـلايق وقـوفي
قل اعـتـبـاره يوم ياكل بيسـراه   ويصد لاجاء للجماعه ضيوفي
ياعلي اليا عرض مع الناس طرياه   بين الضلوع القلب يوجف وجـوفي
او جاف ملحاً تالي السرح خلاه   على كسير احوار وقفت وقـوفي
تقبل وتقفي مير عجزت تعدّاه   علي الكسـيـر تحـوم كنه تطوفي
ياعلي خلّي مـا تسـوّى سواياه   ياعلي يسـتـافي ولا هوب يوفي
لا والله اللي شدوا البدو عـزّاه   واقـفـوا بهاف الوسط ناب الردوفي

اقـفـوا بهـا لعلهم ـ للمـفـاجـاه	دهم الفـرنج ومـرهفـات السيـوفي
وحـجّـيـرها لغـرت ثوبه ادمـاه	واقـبـل ظلام اليل جـاته تحـوفي
سـحم الضـواري من يسـاره ويمناه	ومن قـدم وجهـه وانهـشن الكتـوفي
اللي يحب البـدو حـقـه ومـا جـاه	يبكي فـراق مـخـضـبـات الكـفـوفي
وجدي عليـهـا وجـد من تاه مـسـراه	الـدرب غـــمـق والـدليـلـه زهـوفي
الماء يوصف له وهو مـا بعـد جـاه	واقـفـي يحث السـيـر عـجلٍ كلوفي
واصـبح بدارٍ في مـهـاميـه مظمـاه	مـا عنده الا مـرتعـات الخـشـوفي

وأيضاً له هذه المقتطفات :

عـــاف العنا كـل الخـــلايق يبـــيني وضـــاقت علي اللي وســـاعٍ فـجـجــهـا
تـضـف حي الـنـاس والميـــتـــيـني ومنتْ علي بفــرجــةِ من فــرجـــهـــا

الوجـد وجـد اللي فـجوها بـالاصبـاح طقـــوا عليـــهـــا والبـــغـــيّـــه نماها
يوم افـتـحت واليـا رجـاجـيل واسـلاح تـلوه منـهـــــا واذهـلت عـن غـطـاها
صـاحت وطاحت وانهضت عقب ما راح وفـــاضت بوسط الســـوق شي حـــداها
تلفـــتت يمنى ويســـرى بالاشـــبـــاح والـثـــوب شق ولاحـــتـــه من وراها

عـــزي لروح ثـقـــيل الـهم شـــايلتـــه تقـــبل بـحـــمـل العنا روحي وتـقـــفـي به
مـــرامـــهـا اللي تبني مـــاهي بطـايلتــه وغـــرامـــهـــا اللي بـراها وش تســـوي به
وجـدي وجـود الذي شـافـوه عـــايلتـــه وهو بعـــد شـــافـــهم والقـــيـد يمشي به

الفهـرس